

جامعة محمد خيضر بسكرة
العلوم الدقيقة وعلوم الطبيعة والحياة
علوم الأرض والكون



مذكرة ماستر

علوم الأرض والكون
تسيير التقنيات الحضرية
عمارة وتسيير المدن

إعداد الطالب:

سهل هشام

يوم: 20/06/2019

الدور المحلي والجهوي لمدينة بسكرة

لجنة المناقشة:

رئيس	جامعة محمد خيضر بسكرة	أ. مح ب	هيمه عمار
مناقش	جامعة محمد خيضر بسكرة	أ. مس أ	جلول عقبة
مشرف	جامعة محمد خيضر بسكرة	أ. مح ب	صيفي زهير

السنة الجامعية : 2019-2020



شكر وعرفان



الشكر لله عز وجل في توفيقه لي في انجاز هذا العمل القيم و المتواضع.

كما أتقدم بأسمى عبارات التقدير والشكر لكل من مد لي يد العون والمساعدة، وأخص بالذكر الأستاذ المشرف "صيفي زهير" الذي تتبع العمل طيلة مراحل البحث، شاكرًا له النصائح والتوجيهات القيمة التي لم يبخل بها حتى إتمام هذا البحث، وكل الشكر والتقدير والاحترام إلى رئيس قسم علوم الأرض والكون "صيد صالح".

كما أتوجه بالشكر الجزيل إلى كل زملائي الطلبة سواء من قسم علوم الأرض والكون وقسم الهندسة المدنية والري على المعلومات الهادفة التي ساعدتني في إنجاز هذا العمل.

كما أشكر كل المسؤولين في الهيئات الرسمية (مديرية النقل - مديرية الفلاحة - مديرية الصحة..) في كرم الاستقبال والإجابة على إنشغالاتنا.

كما أتوجه بالشكر الجزيل إلى كل من ساهم من قريب أو بعيد من زملائي وأصدقائي الأعزاء.

الإهداء



أهدي ثمرة هذا الجهد إلى:

الوالدين العزيزين عرفانا وامتنانا لما كان لهما من فضل عظيم في انجازه وكذا توفيقى فيما سبق من مراحل الدراسة بتشجيعهما ودعمهما، راجيا من الله العلي القدير أن يحفظهما ويرعاهما.

و إلى كل عائلتي الإخوة والأخوات لما قدموه لي من مساعدة جليلة.

إلى كل أساتذتي الأفاضل تقديرا واعترافا لهم بالجميل في ما قدموه لي من نصائح وإرشادات.

إلى كل الزملاء والزميلات من الطلبة في قسم علوم الأرض والكون و قسم الهندسة المدنية والري.

إلى كل الدين فارقونا ومازالت ذكراهم خالدة في أذهاننا، راجين من الله عز وجل أن يتغمد روحهم الطاهرة بكامل رحمته الواسعة ويسكنهم فسيح جنانه.

إلى كل الذين فارقونا ومازالت ذكراهم خالدة في أذهاننا، راجبين من الله عز وجل أن يتغمد روحهم

الطاهرة بكامل رحمته الواسعة ويسكنهم فسيح جنانهم

الفصل التمهيدي:

مدخل عام حول الإشكالية.

- مقدمة عامة
- الإشكالية
- أهداف البحث
- أهمية الدراسة
- منهجية البحث و التقنيات المستعملة

الفصل التمهيدي: مدخل عام حول الإشكالية.

مقدمة عامة:

إن قيام المدن ونموها مسألة يصعب أن نتتبعها بدرجة ملحوظة لأسباب عديدة ومما لا شك فيه فإن المدن انبثقت تعبيراً عن ظروف مادية واجتماعية وسياحية انعكست هذه الصورة على تغير المدن ونمو العمارة وأكد "بانز" أن العمارة هي سجل لعقائد تاريخية "هي مرحلة المدن في فجر قيامها"، وتتميز بانضمام بعض القرى لبعضها البعض واستقرار الحياة الاجتماعية إلى حد ما، وقد قامت هذه المرحلة بعد اكتشاف الزراعة وقيام الصناعات اليدوية.¹

إن التسمية الأصلية لعروس الزيبان تعرف ببسكرة الآن ما تزال محل خلاف المؤرخين سواء كان عرب أو أجنبي فمنهم من يؤكد أن اسمها مشتق من كلمة "قسيرة الروماني" والذي يعبر عن الموقع التجاري، ومنهم من يرى أن التسمية الأولى هي "بيتسنام" وهي كلمة رومانية تعني المنبع المعدني ويرى "زهير الزاهري" أن كلمة بسكرة ترمز إلى حلاوة تمرها. حيث يشهد الجميع بالتاريخ المجيد لهذه المدينة التي ظهرت جذورها منذ القدم، حيث خضعت للاحتلال الروماني الوندالي ثم البيزنطي وتركوا أثارا تشهد على الأهمية الإستراتيجية للمدينة طابعها العمراني الممتاز، ومع الفتوحات الإسلامية تمكن القائد عقبة بن نافع (663م) من فتح مدينة بسكرة وتعاقت على المدينة في هذه الفترة عدة دويلات منها الهالبيين والحفصيين والزيانيين ثم الخلافة العثمانية في القرن 16م. ومع عام 1944 تم احتلالها من طرف الاستعمار الفرنسي آنذاك ونهب خيراتها من زراعات وخضر وفواكه وجعلها نقطة انطلاق للتوسع في الجنوب حيث طوروا فيها وقاموا بانجاز المنازل والعمارات مثل (HLM) وشيدوا مساحات خضراء كجنان البايك وجنان لاندو المتواجدان ليومنا هذا،

¹ هبة فاروق القباني، المدينة (التعريف والمفهوم والخصائص). جامعة دمشق 09 أبريل 2007

الفصل التمهيدي: مدخل عام حول الإشكالية.

والقيام بغرس النخيل والأشجار لكون المدينة غنية بالمياه الجوفية اعتدال درجة حرارتها و تعد الرطوبة فيها وخصوبة التربة.

ومع استقلال الجزائر سنة 1962 تبنت الدولة سياسات جديدة كغيرها من الدول المستقلة حديثا وللتركيز على النمو والتطور في جميع الميادين والمجالات خاصة الصحة والتعليم.

مما أدى إلى تحسين الظروف المعيشية حيث زاد عدد السكان فيها وبدأت تتوسع رقعتها الجغرافية بالإضافة إلى عامل الهجرة، حيث أصبحت مدينة بسكرة مستقطبة للسكان من داخل الولاية أي من بلدياتها ومن خارج الولاية أي ولاياتها المجاورة وأصبحت تلعب دورا محليا وجهويا هاما.

الفصل التمهيدي: مدخل عام حول الإشكالية.

الإشكالية:

تتميز مدينة، بسكرة بموقع جغرافي وإداري استراتيجي حيث تعتبر بوابة الصحراء مما أهلها للعب دور محلي (على مستوى الولاية) ودور جهوي على مستوى الإقليم الشرقي و الإقليم الصحراوي، نظرا لتوفرها على العديد من الخدمات والهياكل الأساسية التي هي مطلب سكان الولاية والوافدين إليها من الولايات المجاورة، منها الهياكل التعليمية والصحية والتجارية.

انطلاقا مما سبق، ما هو الدور المحلي والجهوي الذي تلعبه مدينة بسكرة؟

أسئلة الدراسة:

- ما هي الإمكانيات مدينة بسكرة الطبيعية والبشرية والاقتصادية؟
- ما هو دورها المحلي؟
- ما هو دورها الجهوي؟

الفرضيات:

من أجل الإجابة عن الأسئلة السابقة قمنا بطرح مجموعة من الفرضيات وهي:

- تتميز مدينة بسكرة بموقع فعال ذات تنوع تضاريسي وبمناخ شتاء بارد جاف شتاء ومعتدل صيفا.
- نمو ديمغرافي - داخل المدينة- في السنوات الأخيرة.
- تحتوي المدينة على إمكانيات فلاحية وصناعية وسياحية هائلة وتمتاز بشبكة طرق وطنية تمر داخل المدينة.
- تلعب المدينة دورا محليا من خلال الهيمنة على البلديات المجاورة في توفير الخدمات.
- تلعب المدينة دورا جهويا من خلال الربط بين مختلف الولايات المجاورة، وضمان التبادل التجاري بينهم.

الفصل التمهيدي: مدخل عام حول الإشكالية.

أهداف البحث:

نهدف من خلال هذه الدراسة إلى ما يلي:

- توضيح ومعرفة الإمكانيات الطبيعية والبشرية والاقتصادية.
- إبراز الدور المحلي للمدينة من خلال معرفة عدد الزائرين والوافدين من البلديات والولايات في الخدمات والقطاعات المتوفرة في المدينة مع أخذ عينة في كل منها.
- إبراز الدور الجهوي للمدينة من خلال معرفة عدد الوافدين من الولايات المجاورة في الخدمات والقطاعات الموجودة في المدينة مع المحافظة على العينات المأخوذة نفسها.

• أهمية الدراسة:

من خلال هذه الدراسة نسعى لمعرفة وتحديد إمكانيات مدينة بسكرة طبيعيا, بشريا, واقتصاديا, وذلك من خلال العمل حصر عدد الوافدين للمدينة من البلديات المجاورة ومن الولايات الأخرى, الراغبين في الاستفادة من مختلف القطاعات الحيوية الموجودة في المدينة, وهذا بالعمل على جمع المعطيات من مختلف المديرات والتحقيق الميداني.

• منهجية البحث و التقنيات المستعملة:

في إطار تحقيق الأهداف المرجوة من خلال الدراسة ولمعرفة الدور المحلي والجهوي لمدينة بسكرة تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، وذلك من أجل وصف الظاهرة وجمع المعطيات والمعلومات النظرية والميدانية ودراستها وهذا من خلال الوصف ثم التحليل والتفسير وأخيرا استنتاجها وتثبيت النتائج، حيث مر البحث بالمراحل التالية:

الفصل التمهيدي: مدخل عام حول الإشكالية.

- **مرحلة البحث والجمع:** بعد الفهم الجيد للموضوع قمنا بقراءة مجموعة من الدراسات والأبحاث المقامة على المدينة التي تناولت موضوعات الإمكانيات التي تمتاز بها المدينة وقد أظهرت لنا هذه المرحلة صورة واضحة عن الموضوع.

- **مرحلة العمل الميداني:** تعتبر هذه المرحلة من أهم مراحل البحث والركيزة الأساسية حيث تم فيها الاتصال وزيارة مجموعة من المديریات والمراكز التكوينية بهدف جمع وتحصيل المعلومات عن موضوع الدراسة منها:

➤ مديرية الفلاحة

➤ مديرية الري

➤ مديرية الصناعة

➤ مديرية السياحة

➤ مديرية التكوين المهني

➤ مديرية الصحة

➤ الجامعة

- **مرحلة الكتابة:** قمنا بتنظيم الأفكار وفرز المعطيات المتحصل عليها والتعبير عنها في جداول وخرائط وأشكال بيانية بالاعتماد على جمع المعلومات وإحصائها. وفي آخر المطاف جاءت مرحلة الكتابة والتحرير، وقد تم عرض البحث في ثلاثة فصول هي:

❖ الفصل الأول: الإمكانيات الطبيعية والبشرية والمؤهلات الاقتصادية

✚ التعرف بمدينة بسكرة

✚ الموقع الجغرافي

✚ الإمكانيات الطبيعية

الفصل التمهيدي: مدخل عام حول الإشكالية.

الإمكانات البشرية

المؤهلات الاقتصادية

❖ الفصل الثاني: دور مدينة بسكرة على المستوى المحلي

1- خدمات: - في ميدان التعليم

- في ميدان الصحة

- في ميدان التكوين المهني

- في ميدان السياحة

2- اقتصاديا: - صناعة

- زراعة

❖ الفصل الثالث: دور مدينة بسكرة إقليميا و وطنيا

1- الخدمات: - الخدمات التعليمية

- الخدمات الصحية

- خدمات التكوين المهني

- خدمات التجارة

- خدمات السياحة

2- اقتصاديا: - صناعة

- زراعة

• نتائج

خاتمة عامة

الفصل الأول:

الامكانات الطبيعية والبشرية والمؤهلات الاقتصادية

1. التعريف بمدينة بسكرة

2. الموقع الجغرافي

3. المؤهلات الطبيعية

4. المؤهلات البشرية

5. المؤهلات الاقتصادية

الفصل الاول: الامكانات الطبيعية والبشرية والمؤهلات الاقتصادية

مقدمة:

سنتطرق في هذا الفصل إلى إبراز ومعرفة إمكانات الطبيعة والبشرية والمؤهلات الاقتصادية لمدينة بسكرة وتحديد مدى فعاليتها وقوة هذه الإمكانيات في التأثير على المدينة حيث تجعلها ذات هيمنة كونها المدينة الأم بالنسبة لولاية بسكرة.

الفصل الاول: الامكانيات الطبيعية والبشرية والمؤهلات الاقتصادية

1.1 موقع ولاية بسكرة¹:

تقع ولاية بسكرة في الناحية الجنوبية الشرقية للبلاد؛ تحت سفوح كتلة جبال الأوراس، التي تمثل الحد الطبيعي بينها وبين الشمال، وتتربع على مساحة تقدر بـ 509.8021 كلم² وتضم 33 بلدية و 12 دائرة ويحدها:

✚ ولاية باتنة من الشمال.

✚ ولاية مسيلة من الشمال الغربي.

✚ ولاية خنشلة من الشمال الشرقي.

✚ ولاية الجلفة من الجنوب الغربي.

✚ ولاية الوادي من الجنوب الشرقي.

✚ ولاية ورقلة من الجنوب.

2.1 الإطار الإداري²:

صنفت بسكرة "ولاية" أثناء التقسيم الإداري لسنة 1974 و كانت تضم آنذاك 22 بلدية وستة (6) دوائر. وبعد التقسيم الإداري لسنة 1984 انقسمت إلى شطرين: ولاية الوادي التي تشكلت بضم دائرتي الوادي والمغير وولاية بسكرة التي أصبحت تضم 33 بلدية وأربعة (4) دوائر، هي أولاد جلال، سيدي عقبة، طولقة، الوطاية أما بسكرة كونها تمثل مقر الولاية فبقيت بلدية على حدى، وقد ألحقت بالولاية بلديات جديدة على إثر هذا التقسيم وهي:

✚ بلدية خنفة سيدي ناجي من ولاية تبسة.

✚ بلدية القنطرة و عين زعطوط من ولاية باتنة.

¹ مونوغرافيا 2017

² مونوغرافيا 2017

الفصل الاول: الامكانات الطبيعية والبشرية والمؤهلات الاقتصادية

بلدية الشعبية (أولاد رحمة) من ولاية المسيلة.

في سنة 1991 تم تعديل إداري طفيف على الدوائر حيث أصبح عددها 12 دائرة وبقي عدد البلديات

على حاله أي 33 بلدية، أعيد توزيعها على الدوائر حسب التقسيم الحالي.

وفي سنة 2015، أنشئت بها ولاية منتدبة هي "أولاد جلال"، تضم دائرتي:

- أولاد جلال: والبلديات التابعة لها وهي: أولاد جلال، الشعبية، والدوسن.

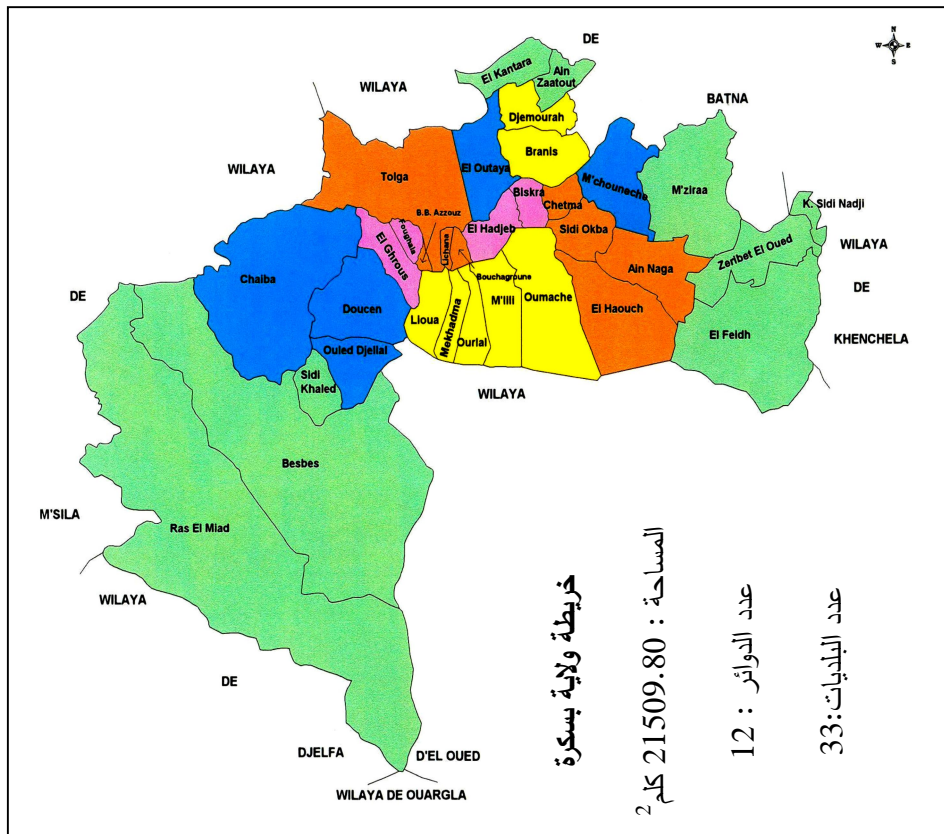
سيدي خالد: والبلديات التابعة لها وهي: سيدي خالد، البسباس، وراس الميعاد. وفي سنة 2015، أنشئت بها

ولاية منتدبة هي "أولاد جلال"، تضم دائرتي:

- أولاد جلال: والبلديات التابعة لها وهي: أولاد جلال، الشعبية، والدوسن.

- سيدي خالد: والبلديات التابعة لها وهي: سيدي خالد، البسباس، وراس الميعاد

الشكل رقم 1.1: خريطة ولاية بسكرة.



المصدر: مونوغرافيا ولاية بسكرة-2017.

الفصل الاول: الامكانيات الطبيعية والبشرية والمؤهلات الاقتصادية

3.1 الموقع الجغرافي والإداري للبلدية¹:

يقع مجال الدراسة (مجموع بلديات بسكرة) وسط ولاية بسكرة التي تعد بمثابة همزة الوصل بين الشرق والغرب والشمال والجنوب بفضل موقعها في الجهة الجنوبية الشرقية من الجزائر.

يتميز مجال الدراسة بموقع استراتيجي مهم وسط الولاية متربعا على مساحة 446 كلم² أي بنسبة

2.07 % من المساحة الإجمالية للولاية حدوده الإدارية كالتالي :

• من الشمال : كل من بلدية برانيس و لوطاية .

• من الشرق : بلدية مشونش

• من الجنوب : مجموع بلديات سيدي عقبة ، أوماش و امليلي .

• من الغرب : كل من بلدية طولقة و بوشقرون .

و هو يضم إداريا حسب التقسيم الإداري لسنة 1984 كل من:

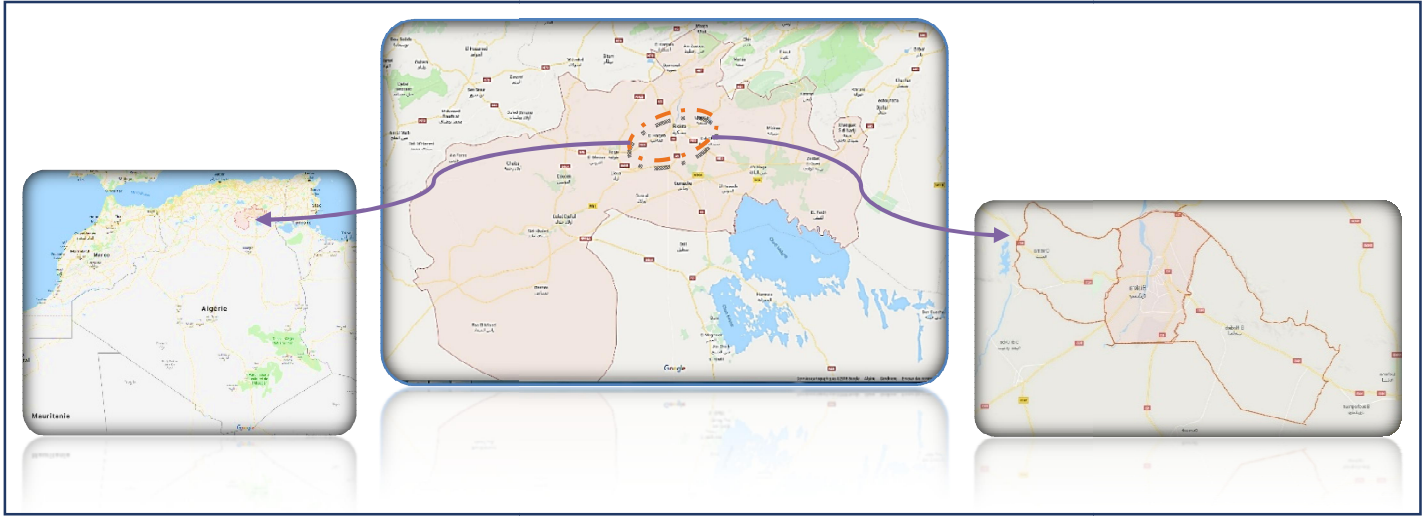
• دائرة بسكرة : التي توطر كلا من بلدية بسكرة مقرا للدائرة و الولاية معا و أهم قطب حضري في

هذا التجمع .

¹ مكتب الدراسات و الانجازات في التعمير-وحدة بسكرة- مراجعة المخطط التوجيهي للتهيئة و التعمير لمجموع بلديات (بسكرة-شتمة-الحاجب)

الفصل الاول: الامكانيات الطبيعية والبشرية والمؤهلات الاقتصادية

الشكل 2.1: خريطة الموقع الإداري



المصدر: مكتب الدراسات و الانجازات في التعمير-وحدة بسكرة-

الجدول 1.1: الإطار التنظيمي لمجال الدراسة

البلدية	انتمائها الإداري	حدودها الإدارية	التجمع الرئيسي	التجمعات الثانوية	المساحة (كلم ²)	النسبة (م ²)
بسكرة	دائرة بسكرة	- الشمال : بلدية برانيس - الجنوب: بلدية أوماش - الشرق: بلدية شتمة - الغرب: بلدية الحاجب	بسكرة	-	127.70	28.63

المصدر: المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير-2016, ص 8

4.1 الموقع الجغرافي و أهميته الجهوية¹:

إن الارتباط الوثيق و الدائم بين مواقع المراكز العمرانية و الوظائف التي تقدمها أوجب بدرجة كبيرة توضيح خصائصه بالنسبة لمجال الدراسة و الذي يميز وقوعه بين سلاسل جبلية بالجهة الغربية و السهول بالجهة الشرقية فهو عبارة عن منطقة منخفضة.

¹ مكتب الدراسات و الانجازات في التعمير-وحدة بسكرة- مرجع سابق ص 8

الفصل الاول: الامكانات الطبيعية والبشرية والمؤهلات الاقتصادية

كما نميز أن مدينة بسكرة تعتبر نقطة ربط إستراتيجية تلتقي عندها أهم المحاور الرئيسية الكبرى المساهمة في تنشيط المجال و الإقليم ككل ، مما يجعلها بمثابة همزة وصل بين شمال البلاد و جنوبها و يزيد من ضرورة الاهتمام بكيانها الحضري و إمكانيات توسعها.

الشكل 3.1: خريطة تموضع مجال الدراسة



المصدر: Google earth + معالجة الطالب-2019.

5.1 نشأة و تطور مدينة بسكرة¹:

- إن الأهمية التاريخية لمنطقة بسكرة يكتسبها أساسا من تاريخ الزيبان بصفة عامة .
- فالمنطقة كانت محورا حضريا لكل من الحضارة الوندالية و البيزنطية و الرومانية ثم الفتوحات الإسلامية .
- تعاقت الإستيطان على هاته المنطقة عبر العصور القديمة و هي ذات أربعة مراحل :
- من 7000 إلى 5000 سنة ق.م مرحلة (BUBALE) : و هي مرحلة الصيادين و تعرف بواسطة الحفريات الموجودة على الصخور التي تمثل حيوانات مفترسة. في هاته المرحلة بالذات الأشكال و رموز الجسم و بالضبط رؤوس الأشخاص و ملامح الوجه و القلادات و الزينة و الشعائر.

¹ مكتب الدراسات و الانجازات في التعمير-وحدة بسكرة- مرجع سابق ص9

الفصل الاول: الامكانيات الطبيعية والبشرية والمؤهلات الاقتصادية

- بداية من 3000 سنة ق.م مرحلة (BOVIDIENNE) :

وهي مرحلة تعايش الإنسان مع بعض الحيوانات مثل الأبقار ، كما نسجل إنقراض الثور الوحشي.

- حوالي 2000 سنة ق.م مرحلة الحصان :

في هذه المرحلة نلاحظ تغيير كبير فيما يخص طريقة العيش عبر العصور حيث ظهرت العربات المجرورة بالأحصنة و تغير السلاح إلى الرمح و الخنجر كما هو الحال لدى قبائل التوارق .

- بين القرن الأول و الثالث قبل الميلاد أو مرحلة الجمل:

يظهر جليا في هاته الحقبة سيادة قبائل التوارق على الصحراء الكبرى رغم شساعتها و هذا برهان حي على تاريخ السكان في تلك المناطق.

- الإجتياح الروماني متبوع بالوانداليين (VANDALE) :

تأخذ مدينة بسكرة أصلتها من القرطاجيين ، و سميت (VESCERA) من قبل الرومان . مما جعل منطقة الزاب تصنف منطقة رومانية تاريخيا و الآثار الموجودة بمنطقة بسكرة تؤكد تحصن الرومان بالمنطقة و التمسك بها.

- قدوم العرب بالإسلام :

في القرن السابع مر عقبة بن نافع الفهري مؤسس القيروان من مدينة بسكرة و وصل حتى طنجة و عند وصوله إلى المغرب و بعد 20 سنة من الجهاد الذي دحر الرومان و استولى على المنطقة توفي عام 682 م.

- المرحلة الثانية :

تأتي عام 1050م، فيها طرد السكان الأصليين إلى الجبال حيث ضلوا لاجئين و مرت منطقة الزيبان بأربعة قرون عرفت خلالها حروبا و اضطرابات تحت حكم الحماديين ،، قلعة بني حماد ،، ثم المرابطين (مراكش) ثم المرينيين (فاس) و أخيرا الحفصيين (تونس).

الفصل الاول: الامكانات الطبيعية والبشرية والمؤهلات الاقتصادية

• قدوم الأتراك عام 1430 :

في 1430 م، و لأول مرة جاء الأتراك للإستيلاء على منطقة بسكرة بمباركة السلطان تونس الحفصي عبد العزيز الذي سيطر على المنطقة بأكملها سنة 1541م حيث تعرض فيها السكان إلى الطرد وتهديم المنازل وسلب الأموال ونتيجة هذا تفرعت مدينة بسكرة إلى قرى منها باب الضرب وسيدي بركات....

• الاحتلال الفرنسي سنة 1844 :

في 04 مارس سنة 1844 م تمكنت القوات الاستعمارية بقيادة الدوق دومال ,, DUC D'AUMALE من الدخول إلى مدينة بسكرة، ونتيجة لذلك تمركزت بالمنطقة حامية الاستعمار الفرنسي.

• الثورة التحريرية 1954-1962:

تميزت بنشاط تحرري كبير يحكم محاذاة منطقة الأوراس وتوجب باستقلال الجزائر.

• مرحلة ما بعد الاستقلال:

كانت بسكرة دائرة تابعة لولاية الأوراس حتى عام 1974 ،و لنترقى بعدها إلى ولاية وفقا للقانون رقم 04-84 المؤرخ في 1984/02/04 ،حسب التقسيم الإداري آنذاك.

6.1 المؤهلات الطبيعية¹:

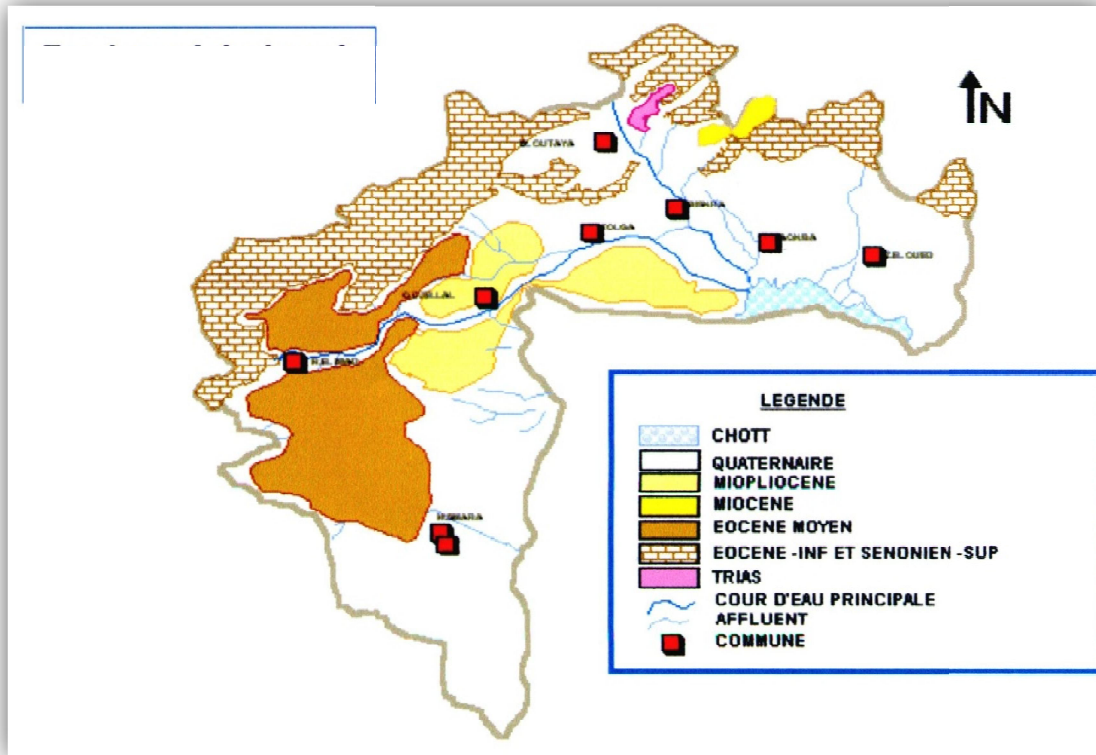
1.6.1 تضاريس و مورفولوجية المنطقة:

تلعب التضاريس دورا هاما في توجيهه و تجانس النسيج العمراني و مد المنشآت التحتية إذ تعد المتحكم الرئيسي في تحديده. تتميز ولاية بسكرة بتنوع تضاريسها ضمن نطاقين الصحراوي و الأطلسي، حيث تتمركز الجبال في الجهة الشمالية والتي تتحول بسرعة إلى سهول كلما اتجهنا إلى الجهة الجنوبية من الولاية وتنتهي بسهوب صحراوية شاسعة تنتشر بها الواحات الخصبة. حيث ينقسم إقليم الولايات إلى 4 مناطق مختلفة التضاريس:

¹ مكتب الدراسات و الانجازات في التعمير - وحدة بسكرة - مرجع سابق ص 10

الفصل الاول: الامكانات الطبيعية والبشرية والمؤهلات الاقتصادية

الشكل 4.1: خريطة تقسيم المناطق الجغرافية



المصدر: مكتب الدراسات و الانجازات في التعمير - وحدة بسكرة-

المنطقة الجبلية¹:

تمثل نسبة قليلة من مساحة الولاية ، تتركز أساسا في الشمال ، فبالجهة الغربية نجد كلا من جبل (بوغزال، الملاقة، ثنية و قيين) في حين الجهة الشرقية نجد كلا من جبل (الطيوس ، كمارو ، وكاف القونة) ، إن غالبية هذه الجبال فقيرة من الغطاء النباتي .

المنطقة السهول: تمتد على محور شرق - غرب و تتميز منطقة السهول بتربة عميقة و خصبة.

المنطقة المنخفضات: تقع في الناحية الجنوبية الشرقية ، و هي عبارة عن مسطحات ملاء من

الغضار و التي تحجز طبقات رقيقة من المياه ممثلة بذلك الشطوط و التي يبلغ متوسط

¹ مكتب الدراسات و الانجازات في التعمير - وحدة بسكرة - مرجع سابق ص 10

الفصل الاول: الامكانات الطبيعية والبشرية والمؤهلات الاقتصادية

إنخفاضها (-33 م) تحت مستوى سطح البحر و تعتبر المجمع الطبيعي الرئيسي للمياه

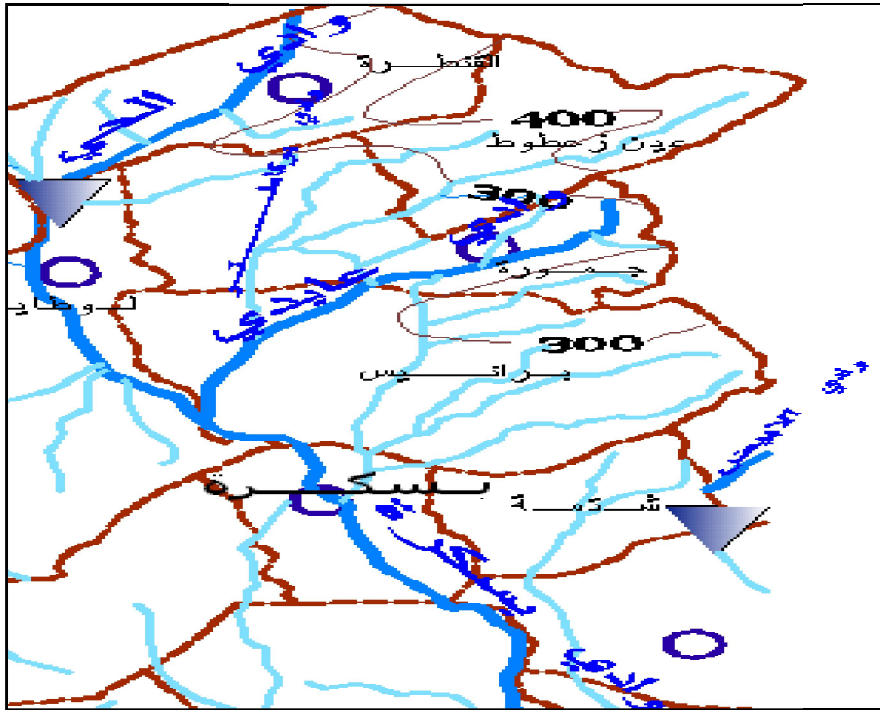
السطحية في المنطقة.

✳ الشبكة الهيدروغرافية¹:

نظرا لموقعها الجغرافي و وجود سفوح الزاب و الأوراس ،بسكرة تتميز بغطاء هيدروغرافي كثيف ،مؤقت و

قصير من أهمه ، وادي بسكرة (وادي سيدي زرزور)، و وادي الزمر .

الشكل 5.1: خريطة الشبكة الهيدروغرافية



المصدر: مكتب الدراسات و الانجازات في التعمير - وحدة بسكرة-

2.6.1 هيدروغرافية المنطقة²: إن التقدير ومعرفة الموارد الهيدروغرافية للمنطقة، يرجع لمعرفتنا

بالاستطلاع الجيولوجي للمنطقة والذي يمكننا من معرفة التركيب الجيولوجية ومعرفة طبقات الأرض، من

أجل تحديد مختلف السلاسل التركيبية للمنطقة.

¹ مكتب الدراسات و الانجازات في التعمير - وحدة بسكرة- مرجع سابق ص 11

² مكتب الدراسات و الانجازات في التعمير-وحدة بسكرة- مرجع سابق ص13

الفصل الاول: الامكانيات الطبيعية والبشرية والمؤهلات الاقتصادية

3.6.1 المجاري المائية السطحية¹:

يقطع مدينة بسكرة من الشمال إلى الجنوب "وادي الحي" أو ما يعرف بوادي سيدي زرزور حيث يلتقي مع "وادي الجدي" جنوبا في حين النشاط الحالي لوادي الحي ضعيف و متقطع بسبب الجفاف من جهة و بناء سد منبع الغزلان من جهة أخرى ، أما المياه القليلة التي تجري به عند نزول الأمطار فيتسرب معظمها إلى الأعماق و يتبخر بعضها قبل أن تصل إلى شط ملغيغ جنوبا مما أدى إلى تكوين حوض إرتوازي يعتبر من أهم الأحواض الإرتوازية في جنوب منطقة الأوراس.

4.6.1 لمحة جيولوجية وجيوتقنية²:

● جيولوجية المنطقة:

إن التحليل الجيو تقني للأرض يعتمد أساسا على الطبيعة الجيولوجية و التركيب الصخري لتحديد قوة تحمل التربة و مد المنشآت العمرانية ، و ذلك بمعرفة الأزمنة الجيولوجية للمنطقة و خصائصها و الحركات التكتونية التي تعرضت لها و على ضوء هذه المعرفة الجيولوجية للمنطقة يمكننا تقادي المناطق المعرضة للإنزلاقات و الأخطار المختلفة .

بينت الخريطة الجيولوجية 1/ 50000 لمجموعة من البلديات أن المنطقة المدروسة لم تتعرض لأي حركات تكتونية و أي فوالق جهوية .

- التكوينات الجيولوجية لمجال الدراسة هي ذات أصل رسوبي فهي عبارة عن توضعات من العصر الجيولوجي الطباشيري إلى العصر الجيولوجي الرباعي .

- توضعات العصر الجيولوجي الطباشيري تشكل المناطق الجبلية و هي متكونة من الكلس و المارن و في بعض الأحيان من الدولومي .

¹ مكتب الدراسات و الانجازات في التعمير -وحدة بسكرة- مرجع سابق ص13

² مكتب الدراسات و الانجازات في التعمير -وحدة بسكرة- مرجع سابق. ص 11

الفصل الاول: الامكانات الطبيعية والبشرية والمؤهلات الاقتصادية

- توضعات العصر الجيولوجي الثلاثي المتكونة بالأيوسان السفلي و بليوسان و ميوسان قاري المتكونين من الكلس الأبيض و صوان مسود و مارن و طين و جبس و رمل محمر ،في حين توضعات العصر الجيولوجي الرباعي تمثل أغلبية مساحات مجال الدراسة و المتكونة من طمي ، رقق ،شرف ،كتبان رملية حديثة ، شطط ، صناية ،سبخة.

✻ جيو تقنية المنطقة¹:

من الناحية الجيو تقنية فإن الطبيعة الجيولوجية لأرضية مجموع البلديات تسمح لنا بإستنتاج ما يلي :

- الطين الموجود في هذا الموقع ليس من النوع المنفخ كالمونتموريونيت (MONTMORILLONITE) و هو معروف أن البناء في الأراضي التي توجد فيها هذه النوعية من الطين غير قابلة للبناء .

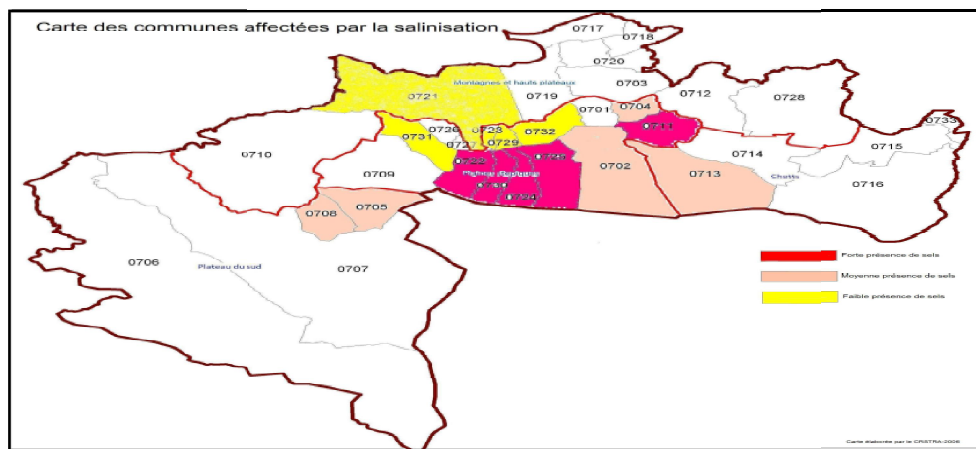
- أرضية غير معرضة لصعود المياه.

- أرضية غير معرضة للفوالق الجهوية .

- أرضية غير محمضة (SOL NON AGRESSIF) .

من هذا فإن أرضية مجال الدراسة ليس لها عائق خاص و هي صالحة للبناء إلا المنطقة الجبلية التي تمثل الحدود الشمالية لموقع الدراسة.

الشكل 6.1: خريطة تقسيم البلديات حسب درجة الملوحة للبلديات



المصدر: مكتب الدراسات و الانجازات في التعمير-وحدة بسكرة-

¹ مكتب الدراسات و الانجازات في التعمير-وحدة بسكرة- مرجع سابق، ص.12

الفصل الاول: الامكانيات الطبيعية والبشرية والمؤهلات الاقتصادية

5.6.1 المناخ¹:

يعتبر المناخ من العوامل الجغرافية الأساسية المتحكمة في التهيئة ، بحيث له تأثير مباشر على توزيع السكان. بصفة عامة فإن مجال الدراسة يتميز بمناخ شبه جاف إلى جاف نو صيف حار و جاف و شتاء بارد و جاف أيضا.

و للمناخ أثر كبير في المنطقة سواء على الجانب الإقتصادي ، العمراني أو الغطاء النباتي و نظرا لهذه الأهمية، فإنه يجدر بنا أن ندرس كل عناصر المناخ على حدى، بناءا على المعطيات المناخية للمنطقة.

6.6.1 الحرارة:

على ضوء دراسة "سلنزار" المناخية، فإن متوسط درجة الحرارة لبسكرة تقدر بـ23°م تحت الظل، أما بالنسبة لدرجات الحرارة القصوى والدنيا المسجلة على مستوى محطة بسكرة، فنسجل خلال سنة 2018 متوسط درجة الحرارة القصوى التي قدرت بـ34.9°م و الدرجة الأدنى المتوسطة التي قدرت بـ11°م.

جدول 2.1: معطيات درجات الحرارة.²

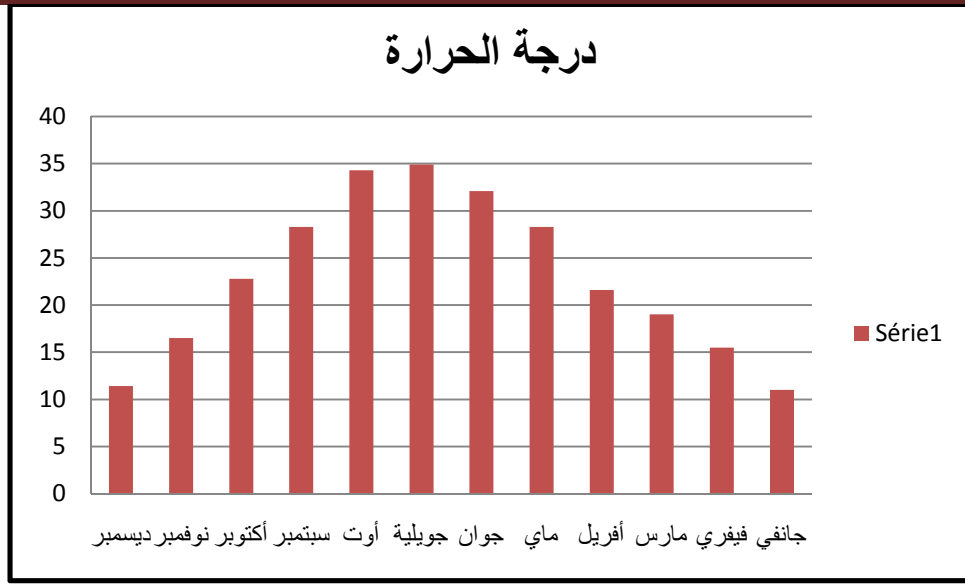
المعدل	12	11	10	09	08	07	06	05	04	03	02	01	الأشهر
23.0	11.4	16.5	22.8	28.3	34.3	34.9	32.1	28.3	21.6	19.0	15.5	11.0	درجات الحرارة

المصدر: مصلحة الأرصاد الجوية ببسكرة.2018

¹ مكتب الدراسات و الانجازات في التعمير-وحدة بسكرة- مرجع سابق. ص16

² مصلحة الأرصاد الجوية ببسكرة.2018+ إعداد الطالب 2019

الفصل الاول: الامكانات الطبيعية والبشرية والمؤهلات الاقتصادية



7.6.1 التساقط¹:

يعتبر التساقط من العوامل المتحكمة في الإنتاج الفلاحي ونمو الغطاء النباتي .

فيما يلي كمية الأمطار التي تساقطت خلال سنة 2017 والمقدرة بـ 50 ملم وهي كمية ضئيلة إذا ما قورنت بالسنوات الماضية، تجدر الإشارة إلى أن أكبر كمية تساقط عرفتها الولاية وصلت مقدار 294.1 ملم سنة 2004.

جدول 3.1: معطيات كمية التساقط 2016²

الأشهر	01	02	03	04	05	06	07	08	09	10	11	12	مجموع
كمية الأمطار المتساقطة (ملم)	3.4	0.1	4.5	13.6	0.6	2.8	1.4	0.0	9.4	10.2	0.4	3.6	50

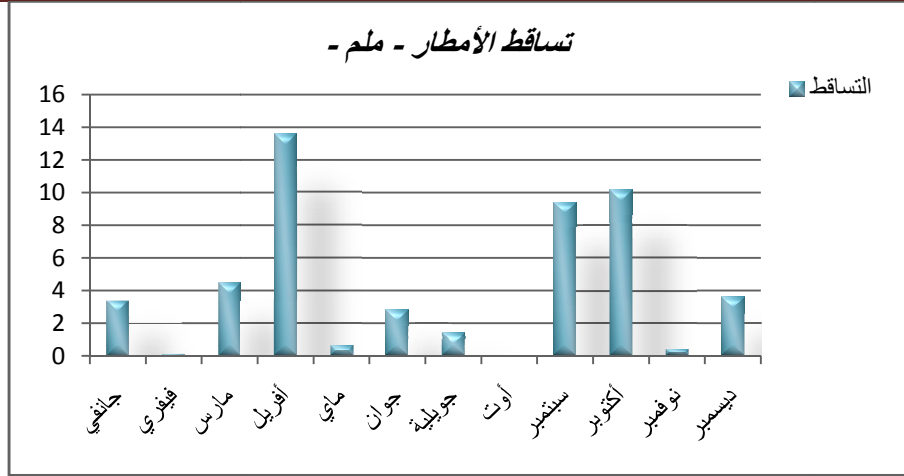
المصدر: مديرية النقل-2018

للمقارنة سنأخذ معطيات محطة بسكرة خلال 24 سنة الأخيرة.

¹ مديرية البرمجة ومتابعة الميزانية، مونوغرافيا ولاية بسكرة 2017. ص 12.

² مديرية النقل 2018+ إعداد الطالب 2019

الفصل الاول: الامكانات الطبيعية والبشرية والمؤهلات الاقتصادية



المصدر: من إعداد الطالب 2019

جدول رقم 4.1: معطيات كمية التساقط (1994-2017)¹

السنوات	كمية الأمطار المتساقطة
2017	50
2016	95.1
2015	106.7
2014	45.3
2013	143.5
2012	54.5
2011	282.3
2010	185.5
2009	139.8
2008	118.4
2007	98.8
2006	173
2005	58.8
2004	294.1
2003	159
2002	39.6
2001	88.8
2000	55
1999	190
1998	51
1997	155
1996	153
1995	90
1994	156

المصدر: مصلحة الأرصاد الجوية-2017

8.6.1 الرياح²:

الرياح التي تهب على منطقة مجال الدراسة متعددة خلال السنة، فنجد الرياح قوية باردة شتاء قادمة من الشمال الغربي التي تأتي من السهول العليا و الرياح الرملية في فصل الربيع الآتية من الجنوب الغربي عموماً. أما في فصل الصيف فرياح "السيروكو" الرياح الحارة القادمة من الجنوب الشرقي تهب بمعدل 31 يوم في العام ، أين يعتبر شهر جويلية الشهر الذي تهب فيه أكثر .

¹ مديرية النقل 2018

² مكتب الدراسات و الانجازات في التعمير -وحدة بسكرة- مرجع سابق. ص16

الفصل الاول: الامكانات الطبيعية والبشرية والمؤهلات الاقتصادية

جدول 5.1: معدل قوة الرياح بمجال الدراسة¹

الأشهر	01	02	03	04	05	06	07	08	09	10	11	12	مجموع
قوة الرياح (م/ث)	3,4	0,1	4,5	13,6	0,6	2,8	1,4	0	9,4	10,2	0,4	3,6	50

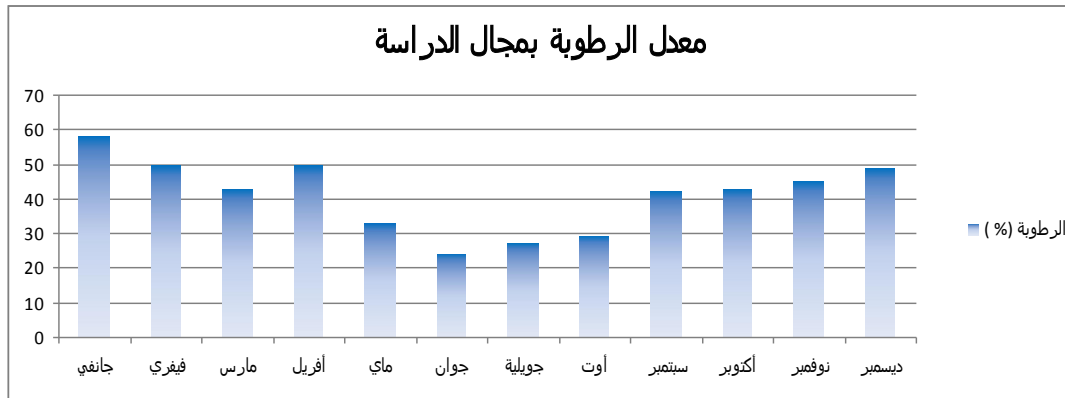
المصدر: مديرية النقل 2018+ مصلحة الأرصاد الجوية 2018

9.6.1 الرطوبة²:

جدول 6.1: معدل الرطوبة بمجال الدراسة

الشهر	جانفي	فيفري	مارس	أفريل	ماي	جوان	جويلية	أوت	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر	المجموع
الرطوبة (%)	58	50	43	50	33	24	27	29	42	43	45	49	41,1

المصدر: مصلحة الأرصاد الجوية - 2018



المصدر: من إعداد الطالب 2019

نلاحظ أن هناك شهر واحد (01) من مجموع أشهر السنة تفوق فيه نسبة الرطوبة 50 % (معدل الرطوبة اليومي) لتسجل في شهر جانفي أعلى نسبة رطوبة (58%).

¹ مديرية النقل 2018+ مصلحة الأرصاد الجوية 2018

² مديرية التخطيط و التهيئة العمرانية لولاية بسكرة -الحوصلة السنوية 2016+ إعداد الطالب 2019

الفصل الاول: الامكانات الطبيعية والبشرية والمؤهلات الاقتصادية

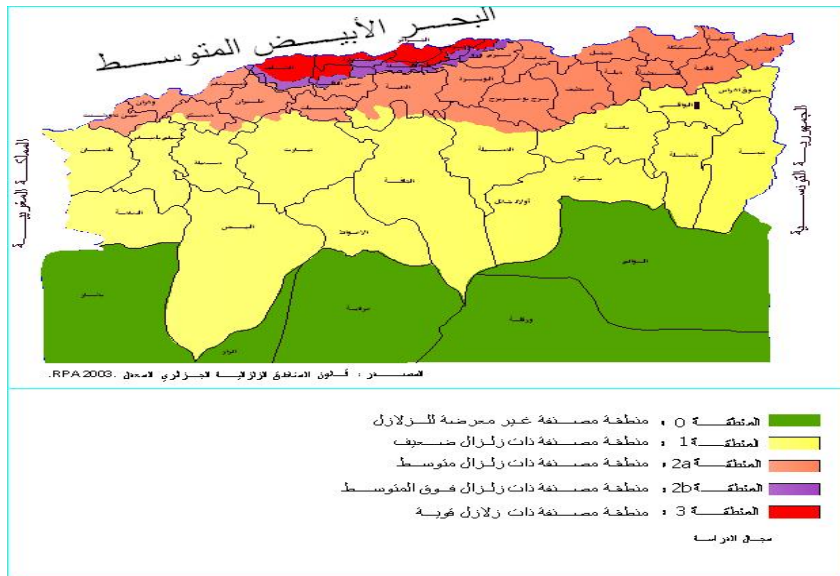
10.6.1 الأخطار الكبرى¹:

أ- الأخطار الطبيعية:

• الزلازل:

إقليم بلديات بسكرة، شتمة، الحاجب يوجد في منطقة مصنفة ضمن المناطق نو الزلازل الضعيف (المنطقة واحد) .

الشكل 7.1: خريطة المناطق الزلزالية



المصدر: مكتب الدراسات و الانجازات في التعمير-وحدة

ب- الأخطار المناخية (التصحّر):

منطقة بسكرة ، معرضة للتصحّر ،لهذا ينبغي اتخاذ إجراءات للحماية ضد هذا العائق ، من بينها دراسة و إنجاز الحزام الأخضر حول مدينة بسكرة.

¹ مكتب الدراسات و الانجازات في التعمير-وحدة بسكرة- مرجع سابق. ص 13

الفصل الاول: الامكانات الطبيعية والبشرية والمؤهلات الاقتصادية

7.1 المؤهلات البشرية¹:

1.7.1 التطور السكاني:

جدول 7.1: التطور السكاني لمجال الدراسة خلال السنوات 1987-1998-2008-2018

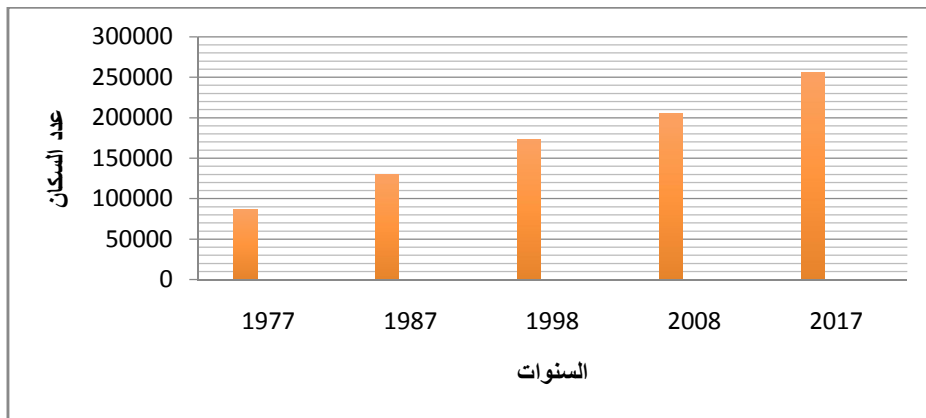
السنوات	1977	1987	1998	2008	2017
عدد السكان (نسمة)	87200	129611	172905	205608	256162
بسكرة					

المصدر: مديرية التخطيط و التهيئة العمرانية 2018 + المصالح التقنية للبلدية

من خلال الجدول يمكن توضيح أن التطور السكاني لمجال الدراسة عرف زيادة سكانية معتبرة خلال الفترة الممتدة من 1977-1987، حيث نلاحظ بروز قطبية المركز الحضري لبلدية بسكرة، بزيادة سكانية قدرت بـ 4241 نسمة/السنة، و هذا ما أثر بشكل مباشر على استهلاك المجال.

أما خلال الفترة الممتدة من 1987-1998 فهي تعتبر فترة التوازن الجهوي و الاستقرار، شهدت منطقة بلدية بسكرة عموما ارتفاعا لقيمة الزيادة الطبيعية و هذا راجع لتحسن الظروف الاجتماعية و الاقتصادية.

الشكل 1-8: أعمدة بيانية تطور عدد السكان



المصدر: من إعداد الطالب 2019

¹ مديرية التخطيط و التهيئة العمرانية 2018 + المصالح التقنية للبلدية

الفصل الاول: الامكانيات الطبيعية والبشرية والمؤهلات الاقتصادية

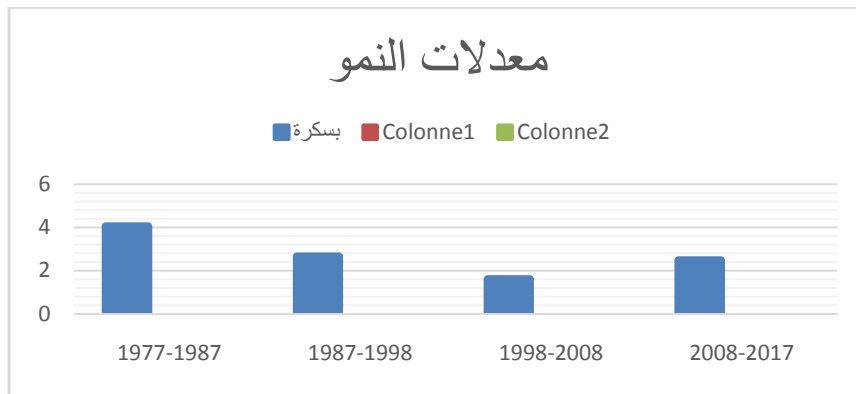
2.7.1 معدل النمو¹:

جدول 8.1: معدلات النمو ما بين (1987-1998)، (1995-2008)، (2008-2017)

السنوات معدل النمو (%)	(1987-1977)	(1998-1987)	(2008-1998)	(2017-2008)
بسكرة	4.04	2.65	1.60	2.47

المصدر: المصلحة التقنية للبلدية + معالجة الطالب 2018.

الشكل 1-9: معدلات النمو



المصدر: من إعداد الطالب 2019

3.7.1 العوامل المتحكممة في النمو السكاني:

هناك مجموعة من العوامل التي تؤثر في حجم السكان سواء كان ذلك بالزيادة أو بالنقصان و التي تؤثر من حيث التغيير في نموهم منها ما هو طبيعي كالمواليد و الوفيات و منها ما هو اجتماعي مثل الهجرة، قلة المرافق

4.7.1 المواليد²:

تمثل أحد العوامل الأساسية في عملية التغيير السكاني، و يطلق عليها بالحركة الموجبة للسكان و لدراسة هذا العنصر ارتأينا أخذ سنة 2007 كعينة حول منظور المواليد بمجال الدراسة .

¹ مديرية التخطيط و التهيئة العمرانية 2018 + المصالح التقنية للبلدية

² مديرية التخطيط و التهيئة العمرانية 2008 + إسقاطات

الفصل الاول: الامكانيات الطبيعية والبشرية والمؤهلات الاقتصادية

جدول 9.1: قيمة المواليد (2008)

معدل المواليد (%)	عدد السكان 2008	عدد المواليد			البلديات
		المجموع	إناث	ذكور	
27,19	200654	53503	26756	26747	بسكرة

المصدر: المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير 2016, ص26

نميز أن معدل مواليد بلدية بسكرة مرتفع جدا.

5.7.1 الوفيات :

و هي تمثل الحركة السالبة للسكان ،حيث تعتبر كعامل لتناقص عدد السكان

جدول 10.1: قيمة الوفيات 2008

معدل الوفيات (%)	عدد السكان 2008	عدد الوفيات			البلديات
		المجموع	إناث	ذكور	
5,33	200654	5273	2637	2636	بسكرة

المصدر: المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير 2016, ص27

نميز من خلال الجدول انخفاض ملحوظ لنسبة الوفيات، و هذا ربما راجع لتحسن الظروف الصحية و المعيشية للسكان.

6.7.1 الزيادة الطبيعية¹:

وهي تعبر عن النمط الطبيعي لتطور السكان، و يقصد بها تلك الناشئة عن الظواهر الحيوية من مواليد و وفيات.

جدول 11.1: قيمة الزيادة الطبيعية

معدل الزيادة الطبيعية (%)	الزيادة الطبيعية (نسمة)	البلديات
24,51	48230	بسكرة

المصدر: المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير 2016, ص27

¹ مديرية التخطيط و التهيئة الإقليمية + معالجة الطالب 2019

الفصل الاول: الامكانيات الطبيعية والبشرية والمؤهلات الاقتصادية

نلاحظ معدل الزيادة الطبيعية ضعيف هذا ما يؤكد الصفة الإستقطابية لمركز الدائرة المتمثل في بلدية بسكرة.

7.7.1 التوزيع السكاني عبر مجال الدراسة¹:

أ- الكثافة السكانية:

جدول 12.1: الكثافة السكانية لبلدية بسكرة

البلدية	عدد السكان 2017 (نسمة)	المساحة (كلم ²)	الكثافة السكانية (ن/كلم ²)
بسكرة	256162	127,7	2006

المصدر: مديرية البرمجة ومتابعة الميزانية 2018, ص

من خلال الجدول يمكن تحديد النطاقات التالية للكثافة السكانية :

◆ كثافة مرتفعة (أكثر من 1500 نسمة /كلم²) و هي تميز بلدية بسكرة باعتبارها مركز الدائرة،

يتوفر بها أهم المرافق و التجهيزات المهيكلية

ج- درجة التحضر²:

يعتبر مؤشر درجة التحضر من المعايير التي تستعمل في معرفة ميل السكان و كثافتهم و طريقة

توزيعهم.

جدول 14.1: قيمة درجة التحضر

البلدية	بسكرة
درجة التحضر	99,51

المصدر: المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير 2016, ص 29

حسب الجدول يمكننا ملاحظة أن درجة تحضر عالية ببلدية بسكرة ممثلة بـ 99,50% و هذا راجع إلى

استقرار السكان بمركز هاته البلدية لأسباب و هي :

¹ مديرية البرمجة ومتابعة الميزانية 2018 + إحصائيات المكتب + معالجة الطالب 2019

² مونوغرافيا 2017

الفصل الاول: الامكانيات الطبيعية والبشرية والمؤهلات الاقتصادية

-المكانة الإدارية التي تخص بها هذه الأخيرة.

-تركز بعض التجهيزات و المرافق على مستواها، هذا ما دعم أكثر استهلاك المجال.

8.7.1 التركيب السكاني¹:

أ-التركيب العمري:

جدول 15.1: الفئات العمرية الأساسية

بلدية بكرة	بلدية		الفئات العمرية
	اناث	ذكور	
المجموع			
26310	12815	13495	0-4سنوات
23294	11469	11825	5-9سنة
26723	13160	13563	10-14 سنة
28559	14004	14555	15-19سنة
138833	70015	68818	20-59 سنة
12442	6344	6099	60 سنة
256162	127807	128354	المجموع

المصدر: المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير 2016, ص30+معالجة الطالب

من خلال الجدول يمكن تحديد الفئات العمرية التالية :

- ◆ بين (0-4) سنوات: تمثل فئة الأطفال دون سن الدراسة .
- ◆ بين (5-9) سنوات: تمثل فئة الأطفال في سن الدراسة بالطور الاول .
- ◆ بين (10-14) سنة: تمثل فئة الأطفال في سن الدراسة بالطور الثاني .
- ◆ بين (15-19) سنة: تمثل فئة الأطفال في سن الدراسة بالطور الثانوي .
- ◆ بين (20-59) سنة: تمثل الفئة (النشطة) في سن العمل تمثل أكبر نسبة لسكان التجمع.
- ◆ بين (20-59) سنة: تمثل الفئة (المعالة) الشيوخ.

¹ مونتوغرافيا 2017

الفصل الاول: الامكانيات الطبيعية والبشرية والمؤهلات الاقتصادية

9.7.1 الشغل¹:

تعد دراسة التركيب الاقتصادي للسكان من أهم العناصر في دراسة التركيب الوظيفي لهم و ذلك للتمكن من معرفة حجمهم و توزيعهم عبر مختلف النشاطات الاقتصادية لأن حجم السكان في أي بلدية له الأهمية القصوى من الناحية الاقتصادية و على الإنسان وحدة يقع واجب التخطيط و التنمية و الإنتاج كذلك معرفة النشاطات السائدة و وزنها بالنسبة للأخرى و حالتها الاقتصادية و بدرجة أكبر تجسيد وظيفة كل بلدية و مستوى معيشة سكانها و أيضا تحديد مدى الحاجة إلى توفير مناصب الشغل اللازمة على مستوى كل بلدية.

أ- التركيب الاقتصادي للسكان:

تعد دراسة التركيب الاقتصادي للسكان أهم العناصر التي توضح التركيبة الوظيفية لهم، و من ثم معرفة توزيعهم على مختلف النشاطات الاقتصادية و تحديد وظيفة البلدية السائدة و مستوى معيشة السكان ، و أيضا تحديد مدى الحاجة إلى توفير مناصب الشغل اللازمة على مستوى البلدية .

من خلال الزيارات الميدانية و انطلاقا من معطيات مديرية البرمجة و متابعة الميزانية نجد أن معدل الشغل بمجال الدراسة متوسط نسبيا مقارنة بإمكانيات بلديات مجال الدراسة حيث بلغ عدد المشتغلين بالتجمع 4844 مشتغل (بمختلف القطاعات) وبمقارنة هذا الرقم مع الفئة النشطة للبلدية و المقدر ب: 153621 فرد نجد أن نسبة البطالة تقدر ب: 66.06 % وهي نسبة مرتفعة .

يتوزع المشتغلين حسب القطاعات (قطاع الإدارة العمومية، الصناعة والمناجم وترقية الاستثمار، السكن البناء والأشغال العمومية . السياحة والنقل والتجارة، قطاع الفلاحة) .

أكبر نسبة للمشتغلين بمجال الدراسة يمارسون مهنة الفلاحة.

¹ مونوغرافيا 2017

الفصل الاول: الامكانات الطبيعية والبشرية والمؤهلات الاقتصادية

جدول 16.1: توزيع المشتغلين بالبلدية حسب القطاعات

البطالين	المشتغلين بقطاع الإدارة	المشتغلين بقطاع التجارة	المشتغلين بقطاع الخدمات	المشتغلين بقطاع الأشغال العمومية	المشتغلين بقطاع الصناعة	المشتغلين بقطاع الزراعة	مجموع المشتغلين	الفئة النشطة	البلدية
4101	27124	6198	6672	7590	20176	42314	110075	114176	بسكرة

المصدر: مديرية التشغيل بسكرة 2018+معالجة الطالب.

ب- التوزيع الوظيفي للسكان¹:

جدول 17.1: التركيب الاقتصادي للسكان لسنة 2016

المتغيرات البلديات	عدد السكان	النشطين	عدد المشتغلين	معدل النشاط الخام (%)	عدد البطالين	معدل البطالة (%)	معدل الإعالة (%)
بسكرة	200654	105433	51319	25,58	11109	10,54	9,03

المصدر: مديرية التشغيل بسكرة 2018+معالجة الطالب.

إن للتركيب الاقتصادي أهمية كبرى في نمو التجمعات العمرانية ، فمن خلال إبراز حجم القوة العاملة و غير العاملة يمكننا معرفة الظروف الاجتماعية و الاقتصادية لتلك المنطقة ، و التي تؤثر بدورها على الناحية العمرانية لها.

جدول 18.1: توزيع اليد العاملة في مختلف القطاعات لسنة 2016

المجموع	القطاعات الأخرى		الصناعة		البناء و الأشغال العمومية		الزراعة		القطاعات البلديات	
	النسبة (%)	العدد	النسبة (%)	العدد	النسبة (%)	العدد	النسبة (%)	العدد		
100	52733	62,40	32906	13,05	6881	17,90	9439	6,65	3507	بسكرة

المصدر: مديرية التشغيل+معالجة الطالب 2018

¹ مديرية التشغيل بسكرة 2016+ معالجة الطالب 2019

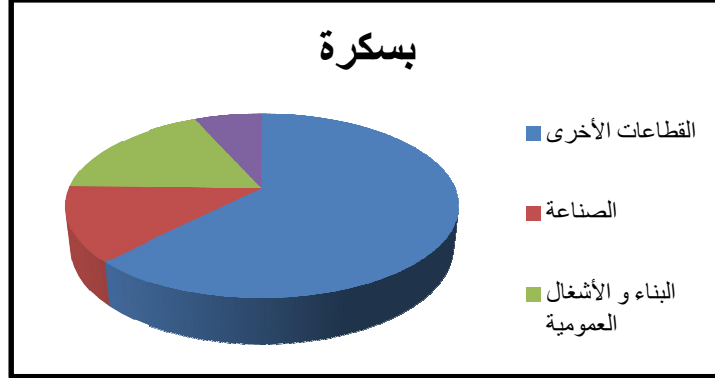
الفصل الاول: الامكانيات الطبيعية والبشرية والمؤهلات الاقتصادية

من خلال الجدول نلاحظ ان بلدية بسكرة قد استحوذت القطاع الإداري على القطاع الفلاحي باعتبار هذه الأخيرة مقر دائرة ، تتركز بها تجهيزات إدارية أكثر و هذا ما أستقطب نسبة يد عاملة 62.40 %، كذلك نسبة اليد العاملة في قطاع البناء و الأشغال العمومية تمثل نسبة لا بأس بها هي 17.90 %.

أما فيما يخص قطاع الصناعة فبالرغم من أهميته و الدور الذي يلعبه في التطور الاقتصادي ، غير أن نسبته لا تعبر عن هذه القيمة لذا يجب العمل على تدعيم هذا القطاع حسب إمكانيات كل بلدية سواء الطبيعية أو البشرية .

و منه يمكن القول أن نوع النشاط يؤكد صفة هذه البلديات و هذه الصفة قد تؤثر في توزيع السكان ، و هذا ربما يرجع للتغيرات الاقتصادية ، لذا من الواجب العمل على إعادة التوازن السكاني و الاهتمام بالمراكز العمرانية ذات الطابع الريفي للتخفيف من الضغط على المراكز العمرانية الحضرية.¹

الشكل 1-10: النسب المئوية لتوزيع العمال على القطاعات الاقتصادية



المصدر: من إعداد الطالب 2019

8.1 المؤهلات الاقتصادية²:

يعتبر اقتصاد المدينة من المؤشرات الهامة، التي يمكن من خلال تحليلها معرفة درجة النمو و إمكانية المدينة ، حيث نجد أن التطور الاقتصادي مرتبط بعدة عوامل، طبيعية وسياسية (اتجاه القرارات).

¹ إعداد الطالب 2019

² مديرية الفلاحة 2018+ معالجة الطالب 2019

الفصل الاول: الامكانيات الطبيعية والبشرية والمؤهلات الاقتصادية

1.8.1 الفلاحة:

تتميز مدينة بسكرة بمؤهلات وإمكانات ضخمة تجعلها متطورة من ناحية الإنتاج الكمي والنوعي عن طريق تدعيم الولاية لهذا القطاع عبر عدة برامج، ومن خلال دراستنا بين إمكانات مقومات هذه المدينة.

أ- التوزيع العام للاستهلاك المجالي على مستوى البلدية:

جدول 19.1: التوزيع العام للاستهلاك المجالي (هكتار)

المساحة الإجمالية للبلدية	أراضي غير منتجة و غير مخصصة للفلاحة	الحقلاء	الغابات	مجموع الأراضي المستعملة للفلاحة (SAT)	اراضي غير منتجة و مخصصة للفلاحة	اراضي بور و رعوية	المساحة الصالحة للفلاحة (SAU)		البلدية
							منها المسقية	المجموع	
12 770	5 008	0.00	0.00	7 762	311	4 006	2 540	3 445	بسكرة

المصدر: مديرية الفلاحة + معالجة الطالب 2018.

من خلال الجدول نلاحظ أن المساحة الزراعية لبلدية بسكرة متوسطة وهذا راجع إلى تمدن أغلب سكانها حيث أن أغلبيتهم يمارسون نشاطات أخرى كالتجارة والصناعة والتربية والتعليم.

جدول 20.1: مساحة الغابات بالبلدية (هكتار)¹

المساحة الغابية (هكتار)			البلدية
المغطة		الاجمالية	
النسبة المئوية	المساحة		
34.66	200	577	بسكرة

المصدر: منوغرافيا ولاية بسكرة 2017، ص 62

-المساحة المتبقية لبلدية بسكرة قليلة بالنسبة للمساحة الإجمالية وهذا راجع إلى قلة وندرة المياه الجوفية داخل المحيط وزيادة تكاليف البحث عنها حيث يعجز الفلاح عليها.

-انعدام الثورة الغابية في المحيط حيث لا نجد متنفس تفر إليه العائلات.

¹ مديرية التخطيط و متابعة الميزانية 2017.

الفصل الاول: الامكانات الطبيعية والبشرية والمؤهلات الاقتصادية

ب- توزيع الأراضي الزراعية المستغلة، وقيمة إنتاجها الفلاحي¹:

✿ زراعة النخيل:

يعتمد المحيط المدروس في الميدان الفلاحي على زراعة النخيل بالدرجة الأولى كما هو موضح في الجدول.

جدول 21.1: توزيع زراعة النخيل و القيمة الإنتاجية بالتجمع

منها (دقلة نور)		مجموع النخيل			الإنتاج البلدية بسكرة
الإنتاج (ق)	منه المنتج	إجمالي النخيل	الإنتاج (ق)	منه المنتج	
73 620	81 800	83 330	159 540	180 600	184 580

المصدر: مديرية الفلاحة+ معالجة الطالب 2018.

- كمية الإنتاج متوسطة بالنسبة إلى إجمالي النخيل كمنتج حيث بلغت من 159 540 قنطار، وذلك

راجع إلى نقص في المواد العضوية الممنوحة من طرف البلدية.

- كمية إنتاج التمر (دقلة نور) متوسطة أيضا بالنسبة للنخيل المنتجة حيث تعرف المنطقة ضعف في

مياه السقي وهذا راجع أن اغلب النخيل ذو مدة عمرية كبيرة حيث أن كل ما طالت مدته يضعف

إنتاجه الكمي.

جدول 22.1: توزيع زراعة الحبوب، الخضراوات، ومحاصيل اخرى

محاصيل أخرى(أعلاف)		الخضراوات				الحبوب		الإنتاج البلدية بسكرة
		البيوت البلاستيكية		الحقلية		الإنتاج	المساحة	
الإنتاج	المساحة	الإنتاج	المساحة	الإنتاج	المساحة	الإنتاج	المساحة	
27	10	3499	3	3900	23	300	9	

المصدر: مديرية الفلاحة+ معالجة الطالب 2018.

¹ مديرية الفلاحة 2018

الفصل الاول: الامكانيات الطبيعية والبشرية والمؤهلات الاقتصادية

يرتكز النشاط الفلاحي على مستوى البلدية على زراعة الأشجار المثمرة بـ23 هكتار من إجمالي المساحة والتي تقدر بـ45 هكتار .

مساحة البيوت البلاستيكية فهي قليلة جدا، مما يعني نقص في الاهتمام بزراعتها، ومتوسطة في الحبوب والمحاصيل الأخرى حيث تقدر نسبتها %47 من إجمالي المساحة، كما تشجع مصالح الفلاحة بغرس الزيتون في المناطق المرتفعة.

- أما بالنسبة للإنتاج الكمي فإنه جيدا جدا بالنسبة للمساحة وهذا راجع إلى النوعية الجيدة للتربة

ومياه السقي.¹

• تربية المواشي²:

تربية المواشي في المنطقة حركة بيوفيزيائية تخلق منظر ريفي، زراعي، رعوي، ومن خلال مقابلتنا لبعض السكان الذين يمارسون هذه المهنة حيث صرحوا لنا أنها مهنة شريفة وموروثة عن أجدادهم، فلا يستطيعون الاستغناء عنها وممارسة نشاطات أخرى نظرا للقيمة الاقتصادية لها حتى في ظل الظروف الصعبة، كنقص اليد العاملة، والمساحة الرعوية و الأعلاف.

جدول 23.1: الأنواع الحيوانية

البلديات	توزيع المواشي						الإنتاج	
	الغنم	البقر	الماعز	الإبل	الخيول	اللحوم البيضاء(ق)	اللحوم الحمراء(ق)	البيض (و=1000)
بسكرة	3178	262	4539	99	10	43.0	332	103.04

المصدر: مديرية الفلاحة+ معالجة الطالب 2018.

- أكثر الأنواع الحيوانية الماعز ويليها الغنم، وهذا لأن الدولة شجعت في الاستثمار بعدد الفئات

بواسطة منح الفلاحين الماعز والغنم في إطار تنفيذ برنامج الاستثمار قصد تحقيق الاكتفاء.

¹ مديرية الفلاحة 2018 + معالجة الطالب 2019

² مديرية الفلاحة 2018+ معالجة الطالب 2019

الفصل الاول: الامكانيات الطبيعية والبشرية والمؤهلات الاقتصادية

- اهتمام ضعيف بتربية الخيول والابل راجع إلى ضيق المساحة الرعوية.
- ارتفاع إنتاج اللحوم الحمراء مقارنة بالبيضاء ويعود ذلك إلى الكم الهائل للأغنام والماعز.

ملاحظة: من بين المخططات الفلاحية الكثيرة يبقى المخطط الوطني للتنمية الفلاحية **FNDA** فقط الساري المفعول.

❖ الاستنتاج:

ترتكز الفلاحة في مدينة بسكرة على زراعة النخيل بالدرجة الأولى، بأعداد كبيرة مقارنة مع الزراعات الأخرى، وهذا لأن مناخ المنطقة يلائم هذه الزراعة. كما أن قطاع الفلاحة يعاني من مشاكل كبيرة منها; نقص اليد العاملة بسبب زيادة نسبة التحضر; و التوزيع العمراني على الأراضي الزراعية; وكذلك مشاكل في التسويق وضعف مياه السقي رغم قطاع الفلاحة هو عبارة عن نشاط غير سائد في مدينة بسكرة عكس النشاط الخدماتي كونها مدينة.

2.8.1 الصناعة:

يعتبر قطاع الصناعة من أهم المقومات الاقتصادية للمدينة، نظرا للدور الهام التي تمكن في نمو المدينة. وذلك بخلق مناصب شغل جديدة والقضاء على البطالة حيث تتميز بالتنوع ونذكر من ذلك مؤسسات الصناعة القديمة ومواد البناء والصناعات الغذائية النسيجية حيث تنقسم الى مؤسسات تابعه للقطاع العام وأخرى تابعه للقطاع الخاص.

الفصل الاول: الامكانات الطبيعية والبشرية والمؤهلات الاقتصادية

أ- الوضعية الحالية للصناعة:

✚ المنطقة الصناعية (LA ZONE INDUSTRIELLE) :

جدول 24.1: الوحدات الصناعية الموجودة بمجال الدراسة التابعة للقطاع العام

المساحة (م ²)	المنتوج	المؤسسة	البلدية
42280	صناعة الحديد	EN SIDER	بسكرة
123940	صناعة النسيج	ELATEX	
78759	-	نفظال	
24720	تحويل	SOWTRAV	
52200	القاعدة	سونطراك	
19960	مواد البناء	EDIMCO	
419484	صناعة الكوابل الكهربائية	ENICAB	
9987	البناء	SNTC	
10955	تخزين	EMIB	
29452	بيع مواد البناء	ERCE	
42818	البناء	DNC/ANP	
49953	البناء	ERB	
10033	مواد صيدلانية	DIGROMED	
5102	صناعة التبغ	SNTA	
5685	Chorpente	SERTEC	
5025	م.فلاحية	EDIMA	
1004	م.كهربائية	EDIMEL	
9574	سيرغاز	GPLنفظال	
5832	عصير و حلويات	SUCRO FRUIT	

المصدر: مديرية الصناعة و المناجم لولاية بسكرة+ معالجة الطالب 2018.

نلاحظ تنوع في المنتجات وهذا يدل على كثر المؤسسات في المدن.

تستغل مؤسسة ENICAB المساحة الأكبر في المنطقة الصناعية، وتليها مؤسسة صناعة النسيج

ELATEX; ثم تليها المؤسسات ذات المساحات المتوسطة مثل مواد صيدلانية DIGROMED، ومواد

البناء ERCE و GPL نفظال. أما باقي المؤسسات في ذات مساحات معتبرة نوعا ما.

الفصل الاول: الامكانات الطبيعية والبشرية والمؤهلات الاقتصادية

جدول 25.1: المؤسسات التابعة للقطاع العام

الرقم	المؤسسة	المقر	أهم الإنتاج
1	مؤسسة صناعة الكوابل بسكرة <i>ENICAB</i>	منطقة الصناعات بسكرة	الكوابل الكهربائية
2	مركب النسيج والتجهيز بسكرة <i>TIFIB</i>	منطقة الصناعات بسكرة ص.ب 130:	القماش
3	مركب الملح لوطاية <i>ENASEL</i>	منطقة التجهيز دائرة لوطاية بسكرة	ملح صناعي - ملح الطعام - ملح الراحة
4	شركة تعبئة وتوزيع التمور <i>SUDACO</i>	منطقة التجهيز شارع محطة القطار ص ب 64	توزيع التمور
5	مطاحن الزيبان القنطرة	طريق رقم 03 بسكرة باتنة القنطرة	الدقيق - سميد
6	وحدة الصناعة التقليدية القنطرة	بلدية القنطرة	الفخار والخزف
7	وحدة أغذية الأنعام أوماش	منطقة النشاط أوماش	أغذية الأنعام

المصدر: مديرية الصناعة والمناجم لولاية بسكرة+ معالجة الطالب 2018.

مؤسسة صناعة الكوابل بسكرة *ENICAB* المتخصصة في الكوابل الكهربائية، حيث بلغت كمية انتاجها أكثر من 1200 طن في السنة.

- مؤسسة النسيج والتجهيز بسكرة *TIFIB* أهم انتاجها القماش والصوف حيث بلغ انتاجها السنوي

أكثر من 618000 طن، حققت نمو ملحوظ في الصناعات النسيجية بالمدينة.

جدول 26.1: الوحدات الصناعية الموجودة بمجال الدراسة التابعة للقطاع الخاص

المؤسسة	طبيعة المنتج
بلدية بسكرة	
شركة مطاحن الغزال	زراعي غذائي
مطاحن عرجون	زراعي غذائي
شركة بنيان	زراعي غذائي
شركة <i>SUDOR SGB</i>	زراعي غذائي
شركة <i>AGRODAT</i>	زراعي غذائي
مؤسسة <i>DANOR</i>	زراعي غذائي
مؤسسة البسكية	زراعي غذائي
شركة حدائق الزيبان	زراعي غذائي

الفصل الاول: الامكانيات الطبيعية والبشرية والمؤهلات الاقتصادية

زراعي غذائي	شركة بسكرة للحليب
زراعي غذائي	شركة BISCO-FRUIT
زراعي غذائي	مؤسسة أمين للصناعة
زراعي غذائي	مودع عدنان
زراعي غذائي	بوزيان طارق
زراعي غذائي	قروف محمد
زراعي غذائي	شركة AMETNA
زراعي غذائي	مؤسسة جلاب رضا
زراعي غذائي	مؤسسة قاضي
زراعي غذائي	مؤسسة زكور نبيل
مواد البناء	شركة أشغال SZT
مواد البناء	عبد السلام عبد الكريم
مواد البناء	حمزة AGGLOZIBAN
مواد البناء	مؤسسة سعدودي حيدر
مواد البناء	شركة VITAPAINت الجزائر
مواد البناء	شركة لالة خديجة
مواد البناء	مطاحن SABAD'OR
مواد البناء	شركة GRANITO
صناعة مختلفة	مؤسسة لالة خديجة
صناعة بلاستيكية	عباسي بلاست
صناعة بلاستيكية	مؤسسة جلاب
صناعة بلاستيكية	مؤسسة شين عبد اللطيف
صناعة بلاستيكية	مؤسسة صبة
صناعة بلاستيكية	مؤسسة سرحاني
صناعة بلاستيكية	مؤسسة محمد لمين
صناعة بلاستيكية	مؤسسة عريش
خدمات	PETRO BARAKA مؤسسة بترو بركة
صناعة بلاستيكية	مؤسسة بن صالح محمد رضا
صناعة بلاستيكية	شركة OUSSAMA PLAST

المصدر: مديرية الصناعة والمناجم لولاية بسكرة+ معالجة الطالب 2018.

- المؤسسات ذات الإنتاج الزراعي الغذائي الأكبر عددا في المدينة وهذا راجع لتوفر الإنتاج الفلاحي.

الفصل الاول: الامكانيات الطبيعية والبشرية والمؤهلات الاقتصادية

- المؤسسات ذات الصناعات البلاستيكية متوسطة العدد وهذا يدل أيضا على وفرة المواد الأولية بالمنطقة.

- مؤسسات مواد البناء متوسطة أيضا بما أن المدينة ذات طابع جبلي فهي المواد الأولية.

- اما المؤسسات ذات طابع الخدماتية فنلاحظ أنها قليلة في القطاع الخاص مثل مؤسسة بترو بركة وهذا راجع للتكلفة الكبيرة لتجهيزها.

• موقع المنطقة الصناعية¹:

تقع المنطقة الصناعية جنوب غرب النسيج الحضري للمدينة ويحدها من:

◆ الشمال : حي بن طالب و مركز التكوين المهني.

◆ الجنوب: حي سيدي غزال.

◆ الشرق : الطريق الوطني رقم (03).

الغرب : الطريق الوطني رقم (46).

حيث تعتبر هذه المنطقة محور نشاط المدينة في ميدان الصناعة

ثم جاء المخطط العمراني الموجه لمدينة بسكرة سنة 1990 ليبقى وجوب إنشاء منطقة توسع

للمنطقة الصناعية، مما زاد من الأهمية الاقتصادية لبلدية بسكرة و الذي انعكس سلبا على نموها

الديموغرافي و بالتالي على قدرتها الاستيعابية المجالية.

¹ مونوغرافيا 2017

الفصل الاول: الامكانيات الطبيعية والبشرية والمؤهلات الاقتصادية

جدول 27.1: المناطق الصناعية ببلدية بسكرة

الملاحظة	المساحة (هكتار)	معدل الإشغال	عدد الحصص المبرمجة	المنطقة الصناعية
-	163	% 100	63	المنطقة الصناعية ببسكرة
من بين 33 مستفيد، هناك 06 مستفيدين في حالة نشاط، الباقي دون نشاط أو الأرضية واقعة داخل ارتفاع أنبوب الغاز	20	% 30	33	منطقة توسع المنطقة الصناعية

المصدر: مديرية الصناعة و المناجم لولاية بسكرة+ معالجة الطالب 2018.

إن المنطقة الصناعية و منطقة توسعها يحتلان مساحة معتبرة من النسيج العمراني للمدينة، و تعيقان توسعه من هذه الجهة (الجهة الجنوبية الغربية).

📍 موقع منطقة التجهيزات:

تقع شمال غرب مدينة بسكرة غرب، و بالتحديد غرب الطريق الوطني رقم 03، وتضم عدة وحدات

منها:

EDIPAL-COPSTEB-SOMACBIS-SAMPAC-SONACOM-SOTRACOV-)

. (SGB-ENADITEX-SOCODATTES-EDIED، و مجموعة من الوحدات الخاصة...) .

جدول 28.1: منطقة التجهيزات بمجال الدراسة

الملاحظة	المساحة (هكتار)	معدل الإشغال	عدد الحصص المبرمجة	المنطقة الصناعية
وجود بنايات فوضوية داخل هذه المنطقة. إشكالية تسيير هذه المنطقة و الذي يفتح مجال واسع للمضاربة و التجاوزات	46	% 85	118	منطقة التجهيزات ببسكرة

المصدر: مديرية الصناعة و المناجم لولاية بسكرة+ معالجة الطالب 2018

الفصل الاول: الامكانيات الطبيعية والبشرية والمؤهلات الاقتصادية

معدل أشغال منطقة التجهيزات فاقت 85 % منة بمساحة 46 هكتار لم تكتمل النسبة بسبب أزمة

العقار للسكان القاطنين في المنطقة.

❖ الاستنتاج:

- المناطق الصناعية تساهم في جذب الاستثمار الخاص لتنمية القطاع الصناعي.
- إيجاد فرص عمل جديدة سواء على المستوى الوطني والإقليمي.
- تنمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة.

4.8.1 المؤهلات السياحية وإمكانية تطويرها¹:

تتنوع موارد مدينة بسكرة بين الثروات الطبيعية الخام والإمكانيات المادية والبشرية حيث تمثل المناطق المؤهلة كمناطق للتوسع السياحي، المناظر الطبيعية، المواقع الأثرية ، الشطوط ، السدود ، الينابيع الحموية والحمامات المعدنية ركائز ساعدت على تنمية قطاع السياحة و الوصول به لتقديم خدمات ذات نوعية راقية وتفتح باب الاستثمار تبعا لإستراتيجية ترقية مسطرة تهدف إلى تشجيع الاستثمار ودفعه نحو العالمية مع المحافظة على الإرث الطبيعي الحضاري

تتمثل الموارد السياحية أساسا في الأشكال التالية :

🌿 الموارد الطبيعية

🌿 المناطق التاريخية و الأثرية

🌿 الإرث الثقافي و الصناعات التقليدية .

الموارد الطبيعية²:

و المتمثلة أساسا في الواحات و المنابع المائية و من أهمها:

¹ المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير 2018, ص40

² المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير 2018, ص40

الفصل الاول: الامكانات الطبيعية والبشرية والمؤهلات الاقتصادية

- ♦ واحات النخيل الممتدة عبر إقليم المدينة كمتنفس للسياح وسكان المدينة.
- ♦ مواقع السياحية (برج الترك ، جنان لندن ، جنان 5 جويلية..).
- ♦ المنابع المعدنية و المتمثلة أساسا في منبع (حمام الصالحين، حمام البركة، مركب سيدي يحيى)، حيث أن هذه الموارد تعتبر مؤهلات دقيقة للسياحة على مستوى التجمع.

المناطق التاريخية و الأثرية:

شهدت مدينة بسكرة تعاقب الكثير من الحضارات حسب المؤرخين منها الرومان الوندال البيزنطيين والحقبة الاستعمارية خلقت وراءها اراثا تاريخيا فلياش، برج الترك فلياش : إذ وجدت بها آثار رومانية (SARCOPHAGLE) و المكان الحالي للجامعة ،هذه المنطقة الأثرية ذات الأهمية السياحية البالغة غير هذه الأهمية لا زالت تفتقد إلى إعادة إعتبار و تثمين واهتمام اكثر من ذرف الهيئات.

برج الترك : أول ما وضعه الرومانيون عندما استوطنوا بالمنطقة.

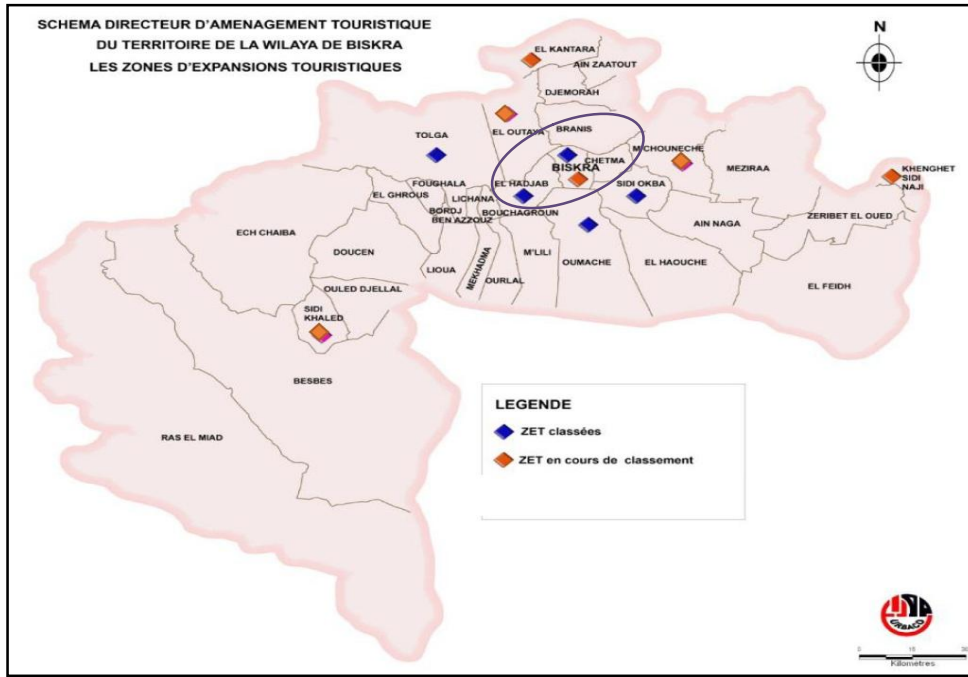
- مناطق التوسع السياحي¹:

هي عبارة عن مساحات مبرمجة لقطاع السياحة للمدينة على المدى القريب والمتوسط حيث تكمن منطقة التوسع السياحي ببلدية بسكرة Z.E.T1 والتي تقدر ب 175هكتار

¹ المخطط التوجيهي للتنهية والتعمير 2018. ص41

الفصل الاول: الامكانات الطبيعية والبشرية والمؤهلات الاقتصادية

الشكل 8.1: خريطة مناطق التوسع السياحي بولاية بسكرة



المصدر: المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير 2018، ص43

1- منطقة التوسع السياحي بلدية بسكرة¹:

تقع منطقة التوسع السياحي شمال مدينة بسكرة، بموازة الطريق الوطني رقم (03) ، بمساحة تقدر بـ

الشكل 1-9 مناطق التوسع السياحي لمدينة بسكرة

175 هـ ، تتمثل مقترحات التهيئة في :



- منطقة فنادق.

- منطقة تجارة و خدمات.

- منطقة الراحة و الاستجمام .

- منطقة سكنية .

- مركب حموي .

المصدر: المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير 2018

¹ المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير 2018، مرجع سابق، ص46

الفصل الاول: الامكانيات الطبيعية والبشرية والمؤهلات الاقتصادية

◆ الإرث الثقافي و الصناعات التقليدية:

إن الأنشطة التقليدية و الحرفية و كذا الثقافة المحلية تعتبر من أهم الثروات السياحية بالمنطقة غير أن هذا الجانب بدأ يعرف تدهورا ملحوظا مع مرور الزمن، و هي مكتسبات فردية يجب العمل على تدعيمها ماديا و معنويا و الحفاظ عليها.

◆ الاستنتاج:

ومنه يمكن القول أن النشاط السياحي بالمنطقة يحتاج إلى المحافظة و إعادة الإعتبار للمناطق السياحية من جهة و تنظيم و حسن إستغلال من جهة ثانية ، من خلال .:

- ◆ تشجيع الأنشطة السياحية حسب الإمكانيات المتاحة على مستوى المجال.
- ◆ الإهتمام أكثر بالثروات المحلية و الصناعات التقليدية .
- ◆ تجهيز هذه المناطق السياحية بمرافق تتناسب و خصوصية السياحة المتواجدة هذا ما يحقق لنا توفير مناصب عمل جديدة بهذا القطاع و كذا تحسين صورة الخدمة به.
- ◆ العمل على تأطير يد عاملة مؤهلة بهذا القطاع و تدعيمه .

9.1 النقل والمواصلات:

يساهم قطاع النقل في فك العزلة، كما يعمل على تلبية احتياجات السكان و ذلك بتغطية تنقلا تهم في جميع الاتجاهات، حيث تختلف أنواعه (بري، بحري، جوي). والجدول التالي يبين الوضعية الحالية للنقل البري في المدينة.

الفصل الاول: الامكانيات الطبيعية والبشرية والمؤهلات الاقتصادية

جدول 29.1: النقل البري لمدينة بسكرة

نقل البضائع			النقل الجماعي (طاكسي)		النقل البري للمسافرين		البلدية
المجموع	الخواص	العموميون	منها المستغلة	الموزعة	الحافلات		
					اقل من 10 سنوات	المجموع	
2742	1656	1086	2753	3466	242	460	بسكرة

المصدر: مديرية النقل + معالجة الطالب 2018.

- نقل البضائع مرتفع وهذا راجع إلى الإمكانيات التي تزخر بها المدينة; صناعية، فلاحية.
- ارتفاع في نشاط النقل الجماعي للمسافرين يدل على وجود تنقلات من المدينة وخارجها أي وجود نشاط.

أ. شبكة الطرق¹:

تعتبر الطرق الشريان الحيوي للمدينة وهي العامل الأساسي للنهضة ولازدهار أي مدينة من الناحية الاقتصادية، وتعمل علة فك العزلة من المناطق الريفية ونذكر من الطرق;

الطرق الوطنية: وهي الطرق التي تمر وتقطع المدينة والمتمثلة في الطرق التالية:

في مدينة بسكرة:²

- ▲ الطريق الوطني رقم 03: الرابط بين بسكرة - باتنة وقسنطينة.
- ▲ الطريق الوطني رقم 46: الرابط بين بسكرة - الجزائر، عبر الحاجب و بوسعادة.
- ▲ الطريق الوطني رقم 31: باتجاه آريس .
- ▲ الطريق الوطني رقم 83: الرابط بين بسكرة و تبسة.

¹ مكتب الدراسات و الانجازات في التعمير -وحدة بسكرة- مرجع سابق. ص13

² مراجعة المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير لولاية بسكرة، 2016. مرجع سابق، ص 31.

الفصل الاول: الامكانات الطبيعية والبشرية والمؤهلات الاقتصادية

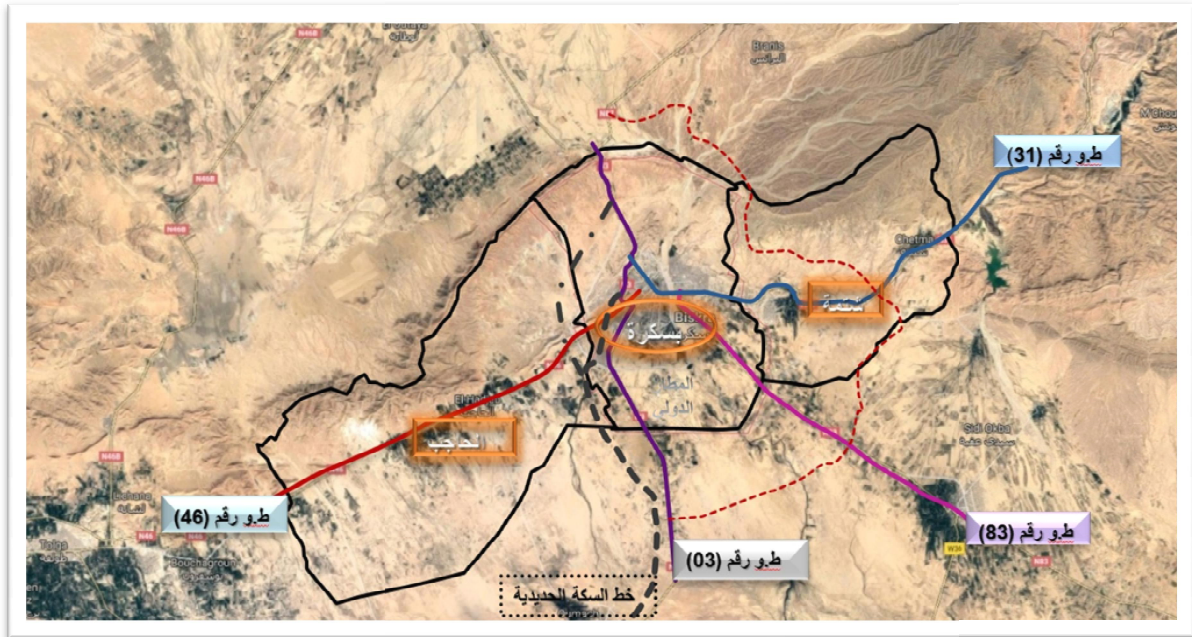
الطرق الوطنية: المدينة (مدينة بسكرة)

▲ نهج الأمير عبد القادر

▲ نهج أول نوفمبر

حيث أنها ذات تدفق عالي للسكان وحركة الحافلات والسيارات.

الشكل 10.1: خريطة أهم المحاور المارة بمدينة بسكرة



المصدر: Google earth + معالجة الطالب 2018.

ب. النقل بالسكك الحديدية:

يقطع خط السكة الحديدية ولاية بسكرة من الشمال إلى الجنوب بطول 130 كلم حيث يتميز بأهمية كبيرة خاصة من ناحية نقل السلع والبضائع وهذا ما يؤدي إلى تدعيم الحركة الاقتصادية داخل المدينة، حيث يمر هذا الخط بالبلديات التالية: بسكرة، لوطايا، القنطرة، عين التوتة. مما يجعل هذا محورا نشطا داخل مدينة بسكرة يستلزم حسن التسيير والاستغلال. أما بخصوص المنشآت التي يختص بها هذا الخط فهو يحتوي على 03 محطات: الأولى رئيسية ببسكرة،

الفصل الاول: الامكانيات الطبيعية والبشرية والمؤهلات الاقتصادية

والثانية بالوطايا، والثالثة بالقنطرة. كما نجد أن محطة بسكرة هي التي تمتاز بالطاقة الاستيعابية

الكبير للسلع.¹

جدول 30.1: النقل بالسكك الحديدية لسنة 2017

المحطة	التعيين		
بسكرة			
5354	وصول	عدد العربات	نقل البضائع
168	ذهاب		
2053706	وصول	الحمولة المنقولة (طن)	
7167	ذهاب		
/	/	المسافة المقطوعة (كلم)	
4307	عدد المسافرين	نقل المسافرين	
1	عدد الرحلات اليومية		
/	المقاعد المتوفرة يوميا		

المصدر: مديرية النقل + معالجة الطالب 2018.

ج. النقل الجوي:

تمتاز مدينة بسكرة بمطار دولي وهو مطار محمد خيذر، يقع جنوب مدينة بسكرة وهو مطار دولي وداخلي. بالإضافة إلى أنه محطة جوية لنقل البضائع، ويعتبر من أهم المحطات الجوية في الجزائر.

¹ مراجعة المخطط التوجيهي للتنهية والتعمير لولاية بسكرة، 2016. مرجع سابق، ص 12

الفصل الاول: الامكانيات الطبيعية والبشرية والمؤهلات الاقتصادية

جدول 31.1: نشاط المطار بمدينة بسكرة سنة 2017

الخطوط الداخلية	
عدد الرحلات التجارية	480
عدد المقاعد المتوفرة-ذهاب	46539
عدد المسافرين - وصول	36201
عدد المسافرين - ذهاب	39240
البضائع - وصول (كلغ)	/
البضائع - ذهاب (كلغ)	29000
عدد الرحلات التجارية	144
الخطوط الخارجية	
عدد المقاعد المتوفرة-ذهاب	23460
عدد المسافرين - وصول	16802
عدد المسافرين - ذهاب	18028
البضائع - وصول (كلغ)	/
البضائع - ذهاب (كلغ)	/

المصدر: مديرية النقل+معالجة الطالب 2018.

النقل الجوي لمطار مدينة بسكرة نجد أن الخطوط الداخلية أكثر توافدا من الخطوط الخارجية

الفصل الاول: الامكانات الطبيعية والبشرية والمؤهلات الاقتصادية

خلاصة الفصل:

نستنتج أن مدينة بسكرة تتوفر على إمكانات طبيعية (كالوديان والموقع الاستراتيجي والمناخ المعتدل) وبشرية (كثافة سكانية عالية) ومؤهلات اقتصادية ضخمة (ثروة فلاحية، مناطق صناعية، مناطق سياحية) جعلتها مدينة تستطيع أن تؤثر محليا على بلدياتها، وكذا على الولايات المجاورة

الفصل الثاني:

دور مدينة بسكرة على المستوى المحلي

1-خدمات: - ميدان التعليم

- ميدان الصحة

- ميدان التكوين المهني

- ميدان السياحة

2-اقتصاديا: - صناعة

- زراعة

الفصل الثاني: دور مدينة بسكرة على المستوى المحلي

مقدمة

من خلال معرفة الإمكانيات الضخمة التي تتميز بها مدينة بسكرة في المجال الطبيعي والبشري والاقتصادي.

سنتطرق في هذا الفصل إلى معرفة عدد الوافدين لهذه المدينة من بلديات ولاية بسكرة في الخدمات المتوفرة من طرف المدينة كالتعليم والصحة والتكوين والتجارة والأماكن السياحية، وذلك على مستوى القطاعات كقطاع الصناعة والزراعة، وذلك بأخذ عينة في كل منهم ودراستها ومعرفة عدد الوافدين إليها من كل بلدية.

الفصل الثاني: دور مدينة بسكرة على المستوى المحلي

1.2 التكوين المهني:

تتوفر المدينة على شبكة هامة من هياكل التكوين المهني، تضمن جل أنماط التكوين المعروفة

(التكوين الإقامي، التكوين عن طريق التمهين، التكوين عن طريق الدروس المسائية)

ونذكر من أهم المؤسسات التكوينية في المدينة:

✚ مركز التكوين المهني والتمهين أحمد قيطاني بسكرة بتعداد إجمالي 517 متربص.

✚ المعهد الوطني المتخصص في التكوين المهني حساني بوناب بسكرة بعدد 971 متربص.

✚ مركز التكوين المهني فضيلة سعدان بسكرة بتعداد 929 متربص.

✚ مركز التكوين المهني قروف الطيب بعدد إجمالي للمتربصين 760 متربص

✚ مركز التكوين المهني والتمهين محمد ناجي لبشاش بعدد إجمالي 437 متربص

✚ مركز التكوين المهني والتمهين بسكرة 4 بعدد إجمالي 522 متربص

✚ معهد متخصص في التكوين المهني سلطان إبراهيم العالية 2 بتعداد إجمالي 118 متربص

✚ معهد التعليم المهني بتعداد 183 متربص

بالإضافة إلى معاهد متخصصة كمدرسة التكوين الشبه طبي التي بلغ عدد المتربصين 349 مقعد

بيداغوجي.

والجدول التالي، يمثل عدد المتربصين ومراكز التكوين المتوفرة.

الفصل الثاني: دور مدينة بسكرة على المستوى المحلي

جدول 1.2: توزيع عدد المعاهد حسب أنماط وأجهزة التكوين

المجموع	التكوين المتوج بشهادة		التعداد	المؤسسات التكوينية
	تمهين	اقامي		
517	258	103	التعداد	مركز التكوين المهني والتمهين أحمد قيطاني بسكرة
971	266	625	التعداد	المعهد الوطني المتخصص في التكوين المهني حساني بوناب بسكرة
929	188	203	التعداد	مركز التكوين المهني والتمهين فضيلة سعدان بسكرة
760	202	329	التعداد	مركز التكوين المهني والتمهين قروف الطيب العالية بسكرة
437	225	67	التعداد	مركز التكوين المهني والتمهين محمد ناجي لبشاش
522	294	141	التعداد	مركز التكوين المهني والتمهين بسكرة 4
118	118		التعداد	المعهد الوطني المتخصص في التكوين المهني سلطان ابراهيم العالية 2
183		183	التعداد	معهد التعليم المهني

المصدر: مديرية التكوين المهني + معالجة الطالب 2019.

أكبر عدد من المترشحين يدرسون في المعهد الوطني حساني بوناب ومركز التكوين المهني فضيلة سعدان وهذا راجع إلى قدم نشأة المركزين، وكذا الموقع الاستراتيجي لهم، وأيضا كثر التخصصات فيهما. ويليهما مركز التكوين والتمهين قروف الطيب العالية، ومركز التكوين أحمد قيطاني وكذلك مركز التكوين بسكرة 4. حيث أن عدد المترشحين متباين نسبيا 437__ 520 متربص وهذا راجع إلى الموقع الفعال، لأن هذه التكوينات تقع وسط المدينة وكذلك هي عبارة عن تكوينات عن طريق التمهين وليست تكوينات اقامية كالمعاهد المذكورة سابقا.

الفصل الثاني: دور مدينة بسكرة على المستوى المحلي

أما باقي التكوينات فعدد المترشحين قليل فيها لان لها ملحقات في بلديات مجاورة مع قلة التخصصات فيها.

وقد تطرقنا في الدراسة إلى أخذ عينة من هذه التكوينات وهو المعهد الوطني المتخصص في التكوين المهني حساني بوناب.

❖ المعهد الوطني المتخصص في التكوين المهني حساني بوناب:

🚩 التسمية: المعهد الوطني المتخصص في التكوين المهني حساني بوناب * بسكرة.

🚩 مرجع الانشاء: المرسوم التنفيذي رقم: 239-2000 المؤرخ في 15 جويلية أوت 2000.

🚩 تاريخ بداية الاستغلال: 1983.

🚩 المساحة الاجمالية: 28882م² المساحة المبنية: 7280م²

المساحة الغير مبنية: 21602م² قدرة الاستيعاب النظرية: 300

🚩 الهياكل البيداغوجية:

- عدد الورشات: 01

- عدد الأقسام: 20

- عدد الأقسام المتخصصة: 15

- قاعة الانترنت: 02

- مكتبة: 01 ب: 2773 كتاب

- ملعب رياضي: 01

الفصل الثاني: دور مدينة بسكرة على المستوى المحلي

المصالح المشتركة:

- الداخلية: 05 طاقة الاستيعاب النظرية; 120 عدد المستفيدين من النظام الداخلي: 60
- المطعم: 01 طاقة الاستيعاب النظرية; 120 عدد المستفيدين من الوجبات: 165
- النادي: 01

التأطير الإداري:

- عدد العمال الدائمين: 20 منهم في الأسلاك المشتركة; 20 الأسلاك التبقية: 07
- عدد العمال المتعاقدين: 31 عدد العمال في إطار أجهزة التشغيل: 08

التأطير البيداغوجي:

- عدد الأساتذة الدائمين: 53 منهم أستاذ التعليم المهني ...00...
- منهم أستاذ متخصص في التكوين والتعليم المهني د1: 11
- منهم أستاذ متخصص في التكوين والتعليم المهني د2: 42
- عدد الأساتذة المتعاقدين: 03

جداول تمثل عدد الطلبة و المترشحين حسب التخصصات

جدول 2.2: عدد المترشحين عن طريق التمهين

61	صيانة صناعية
39	التحقيق ودراسة الأسعار
36	العمارة الداخلية
40	علم الهندية الطبوغرافية
48	تسيير المخزون

المصدر: إدارة معهد حساني بوناب+ إعداد الطالب 2019

الفصل الثاني: دور مدينة بسكرة على المستوى المحلي

جدول 3.2: عدد المترشحين للتكوين الإقليمي

55	إلكترونيك صناعي
38	إلكترونتقي
63	إعلام ألي
32	ألية وسيط
18	مراقبة الجودة والتنوعية
28	انتاج الحليب
23	معالجة المياه
42	تسيير ورسكلة النفايات
72	محاسبة وتسيير
90	تسيير الموارد البشرية
0	مربي أطفال

المصدر: إدارة معهد حساني بوناب(مدير الدراسات) + إعداد الطالب 2019

توزيع عدد المترشحين الوافدين حسب البلديات:

- عدد المترشحين الإجمالي: 705 متربص
- عدد المترشحين الوافدين من البلديات: 295 متربص موزعين على النحو التالي:

جدول 4.2: عدد المترشحين المسجلين من داخل الولاية

ليوة	مشونش	لوطايا	لغروس	أوماش	طولقة	أمليلي	جمورة	سيدي عقبة	الحاجب	شتمة
05	07	12	14	18	25	27	30	45	52	60

المصدر: إدارة معهد حساني بوناب(مدير الدراسات) + إعداد الطالب 2019

الفصل الثاني: دور مدينة بسكرة على المستوى المحلي

✓ سوق الخضار والفواكه

✓ سوق السيارات

✓ سوق التمر

✓ سوق الأربعاء بمحاذاة مستشفى سعدان وكذلك زقاق بن رمضان.

ونذكر من المحلات التجارية أروقة الخير وكذلك محلات ذات خصوصية في النشاط لبيع المنتجات بالجملة.

حيث أخذنا بعض العينات في دراستنا:

جدول 5.2: توزيع عدد التجار الناشطين حسب البلدية

المجموع	الأشخاص المعنويون	الأشخاص الطبيعيون	البلدية
13190	964	12226	بسكرة

المصدر: المركز الوطني للسجل التجاري - فرع بسكرة (مونوغرافيا 2017) + تحقيق ميداني 2018

نلاحظ أن عدد التجار الناشطين في مدينة بسكرة يقدر بـ 13190 أي أن قطاع التجارة نشاط وثقل كبير في المدينة.

جدول 6.2: توزيع عدد التجار الناشطين حسب قطاع النشاط

المجموع	النشاط						البلدية
	تصدير واستيراد	خدمات	تجارة التجزئة	تجارة الجملة	انتاج حرفي	انتاج صناعي	
13432	29	4569	6739	562	0	1533	بسكرة

المصدر: المركز الوطني للسجل التجاري - فرع بسكرة (مونوغرافيا 2017) + تحقيق ميداني 2018

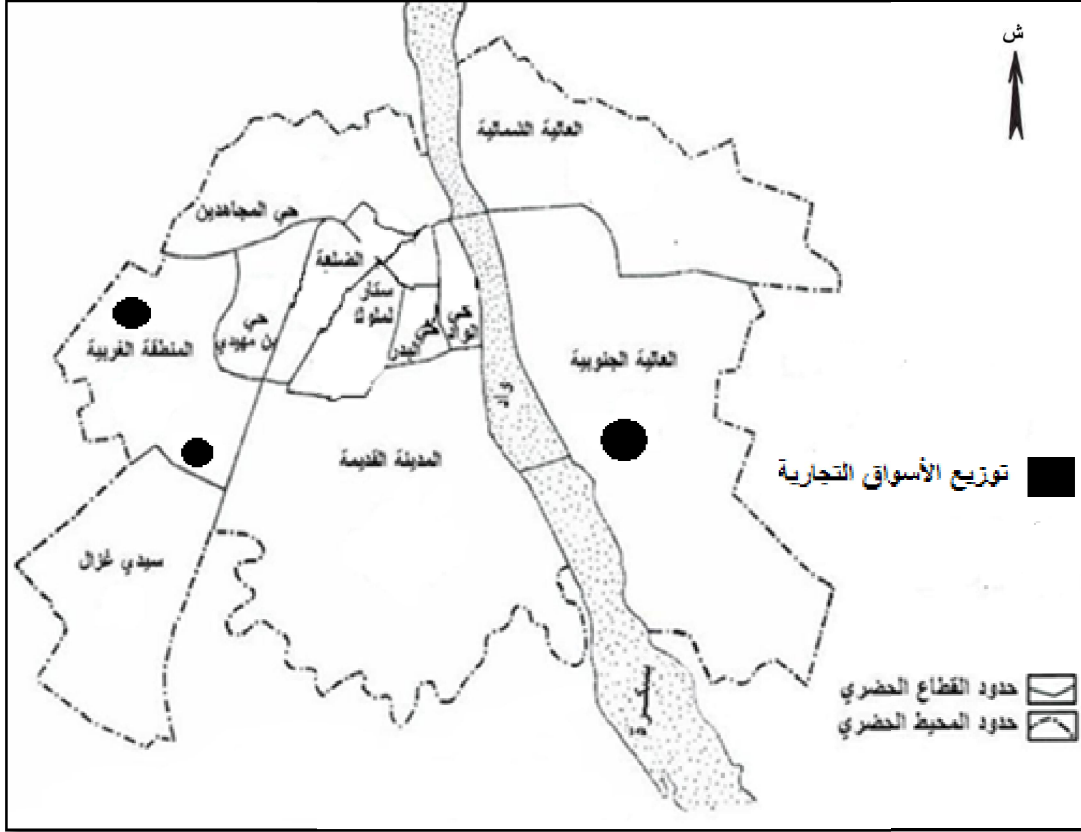
- التجارة بالتجزئة هي النشاط الغالب في المدينة حيث أن أغلبية التجار يمارسونها.

- قدر عدد التجار الناشطين بـ 13432 تاجرا.

الفصل الثاني: دور مدينة بسكرة على المستوى المحلي

1.2.2 الأسواق الكبرى:

شكل رقم 2.2: خريطة توزيع الأسواق التجارية عبر القطاعات الحضرية مدينة بسكرة



المصدر: مخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير 2016+معالجة الطالب 2019

❖ سوق الجملة للخضر والفواكه:

- نوعية السوق: سوق جملة بلدي
- يحتوي على صنفين من النشاط:

تجار الجملة: وهم وكلاء قاطنون بمدينة بسكرة عددهم 87 تاجر يوميا

تجار التجزئة: عددهم 1305 تاجر يوميا

- المنتجات الزراعية المتوفرة في السوق: في اليوم

- بطاطا: 1400 قنطار يوميا

- طماطم: 400 قنطار

الفصل الثاني: دور مدينة بسكرة على المستوى المحلي

- فواكه: 600 قنطار

- فول: 800 قنطار

- خضر أخرى: 200 قنطار.

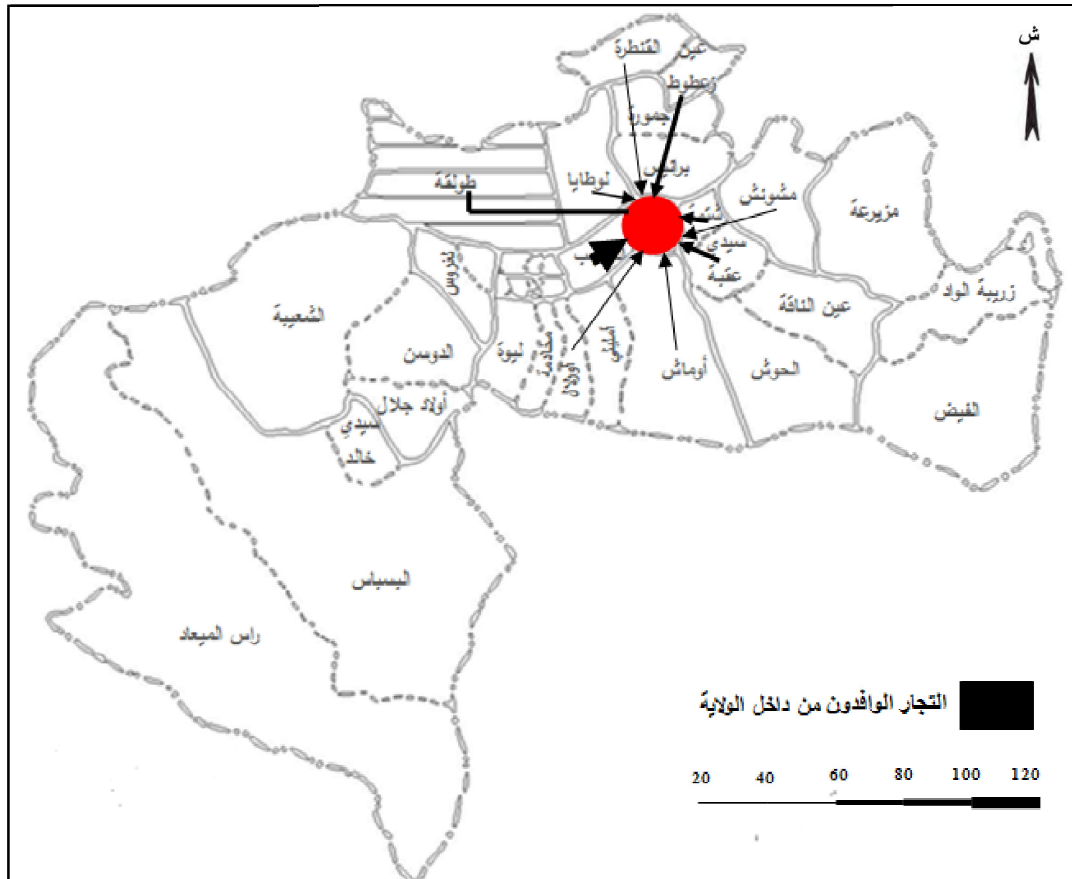
جدول 7.2: عدد التجار الوافدين من داخل الولاية

البلدية	سيدي عقبة	الحاجب	شتمة	عين زعطوط	لوطايا	اوماش	اورلال	القنطرة	بسكرة	مشونش	طولقة
عدد التجار	71	115	72	63	42	33	18	27	765	37	62

المصدر: مفتشية التجارة العالية+ تحقيق ميداني 2019

نلاحظ من الشكل 1.2 وكذلك الجدول أن أغلبية التجار من مدينة بسكرة بنسبة 65% من إجمالي التجار اليومي وهذا راجع إلى قرب مسافة السوق وكثرة سكان البلدية أي استهلاك كبير للمنتوجات.

الشكل 3.2: خريطة أسواق الجملة للخضر والفواكه من داخل الولاية



الفصل الثاني: دور مدينة بسكرة على المستوى المحلي

❖ سوق بيع التمور بسكرة:

- طبيعة النشاط: سوق يومي
- الموقع: جنوب شرق مدينة بسكرة بمحاذاة الطريق الوطني رقم 03
- المساحة: 17 ألف متر مربع
- الهياكل القاعدية: - 60 محل تجاري
- 10 غرف تبريد
- أرصفة سعية 156 مركبة بمختلف الأحجام

- مبلغ المالي اليومي: 4 ملايين سنتيم
- عدد التجار الدائمين: 118 تاجر
- عدد التجار الكلي: 468 تاجر
- عدد تجار التجزئة: 350 تاجر

جدول 8.2: عدد التجار الوافدين من داخل الولاية

البلدية	الحاجب	شتمة	طولقة	سيدي عقبة	زريبة الواد	بوشقرون	لوطايا	بسكرة
عدد التجار	170	48	40	58	29	32	21	70

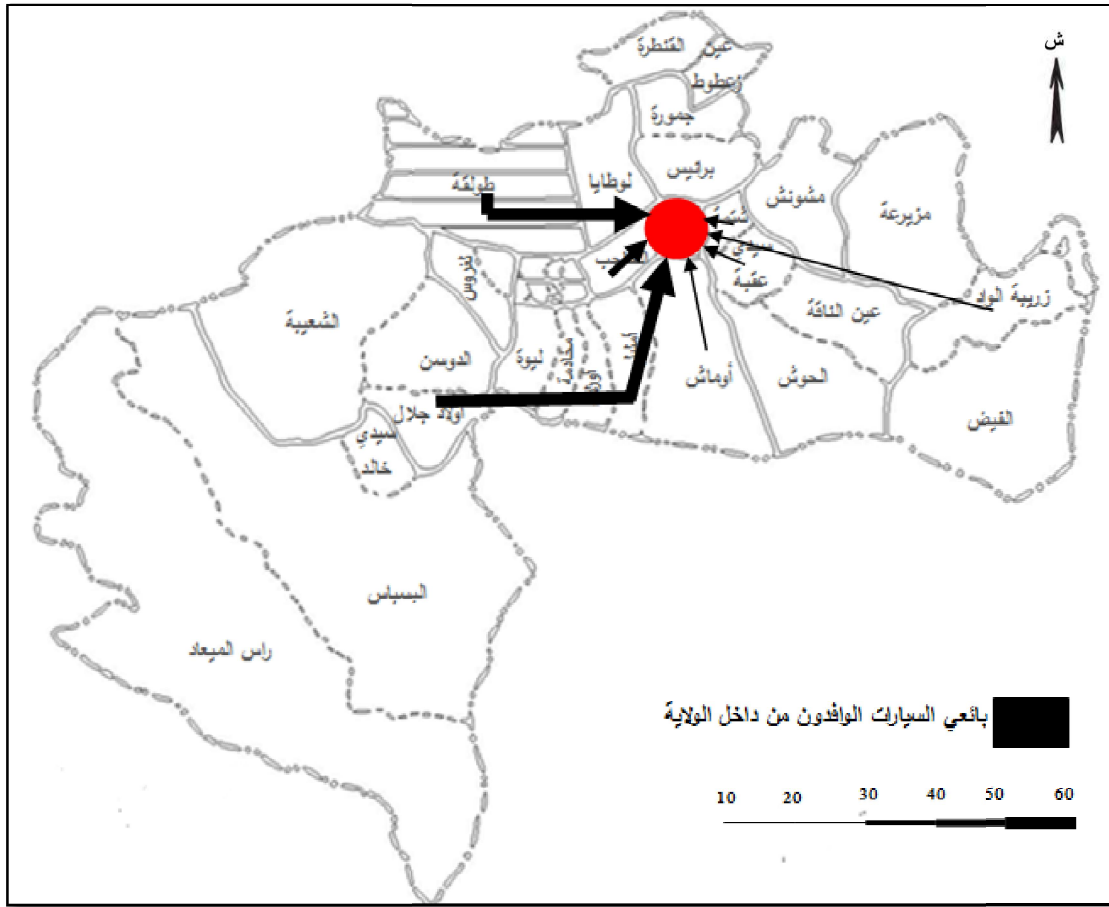
المصدر: مفتشية التجارة العالية 2019 + تحقيق ميداني 2019

من الشكل 1.2 والجدول نلاحظ أن أغلبية تجار التجزئة يأتون من بلدية الحاجب يوميا بنسبة 51% وهذا راجع إلى قرب المسافة بين مدينة بسكرة وبلدية الحاجب وأيضا إلى وفرة الإنتاج لهذه البلدية. أما باقي البلديات نلاحظ أن العدد متباين بين 20 إلى 70 تاجر يوميا.

الفصل الثاني: دور مدينة بسكرة على المستوى المحلي

حسب الشكل 1.2 وقيم الجدول نلاحظ أن أغلبية تجار التجزئة يأتون من بلدية الحاجب يوميا بنسبة 51% وهذا راجع إلى مدينة بسكرة لأنها نقطة التقاء البلديات. أما باقي البلديات فنلاحظ أن العدد متباين بين 20 إلى 50 بائع سيارات أسبوعيا.

الشكل 5.2: خريطة سوق السيارات

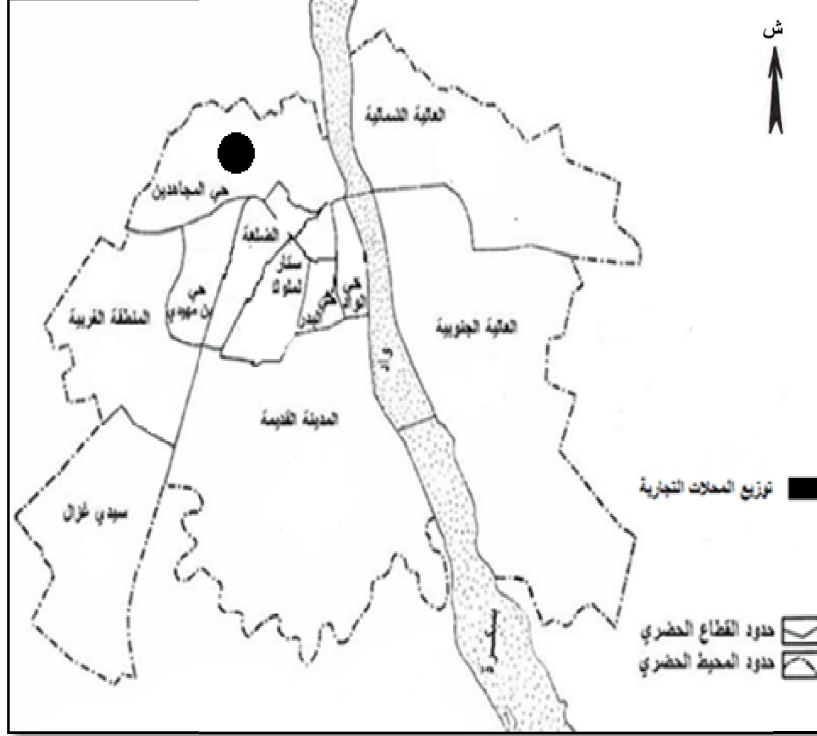


المصدر: منوغرافيا بسكرة 2017+معالجة الطالب 2019

الفصل الثاني: دور مدينة بسكرة على المستوى المحلي

2.2.2 المحلات التجارية ذات البعد المحلي:

شكل 6.2: خريطة توزيع المحلات التجارية عبر القطاعات الحضرية لمدينة بسكرة



المصدر: مخطط توجيهي للتهيئة والتعمير 2016+معالجة الطالب 2019

❖ محل بيع الكوابل:

- الاسم التجاري: بن مبروك لبيع الكوابل
- المقر: حي المجاهدين
- نوع النشاط: بيع الكوابل بالجملة بجميع أنواعها
- عدد التجار الوافدين من البلديات: 150

جدول 10.2: عدد التجار الوافدين من داخل الولاية

البلدية	طولقة	أولاد جلال	اورلال	سيدي عقبة	زريبة الواد	باقي البلديات
عدد التجار	60	30	25	5	25	5

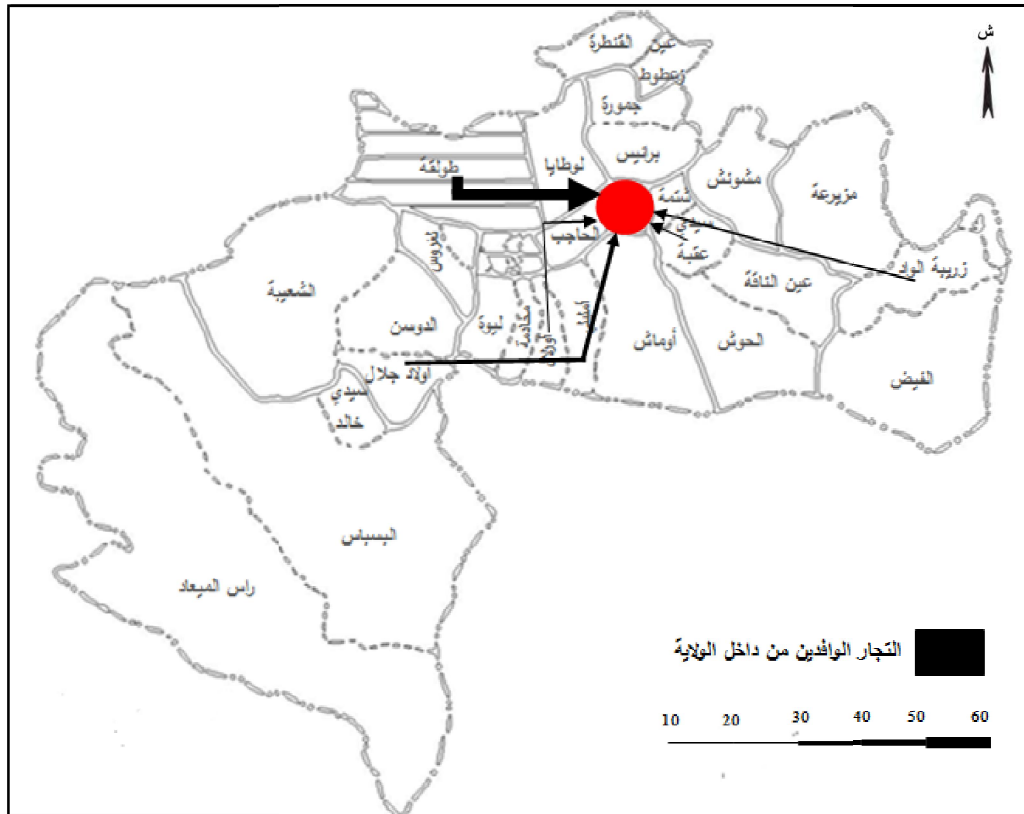
المصدر: تحقيق ميداني 2019

الفصل الثاني: دور مدينة بسكرة على المستوى المحلي

أكثر التجار الذين يأتون إلى المحل من بلدية طولقة بنسبة 40% حيث أن دائرة طولقة تمول البلديات المجاورة لها كونها ذات نشاط فلاحى كبير، ويليهما أولاد جلال بنسبة 20% من تجارها المختصين في بيع الكوابل بالتجزئة.

أما باقي البلديات فنلاحظ من شكل رقم 7.2 والجدول أن النسبة أقل مثل العدد في سيدي عقبة وهذا يدل على كثرة الاحتياجات لهذه المادة، وكذلك كثرة الاستثمارات الفلاحية والخدماتية لها.

الشكل 7.2: خريطة محل بيع الكوابل



المصدر: منوغرافيا بسكرة 2017+معالجة الطالب 2019

الاستنتاج:

لعبت التجارة دورا هاما في مدينة بسكرة كونها ذات موقع استراتيجي فعال، وذات إمكانيات كبيرة حيث لاحظنا زيادة في استقطابها التجاري وذلك بتنوع أسواقها وكبر حجمها، وزيادة

الفصل الثاني: دور مدينة بسكرة على المستوى المحلي

القدرة الاستهلاكية للمواطن البسكري بسبب تحسن ظروف المعيشة. وبهذا نستنتج أن التجارة في هذه الولاية تلعب دورا محليا واضحا.

3.2 السياحة:

تلعب السياحة دورا هاما في مدينة بسكرة، حيث تعتبر مركز للإشعاع الديني والثقافي والتاريخي وبحكم الإمكانيات المادية والبشرية الموجودة في المدينة نهضت بقطاع السياحة حيث تمتلك الولاية العديد من المكبات السياحية والحدائق والوكالات السياحية والفنادق ونذكر منها:

- الينابيع الحموية: مركب حمام الصالحين، مركب سيدي يحيى
- الوكالات السياحية: 14 وكالة سياحية منتشرة في المدينة
- المساحات الخضراء والحدائق: وأهمها

- حديقة 05 جويلية

- حديقة لاندو

- حديقة 01 نوفمبر

- حديقة بشير بن ناصر

- الحاضرة الفندقية: تتوفر على مجموعة من الهياكل الفندقية المعتبرة تساعد على تنشيط

الحركة السياحية، حيث تضم 16 فندقا ونستطيع أن نبينها في الجدول التالي:

جدول 11.2: الفنادق وعدد السواح الوافدين: سنة 2017

عدد السواح الوافدين		الاصنف	المؤسسات الفندقية
ليالي	وصول		
8825	4900	1نجمة	فندق الروايل
4378	3763	1نجمة	فندق عابدي 1
3816	3816	1نجمة	فندق الاخوة سلامي

الفصل الثاني: دور مدينة بسكرة على المستوى المحلي

17019	12479	03	مجموع الفنادق المصنفة
3429	1602	/	فندق سلامي 2
1492	1115	/	فندق عابدي 2
4891	3995	/	فندق نيا ب
31352	9673	/	فندق حمام الصالحين
560	2041	/	فندق الواحة
3489	2489	/	فندق القدس
3864	2660	/	فندق نسيب
10782	8088	/	فندق الزيبان
331	263	/	فندق ترانزيت
3803	2409	/	فندق سيدي يحي
300	247	/	فندق مشونش
453	409	/	فندق بالاس
0	0	/	فندق باب الصحراء
64746	34991	13	مجموع الفنادق غير المصنفة
3059	3059	/	نزل الحاج الشاوي
6475	1985	/	نزل الراحة
2546	1419	/	فندق فيكتوريا
1416	1205	/	نزل الراحة لعمال البريد والمواصلات
1285	1276	/	دار المعلم نزل داس السما
14781	8944	05	مجموع الهياكل المعدة للايواء
96546	56414	21	المجموع العام

المصدر: مونوغرافيا 2017+ تحقيق ميداني 2019

كثرة عدد الفنادق في المدينة، وهذا راجع إلى ذات حركة سياحية وخدماتية نشطة حيث بلغ

عدد السواح الوافدين من داخل الوطن أكثر من 56414 عام 2017.

ومنه فان المدينة ذات طاقة خدماتية سياحية كبيرة.

الفصل الثاني: دور مدينة بسكرة على المستوى المحلي

جدول 12.2: الوكالات السياحية

أهم النشاطات	عدد المستخدمين			المقر	الوكالة
	المجموع	المؤقتين	الدائمين		
عمرة+رحلات+تأشيرات+حجز في فنادق+بيع التذاكر	3	0	3	شارع محمد عباس قسم 63، مجموعة ملكية رقم 75 بسكرة	وكالة سياتل ترافل
عمرة+رحلات+تأشيرات+حجز في فنادق+مخيمات صيفية	3	0	3	حي النخيل قطعة رقم 113 طولقة بسكرة	وكالة أوراري
عمرة+رحلات+تأشيرات+حجز في فنادق+بيع التذاكر	3	1	2	حي البريد رقم 63 مجموعة ملكية 50 بسكرة	وكالة سهلي للسياحة والأسفار

المصدر: مونوغرافيا 2017+ تحقيق ميداني 2019

لا نستطيع أخذ عينات في الدراسة لأن معظم الوكالات السياحية لها مكاتب فرعية في البلديات المجاورة.

1.3.2 مركب حمام الصالحين:

- الموقع: يقع في الجهة الغربية الشمالية لمدينة بسكرة
- المساحة: 27 هكتار
- الهياكل:

- حمامات تقليدية بما فيها مسابح جماعية، غرف فردية

- حمامات علاجية

- ملاحق

- الإدارة

- الفنادق: النزل الكبير وفندق النخيل بـ 114 غرفة

- الإطعام: 540 وجبة

الفصل الثاني: دور مدينة بسكرة على المستوى المحلي

الشكل 9.2: صور مركب حمام الصالحين



المصدر: التقاط الطالب 2019

4.2 الصحة:

تتوفر مدينة بسكرة على مؤسسات صحية عمومية وعيادات طبية خاصة نذكر منها:

- المؤسسة العمومية الإستشفائية بشير بن ناصر:
 - اختصاص الجراحية
 - الاستعجالات الطبية الجراحية
- المؤسسة العمومية الإستشفائية حكيم سعدان:
 - إختصاص علاجي
- المؤسسة العمومية المتخصصة في طب العيون:
 - طب وجراحة العيون
 - الإستعجالات
- المؤسسة العمومية المتخصصة في طب وجراحة النساء والتوليد وطب وجراحة الأطفال

الفصل الثاني: دور مدينة بسكرة على المستوى المحلي

• المؤسسة العمومية للصحة الجوارية بسكرة

- إستجالات طبية

- فحص وعلاج

- جراحة الأسنان

أما فيما يخص القطاع الخاص: تتوفر المدينة على ثلاث (03) عيادات طبية جراحية

- العيادة الطبية الرازي: - طبية جراحية

- العيادة الطبية عقبه بن نافع: - طبية جراحية

- العيادة الطبية الجراحية النخيل: - طبية جراحية

- العيادة الطبية الغير استشفائية الكثبان: - جراحة العيون

وكما تتوفر على أطباء خواص مختصين في أمراض السكري والقلب والشرانية وأمراض الكلى والعيون

وآلام المفاصل والروماتيزم وكذا عيادات طب الأسنان

حيث تم اختيار مستشفى بشير بن ناصر التي تقع قرب جامعة محمد خيضر في العالية وذلك

لأنه عبارة عن مؤسسة إستشفائية متخصصة في الجراحة حيث، يتربع على مساحة أكثر من 2 هكتار

وإمكانيات مادية وبشرية ضخمة.

وقد لاحظنا أن المرضى يتوافدون من مدينة بسكرة ومن بلديات الولاية ومن ولايات مجاورة نظرا

لأهميتها العلاجية.

1.4.2 المرضى عن طريق التحويل:

أي المرضى الذين يأتون من مؤسسات إستشفائية من بلديات الولاية.

الفصل الثاني: دور مدينة بسكرة على المستوى المحلي

نوع الجراحة:

- جراحة المسالك البولية
- جراحة الأنف والحنجرة
- جراحة الأطفال
- جراحة الإخصاب

جدول 14.2: النتائج التي تم الحصول عليها خلال سنة 2018

البلدية	طولقة	أولاد جلال	جمورة	القنطرة	سيدي عقبة	زريبة الواد
عدد المرضى	100	12	61	91	214	116

المصدر: إدارة المستشفى + معالجة الطالب 2019.

- أكثر عدد المرضى التي تم تحويلهم من سيدي عقبة وزريبة الوادي والقنطرة، جمورة وهذا راجع إلى عدم توفر هذه البلديات على مستشفيات متخصصة في الجراحة ونتيجة أنه أقرب مستشفى لهذه البلديات.

- فيما يخص بلدية طولقة ترجع إلى نوعية العمليات الجراحية، حيث أن هذه البلدية تتوفر على مستشفى ولكن لا تتوفر فيه نوعية الجراحة والخدمات المقدمة كمستشفى بشير بن ناصر، وكذلك يرجع إلى عدد السكان الكبير في هذه البلدية، حيث أن مستشفى طولقة لا يكفي لسد متطلبات جميع المرضى.

- أقل عدد المرضى التي تم تحويلهم من أولاد جلال وهذا يدل على توفر البلدية على مستشفى خدماته شبه خدمات مستشفى بشير بن ناصر.

الفصل الثاني: دور مدينة بسكرة على المستوى المحلي

2.4.2. المرضى المتوافدين على نوعية المرض:

• نوع المرض: السرطان بأنواعه

بلغ عدد الوافدين من بلديات الولاية إلى المستشفى سنة 2018 بـ 175 مريض حسب إحصائيات المقدمة من طرف موظفي الإدارة للمستشفى.

جدول 15.2: عدد المرضى خلال 2018 الوافدين من داخل الولاية

طولقة	أولاد جلال	سيدي عقبة	زريبة الواد	جمورة	القنطرة	باقي البلديات
عدد المرضى خلال 2018	43	68	31	12	10	11

المصدر: إعداد الطالب 2019

- أكثر عدد المرضى يتوافد من أولاد جلال وسيدي عقبة وزريبة الواد، وهذا راجع إلى عدم توفر العلاج في مؤسساتهم.

- أما عدد الوافدين من جمورة والقنطرة وباقي البلديات فهو قليل، حيث يرجع إلى قلة الإصابة بهذا المرض وكون مستشفى بشير بن ناصر جراحي وليس استشفائي كمستشفى حكيم سعدان المختص في المعالجة الكيميائية لهذا المرض.

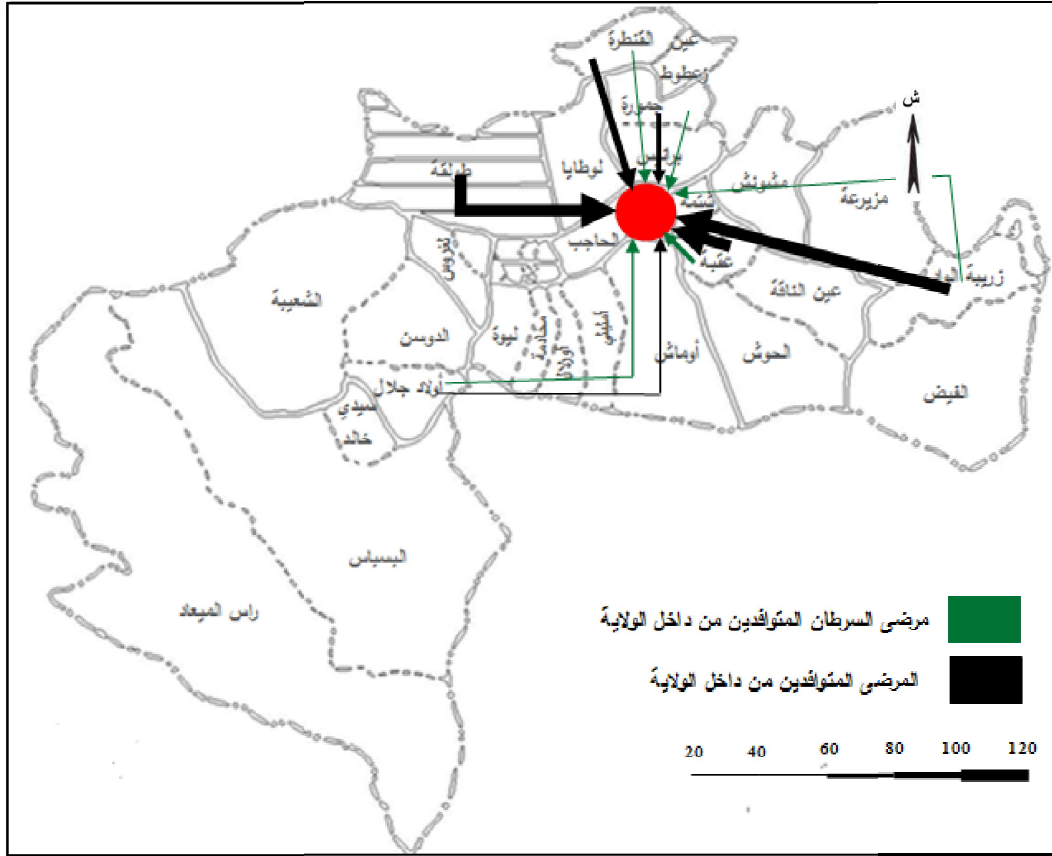
جدول 16.2: تقرير نشاط علاج السرطان بالمستشفى

الأمراض	عدد المرضى المتكفل بهم			
	2013	2014	2015	2016
سرطان الثدي	89	87	99	106
أمراض الثدي الأخرى	44	87	132	124
سرطان الحوض	00	10	11	14
أمراض النساء	00	00	06	17
المجموع	142/98	184/90	248/116	216/137
السداسي الأول من 2017				30/26

المصدر: مديرية الصحة والسكان 2018.

الفصل الثاني: دور مدينة بسكرة على المستوى المحلي

الشكل 10.2: خريطة المرضى الوافدون من داخل الولاية



المصدر: منوغرافيا بسكرة 2017+معالجة الطالب 2019

5.2 التعليم العالي:

تقع جامعة محمد خيضر بعد حوالي كيلومترين(02) عن وسط مدينة بسكرة على

الطريق المؤدي إلى مدينة سيدي عقبة.

أنشأت جامعة محمد خيضر بالمعاهد الوطنية الأتية:

- معهد الري: المرسوم رقم: 84-254 المؤرخ في: 18-08-1984.
- معهد الهندسة المعمارية: المرسوم التنفيذي رقم: 84-253 المؤرخ في: 05-08-1984.
- معهد الكهرباء التقنية في عام 1986: المرسوم التنفيذي رقم: 86-169 المؤرخ في: 18-08-1986.

الفصل الثاني: دور مدينة بسكرة على المستوى المحلي

تحولت هذه المعاهد إلى مركز جامعي بمقتضى المرسوم رقم: 295-92 المؤرخ في: 07-07-07-

1992

وبصدور المرسوم رقم: 219-98 المؤرخ في: 07-07-1998 تحول المركز الجامعي إلى جامعه

تضم ثلاث كليات وسبعة أقسام. كما تم إضافة كلية رابعة بعد ذلك.

والمقتضى المرسوم رقم: 90-09 المؤرخ في: 17-02-2009. أصبحت الجامعة مشكلة من

ست (06) كليات و واحد وثلاثين (31) قسما تم مختلف الميادين والتخصصات.

الجدول 17.2: الطلبة المسجلين والمعاد تسجيلهم في التدرج.

نسبة الطلبة حسب الكليات %	حاملي الشهادات (2018/2017)		المسجلون بالتدرج (بما فيهم الجدد+كلاسيك+ ماستر)		المسجلون الجدد		القسم	الكلية
	العدد	منهم الإناث	العدد	منهم الإناث	العدد	منهم الإناث		
	41	83	324	347	3	18	العلوم الزراعية	العلوم الدقيقة وعلوم الطبيعة والحياة
	498	568	2275	2493	610	688	علوم الطبيعة والحياة	
	95	140	232	378	38	68	علوم الأرض والكون	
	223	265	1007	1440	234	356	الرياضيات	
	113	224	254	555	0	0	الإعلام الآلي	
	342	375	1227	1399	145	171	علوم المادة	
19,72	1312	1655	5319	6612	1030	1301	مجموع طلبة الكلية	
			777	2275	259	776	العلوم والتكنولوجيا	العلوم والتكنولوجيا
	175	351	293	553	10	16	الهندسة المعمارية	
	87	335	232	763	1	5	الهندسة المدنية والري	
	107	358	186	1032	3	23	الهندسة الكهربائية	
	44	165	79	326	0	0	الهندسة الميكانيكية	
	82	129	109	179	0	0	الهندسة الكيميائية	
15,29	495	1338	1676	5128	273	820	مجموع طلبة الكلية	
	206	460	1377	3357	351	888	الحقوق	الحقوق والعلوم السياسية
	40	68	97	183	3	11	العلوم السياسية	

الفصل الثاني: دور مدينة بسكرة على المستوى المحلي

10,55	246	528	1474	3540	354	899	مجموع طلبة الكلية	
	444	506	2028	2343	513	585	العلوم الاجتماعية والإنسانية	
	561	680	1971	2574	453	604	العلوم الإنسانية	
14,66	1005	1186	3999	4917	966	1189	مجموع طلبة الكلية	
	7	386	45	1364	6	190	التربية الرياضية و النشاطات البدنية	معهد علوم وتقنيات النشاطات الرياضية
4,07	7	386	45	1364	6	190	مجموع طلبة الكلية	
	789	879	3323	3780	742	865	الأدب واللغة العربية	الأدب واللغات
	436	526	1524	2009	290	411	لغة إنجليزية	
	332	384	1405	1706	243	289	لغة فرنسية	
22,35	1557	1789	6252	7495	1275	1565	مجموع طلبة الكلية	
	196	300	504	867			علوم التسيير	العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
	120	236	593	1172			العلوم التجارية	
	188	242	408	668			العلوم الاقتصادية	
			923	1773	643	1148	مجال العلوم	
13,36	504	778	2428	4480	643	1148	مجموع طلبة الكلية	
100.00	5126	7660	21193	33536	4547	7112	مجموع طلبة الجامعة	

المصدر: مديرية جامعة بسكرة+معالجة الطالب 2019

من خلال الجدول نلاحظ أن أكبر تعداد للطلبة في كلية الأدب واللغات بنسبة 22.35% من مجموع طلبة الجامعة وتليها كلية العلوم الدقيقة وعلوم الطبيعة والحياة بنسبة 19.72% من جموع طلبة الجامعة، وأقل تعداد للطلبة مسجل في معهد علوم وتقنيات النشاطات الرياضية بنسبة 4.07% من مجموع الطلبة.

عدد الإناث في كلية الأدب كبير بالنسبة لعدد الذكور عكس كلية العلوم وتقنيات النشاطات الرياضية حيث لا تتعدى نسبة الإناث المسجلين بها 3.03% مقارنة مع نسبة الذكور.

الفصل الثاني: دور مدينة بسكرة على المستوى المحلي

1.5.2 الهياكل البيداغوجية:

- مدرجات
- قاعة محاضرات
- قاعة دروس وأعمال موجهة وأعمال تطبيقية
- المخابر
- الورشات
- مركز الحساب (قاعات الانترنت)
- هياكل أخرى

2.5.2 الخدمات الجامعية:

- تحتوي على 12 إقامة جامعية ذكور وإناث
- النقل: توفير 159 حافلة لنقل الطلبة الحضري وشبه حضري
- المنحة: تقدر بـ 13623 منحة منها 60 منحة للأجانب الذين يدرسون بالجامعة
- تم اختيار كلية العلوم الدقيقة وعلوم الطبيعة والحياة نظرا لأن الكلية تحتوي على:
 - تسجيلات محلية
 - تسجيلات جهوية
 - تسجيلات وطنية
- حيث تتوافق مع الدراسة
- تحتوي هذه الكلية على ستة أقسام

الفصل الثاني: دور مدينة بسكرة على المستوى المحلي

- يجب معرفة عدد الطلبة المسجلين من بلديات الولاية، وذلك بإحصائيات قمنا بها في

مصالح التدريس التابعة لكل قسم من أقسام الكلية، وذلك بمعرفة عدد الطلبة الوافدين

الى مدينة بسكرة حسب البلديات الأصلية والنتائج مبينة حسب الجدول التالي:

جدول رقم 18.2: عدد الطلبة المسجلين من داخل الولاية

عدد الطلبة	البلديات الأصلية
503	أولاد جلال
497	طولقة
304	سيدي عقبة
290	سيدي خالد
176	زربية الواد
155	شتمة
128	فوغالة
122	باقي البلديات
116	الدوسن
103	مشونش
83	القفطرة
79	أورلال
76	أوماش
73	لغروس
71	ليوة
69	لوطايا
68	جمورة
61	الحاجب
36	عين الناقة
32	برج بن عزوز
31	مخادمة
2943	المجموع

المصدر: إعداد الطالب 2019

الفصل الثاني: دور مدينة بسكرة على المستوى المحلي

6.2 الصناعة:

تتوفر مدينة بسكرة على عدد كبير من المؤسسات الصناعية سواء تابعه للقطاع العام أو الخاص، وأغلبية هذه المؤسسات متمركزة على غرب المدينة في المنطقة الصناعية.

1.6.2 المنطقة الصناعية في مدينة بسكرة:

أ نشأة المنطقة الصناعية بمدينة بسكرة:

تم ظهور المنطقة الصناعية في مدينة بسكرة عام 1977 (في الجهة الجنوبية للمدينة) وذلك من أجل خلق وتوفير مناصب شغل جديدة تستفاد منها الولاية بالإضافة إلى كونه يدخل في إطار سياسة التوازن الجهوي وإدخال الصناعة بالمناطق الصناعية الداخلية والصحراء وقد انتهجت منذ بداية المخطط الرباعي الأول إلا أن المنطقة الصناعية جزأت إلى تخصيصات بيعت للخواص وأخرى بقيت ملك الدولة.

أما الخواص فقد بدأت فيها الأشغال منذ بداية نشأتها ثم انقطعت وبعدها بدأت الأشغال بها مرة أخرى لكن تم تغيير الوظيفة في أغلب الأحيان إنما الوحدات ملك فالبعض منها لم تبدأ نشاطها إلا بعد سنوات مثل وحدة إنتاج الكوابل الكهربائية التي باشرت نشاطها إلا بعد 10 سنوات من تأسيسها أي سنة 1985 بالإضافة إلى بعض الوحدات.¹

ب. الموقع:

تقع في الجنوب الغربي من النسيج الحضري للمدينة تبعد بمسافة 4 كلم عن مركز المدينة تتربع على مساحة مقدرة بـ 163 هكتار يحدها:

- شمالا: حي بن طالب ومركز التكوين المهني.

¹ نميخة أحمد، تأثير المنطقة الصناعية على توسع مدينة بسكرة، مذكرة ماستر، تخصص عمران وتسيير المدن، قسم علوم الأرض و الكون، جامعة محمد خيضر. ص 37

الفصل الثاني: دور مدينة بسكرة على المستوى المحلي

- جنوبا: حي سيدي غزال.

- شرقا: الطريق الوطني رقم 03 وخط السكة الحديدية.

- غربا: الطريق الوطني رقم 46

تم انجاز هذه المنطقة نظرا لوجود وحدات صناعية من قبل فوق الأرضية المختارة بالإضافة إلى خلق مناصب عمل جديدة في قطاع الصناعة.

2.6.2 مؤسسات القطاع العام: نذكر منها

• مؤسسة صناعة الكوابل UNICAB: عدد عمالها أكثر من 500 عامل، بطاقة انتاجية قدرة بـ 1200 طن سنويا.

• مؤسسة التصنيع والتجهيزات TIFIB: عدد عمالها أكثر من 350 عامل، بطاقة انتاجية قدرة بـ 618000 طن سنويا.

3.6.2 مؤسسات القطاع الخاص:

أغلبها مؤسسات ذات نشاط غذائي وزراعي بعضها مختصة في صناعة البلاستيك ونذكر منها:

- شركة حدائق الزيبان

- شركة بسكرة للحليب

- مؤسسة مودع عدنان

- مؤسسة جلاب رضا

- مؤسسة لالة خديجة

- عباس بلاست

اخترنا في دراستنا مؤسسة صناعة الكوابل بسكرة نظرا لقدم نشأتها وكونها مطابقة للدراسة:

الفصل الثاني: دور مدينة بسكرة على المستوى المحلي

• المجال الجغرافي للمؤسسة:

تقع مؤسسة الكوابل في المنطقة الصناعية غرب مدينة بسكرة إلى جانب الطريق الوطني رقم 46

➤ مميزات: تعد من أكبر المصانع في إفريقيا.

➤ مساحتها: 42 هكتار منها 16 هكتار مغطاة و 26 هكتار مساحة حرة.

➤ اختصاص المؤسسة: صناعة الكوابل بمختلف أنواعها.

• عدد عمال المؤسسة: 420 عامل دائم

جدول 19.2: العمال الوافدين من داخل الولاية

البلديات	شتمة	جمورة	القنطرة	سيدي عقبة	طولقة	باقي البلديات
عدد العمال	07	05	12	23	15	14

المصدر: تحقيق ميداني 2019

- أكبر عدد عمال المؤسسة وافد من بلدية سيدي عقبة وطولقة نظرا لاحتوائها على كثافة سكانية

كبيرة وتوفرها على النقل وقرب المسافة أن البلديات المذكورة تتميز عن غيرها بكفاءات في هذا

المجال.

الفصل الثاني: دور مدينة بسكرة على المستوى المحلي

خلاصة الفصل:

نستنتج من خلال هذا الفصل أن مدينة بسكرة تلعب دورا محليا هاما وذلك من خلال استقطابها للسكان من البلديات المجاورة في مجال التعليم والصحة والتكوين والسياحة والتجارة والصناعة، حيث أنها مدينة مسيطرة ومهيمنة على بلدياتها.

الفصل الثالث:

دور مدينة بسكرة إقليميا ووطنيا

1-الخدمات: - الخدمات التعليمية

- الخدمات الصحية

- خدمات التكوين المهني

- خدمات التجارة

- خدمات السياحة

2-اقتصاديا: - صناعة

- زراعة

الفصل الثالث: الدور الجهوي والإقليمي لمدينة بسكرة

مقدمة:

لعبت مدينة بسكرة دورا هاما، وذلك لما تمتاز به من إمكانيات بشرية واقتصادية ضخمة جعلتها بارزة ومتصدرة في هذه الولاية وهذا لما حققته من نجاحات سواء في القطاعات (كالصناعة والزراعة) أو في الخدمات (كالتعليم والصحة والتجارة). حيث تتوفر المدينة على شبكة من الطرق الوطنية التي تقطعها، جعلت سكان الولايات المجاورة خاصة يتوافدون إليها. منهم من يزورها بحكم الدراسة في الجامعة أو في التكوينات المهنية، ومنهم من زارها مريض بغرض العلاج في مستشفياتها، ومنهم من زارها سائح لما تملكه من حمامات معدنية، ومنهم من زارها قصد العمل والتجارة والاستثمار. وفي هذا الفصل سنوضح ونبين قيمة هذه المدينة بالنسبة لولاياتها المجاورة وذلك بأخذ عينة في كل ميدان وقطاع ومعرفة عدد الوافدين خراج الولاية.

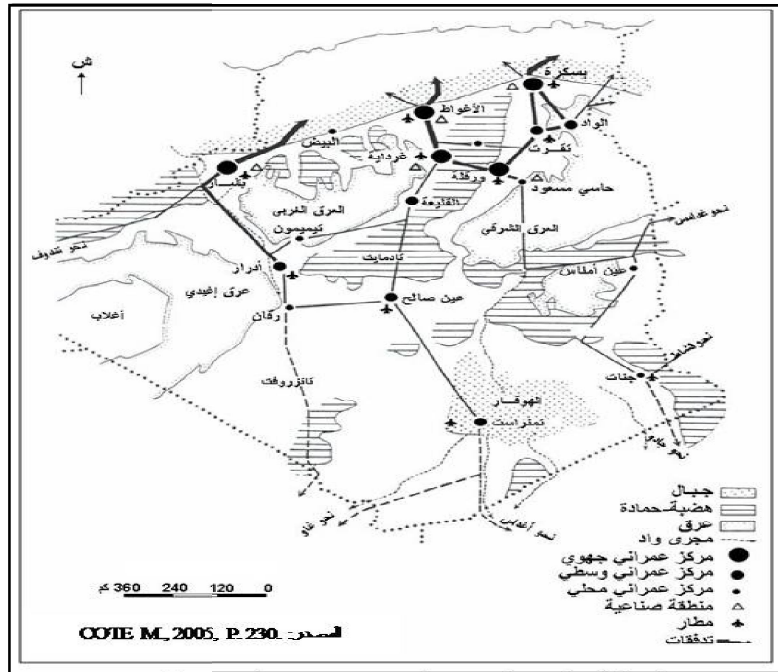
الفصل الثالث: الدور الجهوي والإقليمي لمدينة بسكرة

1.3 التجارة:

1.1.3 مدينة بسكرة تحتل موقعًا جغرافيًا محفزًا للتبادلات التجارية:

اكتسبت مدينة بسكرة أهميتها التجارية من خلال خصائص موقعها عند ملتقى جبال الأوراس (الأطلس الصحراوي) والزاب (مقدمة الصحراء)، في منطقة إنتقالية تتحدر نحو الجنوب منفتحة على منخفض الصحراء (خريطة: 01)، يمر بها محورين رئيسيين لحركة المرور، يتمثل الأول في الطريق الوطني رقم 3 الذي يربطها بالشمال الشرقي والجنوب الواسع، والثاني الطريق الوطني رقم 46 الذي يمر من الشرق إلى الغرب، إلى جانب خط السكة الحديدية الذي يوصلها بمدينة قسنطينة ثم سكيكدة شمالاً وتقرت جنوباً.¹

الشكل 1.3: خريطة الموقع الجغرافي لمدينة بسكرة ضمن الصحراء الجزائرية



المصدر: مديرية التخطيط والتهيئة العمرانية، بسكرة

¹ أثر التحولات الاجتماعية والاقتصادية على البنية التجارية للمدن الصحراوية الجزائرية. دراسة في مدينة بسكرة- الجزائر ص 61

الفصل الثالث: الدور الجهوي والإقليمي لمدينة بسكرة

إضافة إلى ذلك فإن هذه المنطقة التي تقع بها مدينة بسكرة تعتبر كذلك منطقة فصل بين المناخ شبه الجاف وبين المناخ الصحراوي الجاف، مما أهلها لأن تكون منطقة زراعية مختصة منذ زمن بعيد في زراعة النخيل ممتدة على مساحة واسعة تقارب 390 هكتار لتحتل المرتبة الثانية في إنتاج التمور بعد منطقة واد ريغ.

وبالتالي فقط أعطى هذا الموقع المتميز لمدينة بسكرة باعتبارها واحة واسعة ومنطقة إستراحة كمر طبيعي أهمية بالغة للتبادلات (شمال-جنوب) بين المدن الكبرى بالشمال الشرقي والمراكز العمرانية المنتشرة بالجنوب الواسع.

مما يجعلها بؤرة تجمع رؤوس الأموال، إستقطاب الوظائف، والتدفقات والتبادلات لإسيما بعد ترقيتها الإدارية إلى رتبة مقر ولاية سنة 1974.

وتشير الدراسات التاريخية إلى أن بسكرة كانت مركز إشعاعي مهم من الناحية التجارية والثقافية منذ الفتح الإسلامي لها، وتزايد هذا الدور عبر مختلف التحولات الاقتصادية والاجتماعية المتعاقبة، مما يدفعنا إلى إعطاء نبذة تاريخية عن أهميتها التجارية.

2.1.3 الأسواق الكبرى:

أ. سوق الجملة للخضر والفواكه:

بلغ عدد الوافدين من الولايات المجاورة أسبوعيا 195 تاجر حسب ما صرحه موظف في مفتشية التجارة العالية. موزعين في الجدول التالي:

الفصل الثالث: الدور الجهوي والإقليمي لمدينة بسكرة

جدول 1.3: عدد التجار الوافدين من خارج الولاية أسبوعيا

الولايات	واد سوف	باتنة	سطيف	خنشلة	ورقلة	سكيكدة	قسنطينة	البلدية	باقي الولايات
عدد التجار	53	32	24	20	16	11	15	09	16

المصدر: مفتشية التجارة العالية+تحقيق ميداني 2019

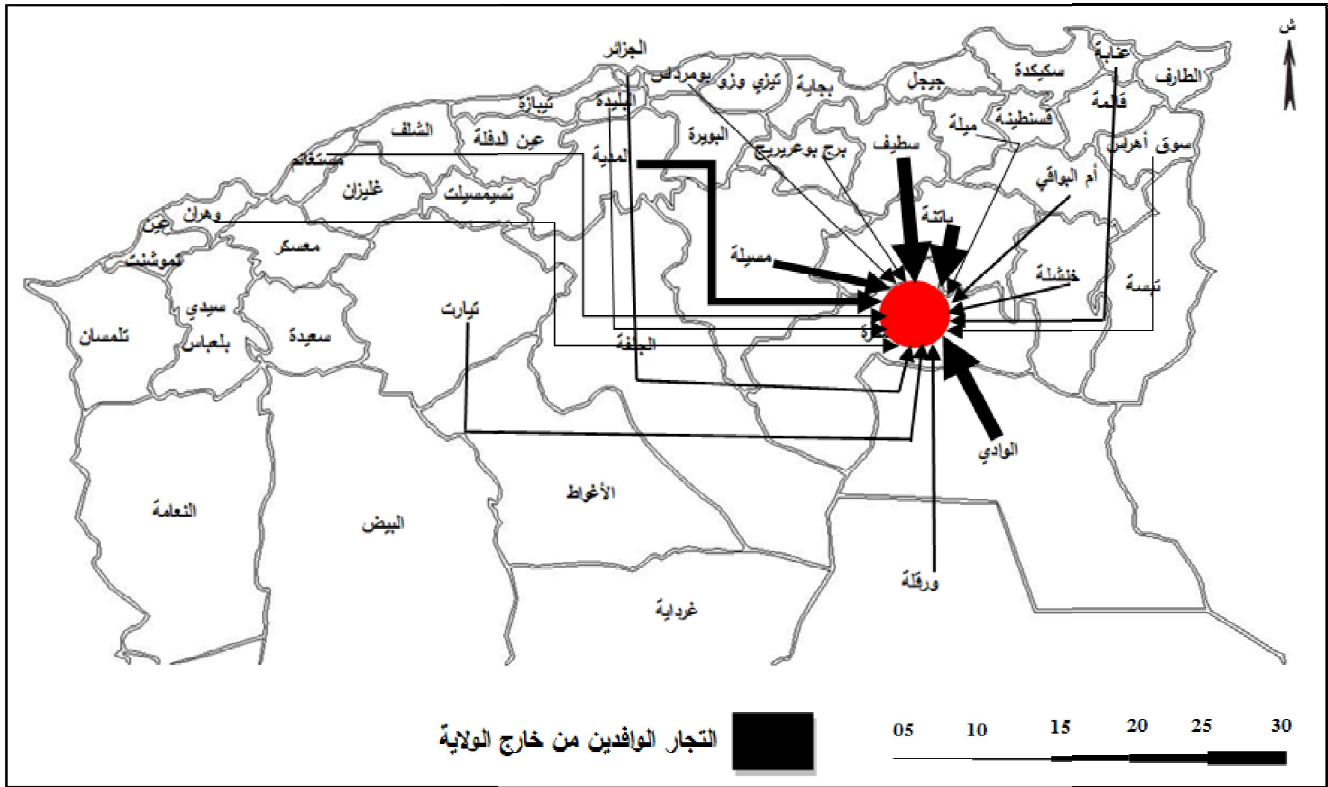
- من الملاحظ أن أغلب التجار يتوافدون أسبوعيا من واد سوف وباتنة لكونها من أكبر الولايات الفلاحية والمتخصصة في منتج البطاطا ذات النوعية الجيدة وذات الاستهلاك الكبير.
- أما ولاية باتنة فأغلب منتوجاتها الفواكه كالتفاح والخوخ والأجاص والبرتقال، حيث أن المستهلك لكثرة من طرف ولاية بسكرة.
- أقل عدد تجار يتوافد من ولاية البلدية، وهذا راجع لكون الفاكهة المعروفة والموجودة بكثرة هي فاكهة البرتقال وهذه الفاكهة موجودة في عدة ولايات كالجزائر العاصمة والشلف ومعسكر.بدا فان تجارها قليل.

الفصل الثالث: الدور الجهوي والإقليمي لمدينة بسكرة

نلاحظ من خلال الجدول أن معظم تجار الولايات المذكورة يزورون السوق ويشتررون التمر حيث نجد أكبر عدد التجار من سطيف وباتنة، مسيلة، مديّة، تيارت وهذا يدل على قرب المسافة وعلى توفر الولايات لأسواق نشطة وكذلك يدل على القيمة الغذائية والكمية والنوعية. الذي يتميز به سوق التمر لمدينة بسكرة.

أقل عدد للتجار ينحدرون من برج بوعريريج وبومرداس وسوق أهراس يرجع إلى بعد، ويرجع ذلك إلى بعد المسافة و وجود أسواق أخرى في ولاية بسكرة مثل سوق لغروس للتمر وسوق طولقة وأيضا توفر الفلاحين. والتجار على غرف تبريد يبيعون فيها منتوجاتهم حيث ليس بالضرورة الذهاب إلى الأسواق.

الشكل 3.3: خريطة التجار الوافدين من خارج الولاية لسوق بيع التمر



المصدر: معالجة الطالب+google image

الفصل الثالث: الدور الجهوي والإقليمي لمدينة بسكرة

ج. سوق السيارات:

يقع سوق السيارات لمدينة بسكرة في الجهة الغربية بمحاذاة الطريق الوطني رقم 03 حيث أن هذا السوق يتوافد عليه تجار من بعض الولايات المجاورة.

وفي هذا الجدول نوضح ونبين تجار الولايات الوافدين إلى بسكرة.

جدول 3.3: عدد التجار الوافدين من خارج الولاية

الولايات	باتنة	واد سوف	مسيلة	خنشلة	الجلفة	سطيف
عدد التجار	56	32	24	16	07	28

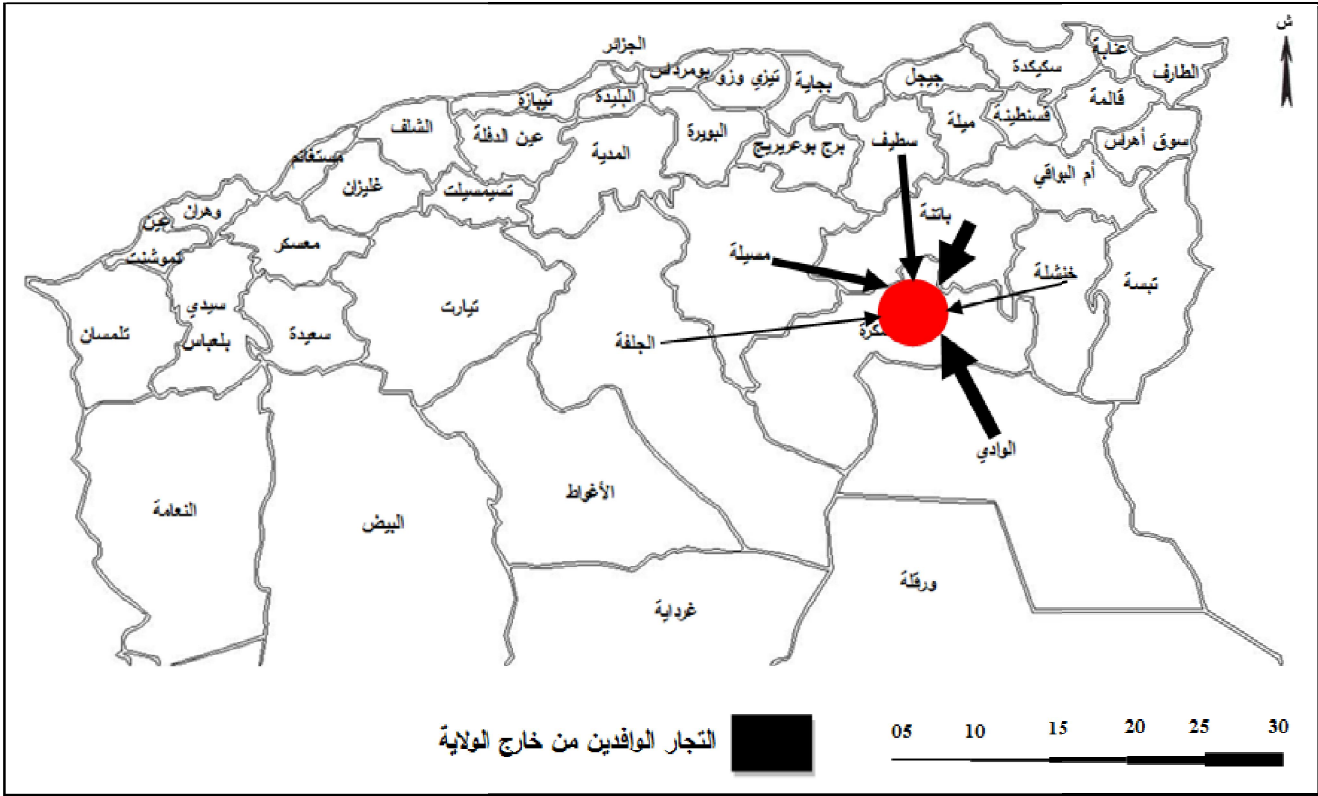
المصدر: تحقيق ميداني 2019

من الملاحظ أن أكبر عدد للتجار يأتي من باتنة و واد سوف وهذا راجع إلى أن سوق مدينة بسكرة تتوفر فيه نوعيات السيارات والشاحنات المطلوبة من طرف تجار الولايات وأيضا إلى قرب ولاية بسكرة لجميع الولايات المذكورة عدا ولاية الجلفة.

ملاحظة: غياب تجار الكثير من الولايات يدل على سوق السيارات الأسبوعي موجود في أي ولاية من الولايات ولا يوجد فوارق كبيرة في سعرها في كل ولايات الوطن.

الفصل الثالث: الدور الجهوي والإقليمي لمدينة بسكرة

الشكل 4.3: خريطة التجار الوافدين من خارج الولاية لسوق السيارات



المصدر: معالجة الطالب+google image

3.1.3 المحلات التجارية ذات الدور الجهوي:

أ. محل بيع الكوابل:

عدد التجار الوافدين من الولايات: 36

جدول 4.3: التجار الوافدين من خارج الولاية

الولايات	مسيلة	واد سوف	سطيف
عدد التجار	11	18	07

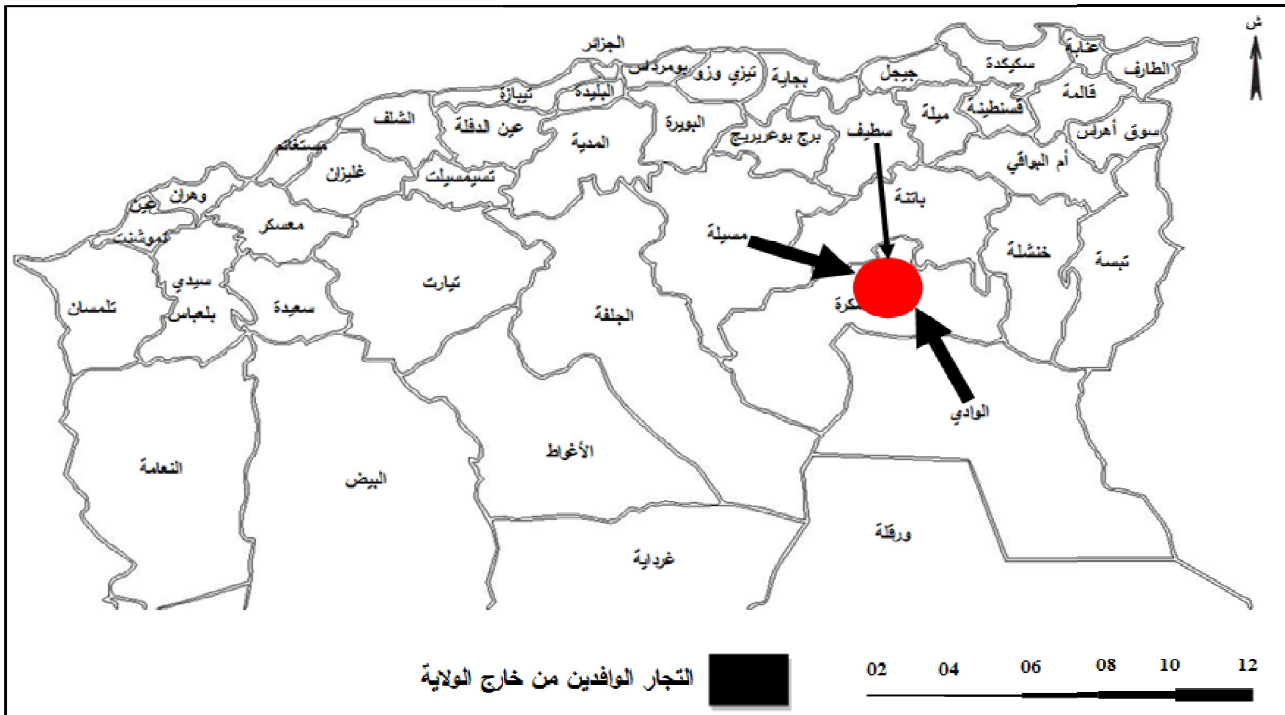
المصدر: تحقيق ميداني 2019

- أكبر عدد تجار يأتي من واد سوف كون هذه الولاية فلاحية وتكون مستهلكة للكوابل خاصة ذات الحجم الكبير المخصصة للآبار والسقي الحديث.

الفصل الثالث: الدور الجهوي والإقليمي لمدينة بسكرة

- أما ولاية المسيلة فأقرب نقطة لبيع الكوابل هي مدينة بسكرة وبالضبط محل بن مبروك علما أن نوعية الكوابل التي تنتجها مؤسسة UNICAB تعتبر من أحسن نوعية على المستوى الوطني.
- أقل عدد تجار يتوافدون من سطيف كون الولاية تمتلك العديد من مؤسسات الصناعة الكوابل الكهربائية.

الشكل 5.3: خريطة التجار الوافدين من خارج الولاية لمحل بيع الكوابل



المصدر: معالجة الطالب+google image

2.3 التكوين المهني والتمهين:

- المعهد الوطني المتخصص في التكوين المهني حساني بوناب بسكرة
- أول معهد في مدينة بسكرة له دور محلي في الولاية وبحكم قدم نشأة هذه المدينة فان هذا المعهد يعتبر ذا دور جهوي حيث أنه يستقطب المترشحين من الولايات المجاورة لبسكرة كونه متعدد التخصصات والشهادة التي ينالها المترشح معادلة لشهادة ليسانس الجامعية زائد خبرة نظرية

الفصل الثالث: الدور الجهوي والإقليمي لمدينة بسكرة

وعند دراستنا التحليلية لاحظنا وجود المتربصين من الولايات: واد سوف- ورقلة- باتنة- خنشلة-

المسيلة. ولاحظنا وجود طلبة أجانب من مالي ونيجر والصحراء الغربية.

والجدول التالي يبين عدد المتربصين الوافدين من الولايات

العدد الإجمالي: 60 متربص

جدول 5.3: المتربصين الوافدين من خارج الولاية

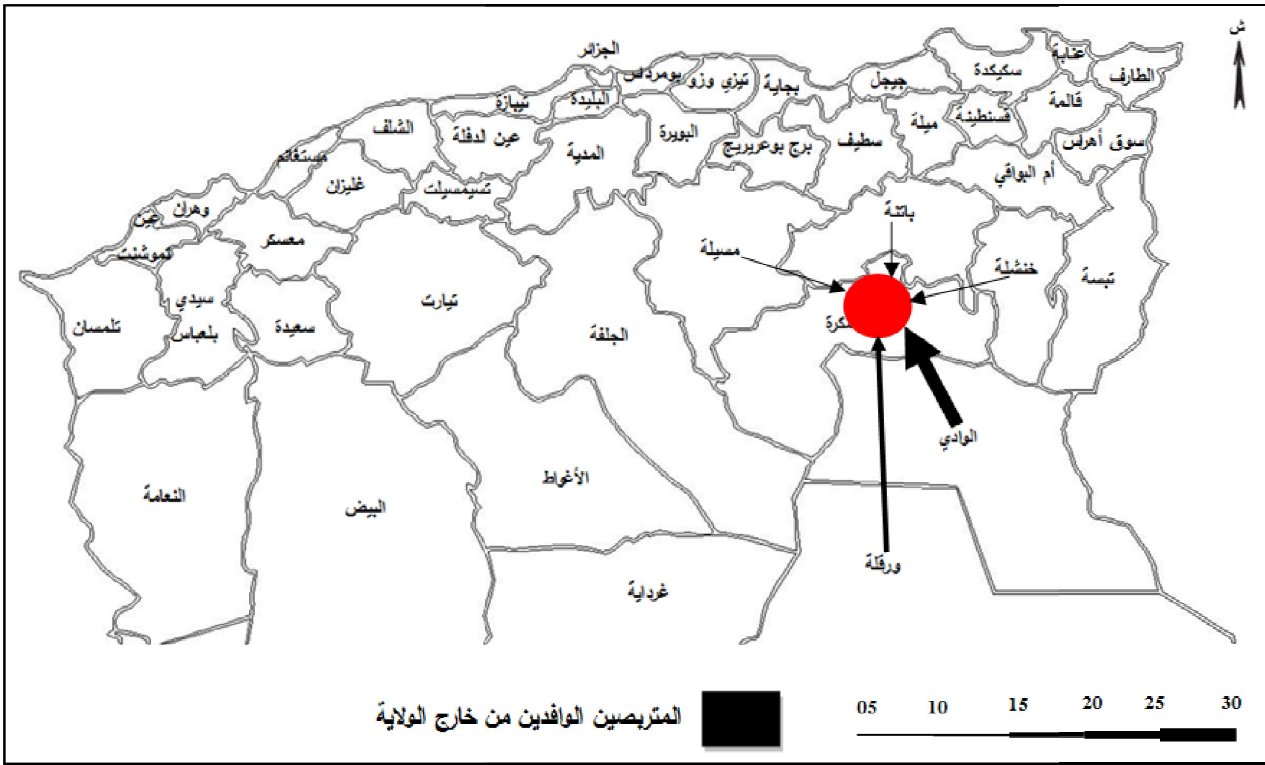
الولايات	واد سوف	ورقلة	خنشلة	باتنة	المسيلة
عدد المتربصين	25	17	8	5	5

المصدر: أمانة المقتصد+ تحقيق ميداني 2019

- أكبر عدد متربصين وافد ممن واد سوف و ورقلة وهذا يدل على تنوع وتعدد التخصصات المفتوحة فيه وكونه يعتبر أقرب معهد من حيث مقر سكنهم.
- أقل عدد المتربصين وافد من باتنة والمسيلة لأن هذه الولايات يوجد فيها معاهد متخصصة عن طريق التمهين وعن طريق التكوين الاقامي.

الفصل الثالث: الدور الجهوي والإقليمي لمدينة بسكرة

الشكل 6.3: خريطة المتربصين الوافدين من خارج الولاية للتكوين المهني



المصدر: معالجة الطالب+google image

3.3 التعليم العالي:

❖ جامعة محمد خيضر بسكرة:

• كلية العلوم الدقيقة وعلوم الطبيعة والحياة:

- تم اختيار الكلية كونها ذات: -سجل محلي علوم المادة وإعلام ألي وكلية العلوم الطبيعية

-علوم الأرض والكون تسجيل جهوي

-علوم فلاحية تسجيل وطني

الفصل الثالث: الدور الجهوي والإقليمي لمدينة بسكرة

جدول 6.3: عدد الطلبة المسجلين خارج الولاية حسب التخصصات

عدد الطلبة	أقسام كلية العلوم الدقيقة وعلوم الطبيعة والحياة
52	علوم فلاحية
120	اعلام ألي
500	رياضيات
600	بيولوجيا
107	علوم الأرض
322	علوم المادة
1701	المجموع

المصدر: مصالحي التدريس + تحقيق ميداني 2019

من الجدول نلاحظ أن قسم البيولوجيا هم الأكثر عددا وبالتالي وفود كبير للطلبة من خارج الولاية. وهنا نستنتج أن هناك علاقة طردية أي كلما زاد عدد الطلبة في القسم يزيد عدد الطلبة الوافدين من خارج الولاية.

مثلا: قسم البيولوجيا عدد الطلبة 2500 طالب بوجود 600 طالب من خارج الولاية، أما قسم علوم فلاحية 533 طالب فنجد 52 طالب خارج الولاية.

جدول 7.3: عدد الطلبة المسجلين في الكلية من خارج الولاية حسب الإقامة الأصلية

الولاية	واد سوف	باتنة	مسيلة	ورقلة	خنشلة	غرداية	أم البواقي	الأغواط	باقي الولايات
عدد الطلبة	503	378	253	121	113	126	54	96	57

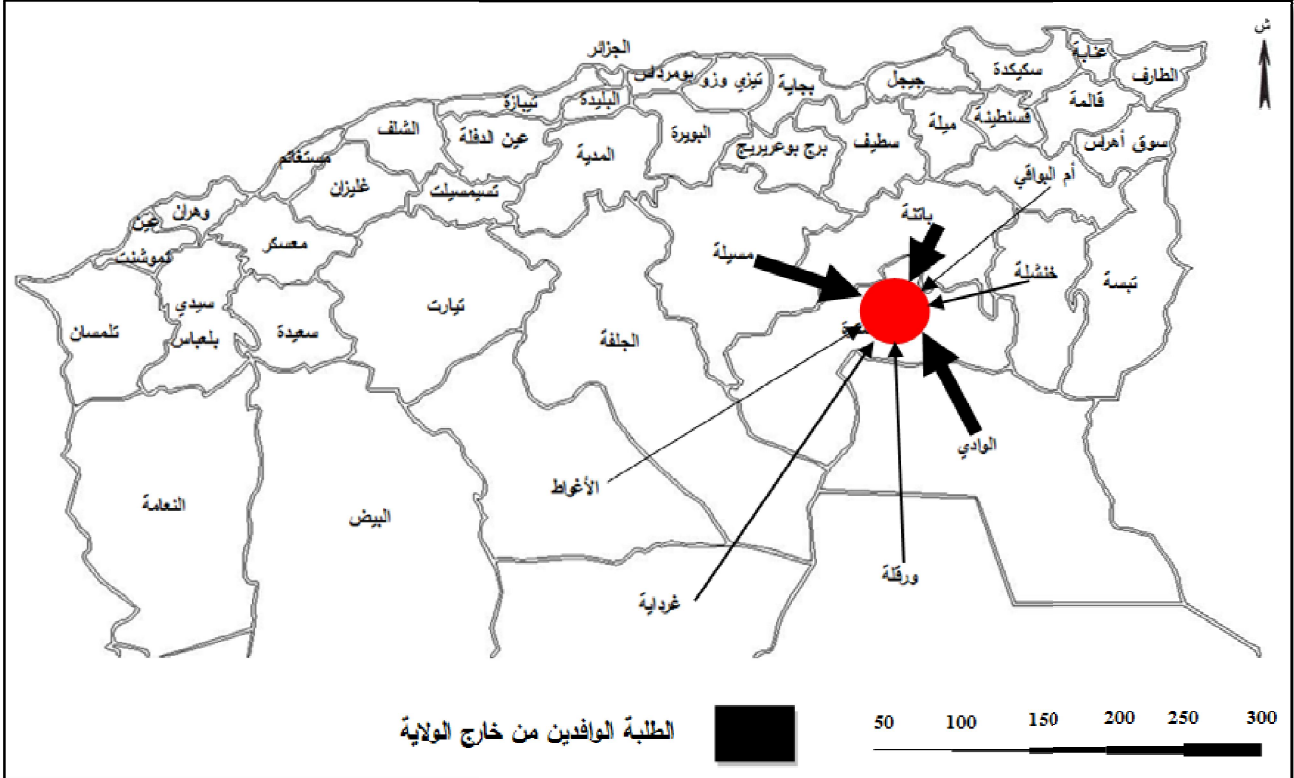
المصدر: مصالحي التدريس + تحقيق ميداني 2019

من خلال الجدول نلاحظ أن أكبر عدد للطلبة الوافدين من ولايات: واد سوف وباتنة ولمسيلة، وهذا يدل على الإمكانيات المادية والهياكل البيداغوجية وكثرة التخصصات وتنوعها في هذه الكلية، وكذلك طاقم الأساتذة والدكاترة الموجودين في الكلية ذو خبرة عالية في الميدان، دون نسيان الدور الكبير التي تقوم به الخدمات الجامعية من مأوى ومأكل والنقل الجامعي المتوفر في كل نقاط المدينة وخارجها.

الفصل الثالث: الدور الجهوي والإقليمي لمدينة بسكرة

أما ولاية أم البواقي والأغواط فنلاحظ أن عدد الطلبة الوافدين إلى مدينة بسكرة قليل وهذا راجع لكون جامعة أم البواقي توجد فيها تخصصات مماثلة لجامعة بسكرة وأيضا بعد المسافة تلعب دورا كبيرا في التأثير على ذهنية الطالب وتدهورها.

الشكل 7.3: خريطة الطلبة الوافدين من خارج الولاية



المصدر: معالجة الطالب+google image

4.3 الصحة:

تعتبر الصحة من أهم القطاعات الخدماتية بعد التعليم حيث بتطوره أكتسبت المدينة دورا جهويا فعالا لما تتوفر عليه من مستشفيات علاجية. بطاقة استيعاب كبيرة سواء كانت عامة تابعة للدولة أو خاصة، وبهذا تطرقنا في دراستنا إلى مستشفى بشير بن ناصر وهو مستشفى ذا خدمات جراحية في العديد من التخصصات والجدول التالي يبين عدد المرضى الوافدين إليه من خارج ولاية بسكرة.

الفصل الثالث: الدور الجهوي والإقليمي لمدينة بسكرة

جدول 8.3: عدد المرضى الوافدين من خارج ولاية بسكرة عن طريق التحويل

الولاية	ورقلة	واد سوف	غرداية	إلبيزي	المسيلة
عدد المرضى	46	65	17	05	28

المصدر: إدارة المستشفى + تحقيق ميداني 2019

أكبر عدد للمرضى الوافدين عن طريق التحويل من خارج الولاية إلى المستشفى من ورقلة و واد سوف وهذا يدل على عدم توفر الولايات على مستشفيات جراحية، وأيضا تعتبر بسكرة أقرب مدينة الى الولايتين وكما سبق وذكرنا أن مستشفى بشير بن ناصر اختصاصه في الجراحة "كجراحة الأنف والحنجرة- جراحة الإخصاب- جراحة الأطفال- جراحة المسالك البولية، أي يوجد الكثير من الجراحين ذو خبرة عالية وبدون مبالغ، حيث أن المريض لا يجهد نفسه ويصرف مبالغ طائلة في عيادات خاصة ودون اهتمام ومتابعة المريض قبل الجراحة وبعدها.

جدول 9.3: عدد المرضى الوافدين من خارج الولاية على حسب نوعية المرض

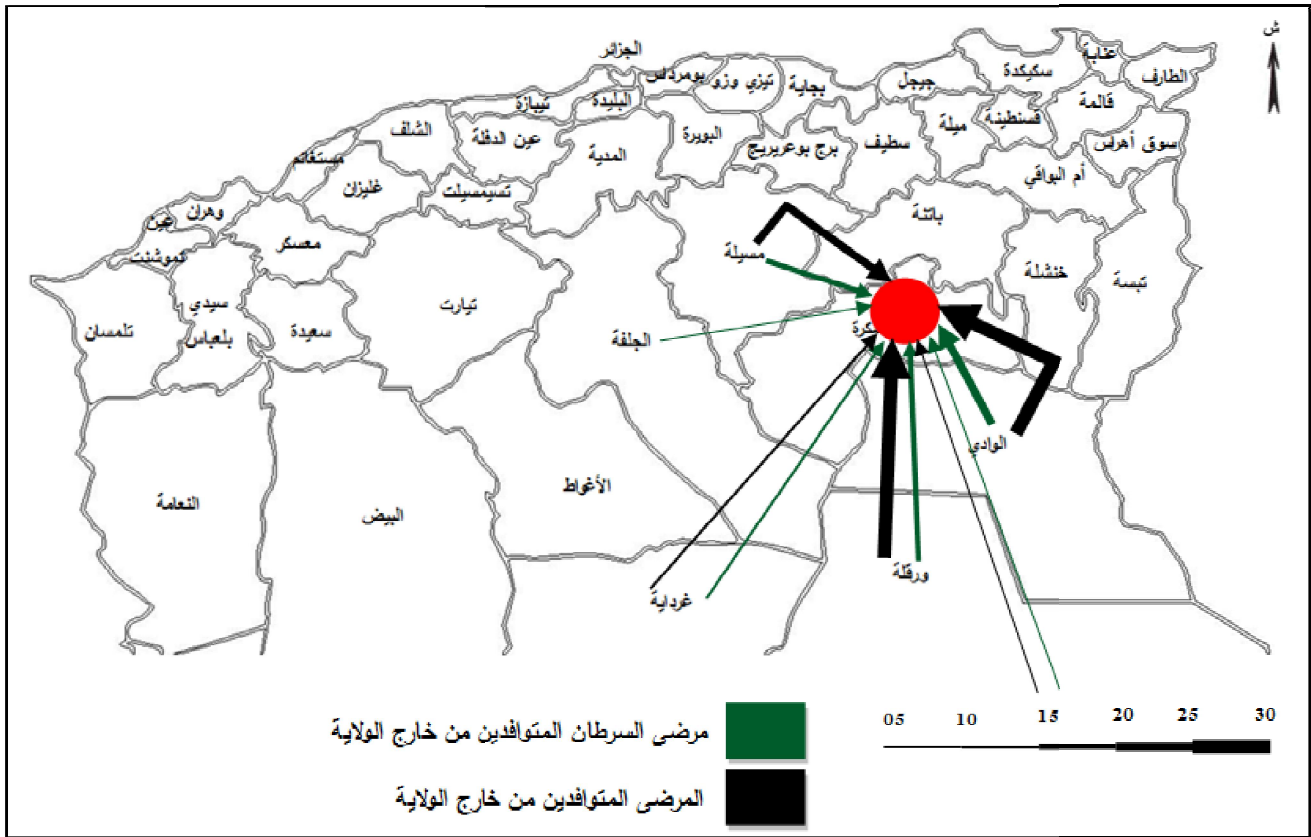
الولاية	واد سوف	ورقلة	مسيلة	الجلفة	غرداية	إلبيزي
عدد المرض	25	19	15	04	10	06

المصدر: إدارة المستشفى + تحقيق ميداني 2019

من الملاحظ أن عدد المرضى الوافدين من الولايات علة حساب نوعية المرض قليل لأن مرض السرطان أغلبية علاجاته تكون كيميائية، حيث أن العمليات الجراحية تكون في حالة نزع عضو من أعضاء الجسم كالكلية أو الكبد أو القليل من الأمعاء، ويرجع إلى نفسية المريض حيث أنه يفضل العيادات الخاصة خوف من خطورة هذا المرض.

الفصل الثالث: الدور الجهوي والإقليمي لمدينة بسكرة

الشكل 8.3: خريطة المرضى الوافدون من خارج الولاية



المصدر: معالجة الطالب+google image

4.3 السياحة:

لعب قطاع السياحة في مدينة بسكرة دورا محليا هاما نتيجة كثرة الوافدين إليها من داخل الولاية، وهذا راجع لما تتوفر عليه من حمامات معدنية ومناطق سياحية، كما تبين أنها تلعب دورا جهويا من خلال معرفة عدد السواح الوافدين من خارج الولاية، حيث قمت بدراسة تحليلية ميدانية لمركب حماما الصالحين. والنتائج مبينة في الجدول.

ملاحظة: تم حساب عدد السياح الوافدين خلال شهر مارس 2019.

الفصل الثالث: الدور الجهوي والإقليمي لمدينة بسكرة

جدول 10.3: عدد السياح الوافدين من خارج الولاية

الولاية	باتنة	البلدية	المسيلة	جلفة	سطيف	خنشلة	باقي الولايات
عدد السياح	20	18	15	12	10	07	13

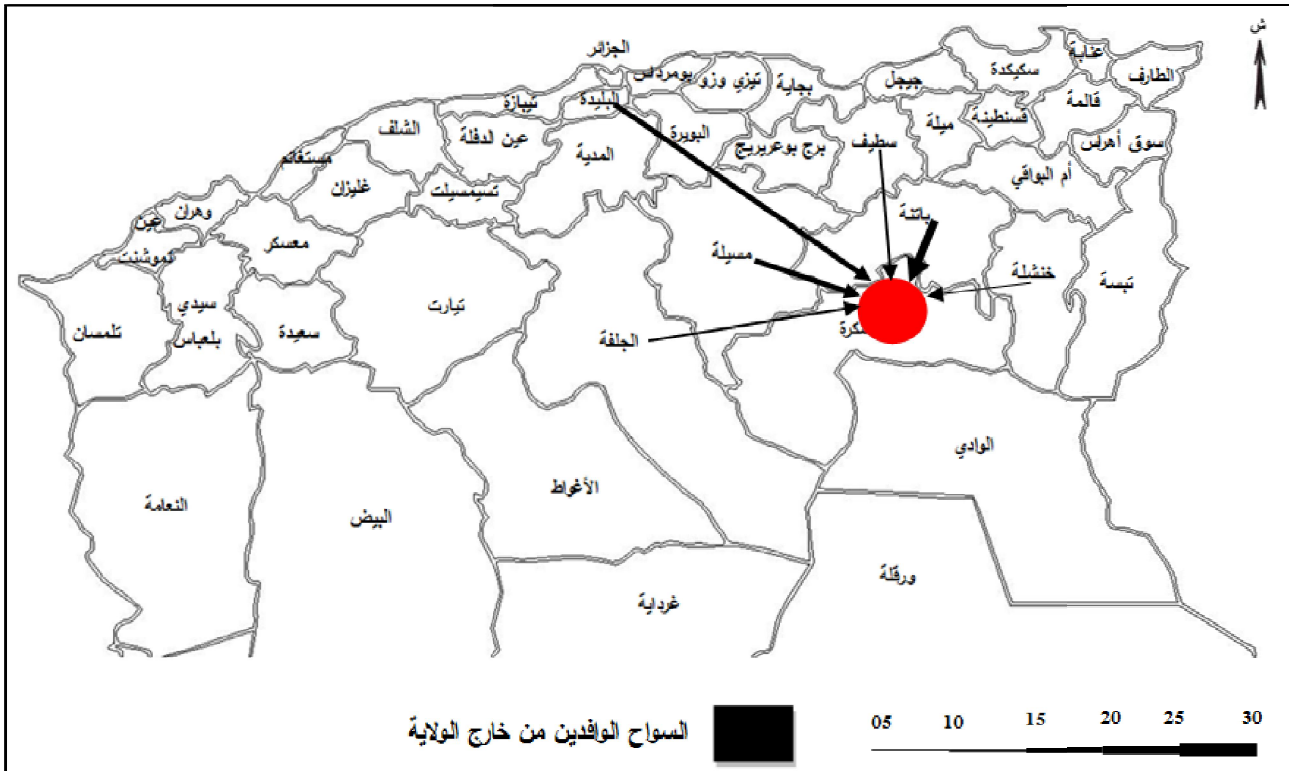
المصدر: إدارة مركب حمام الصالحين + تحقيق ميداني 2019

من الملاحظ أن السياح الوافدين إلى المركب المعدني حمام الصالحين يسكنون في الولايات الداخلية ذات البرد القارس شتاء، مما يترتب عليهم بعض الأمراض الجلدية والجلدية والصدرية وأمراض المفاصل كالروماتيزم كون هذا المركب يتوفر على أطباء مختصين في عمليات التدليك، وكذلك يتوفر على غرف للعلاج التقليدي لأن مياهه ذات درجة حرارة 45م° وغنية بالمركبات المعدنية المعالجة للأمراض المذكورة ويحتوي على فندقين يتوفر فيهما كل ظروف الراحة.

نلاحظ أن أكبر عدد سياح يتوافد إلى المدينة من الولايات المجاورة لبسكرة وذلك لعدم توفر هذه الأخيرة على مركبات حمورية مشابهة للمركبات المعدنية في مدينة بسكرة.

الفصل الثالث: الدور الجهوي والإقليمي لمدينة بسكرة

الشكل 9.3: خريطة السياح الوافدين من خارج الولاية



المصدر: معالجة الطالب+google image

5.3 الصناعة:

تطرقنا في دراستنا إلى مؤسسة صناعة الكوابل بسكرة الواقعة بالمنطقة الصناعية غرب المدينة والجدول التالي يوضح النتائج المتحصل عليها من خلال المقابلة التي تمت بين الطالب ورئيس مصلحة العمال في المؤسسة.

جدول 11.3: عدد العمال الوافدين من خارج الولاية

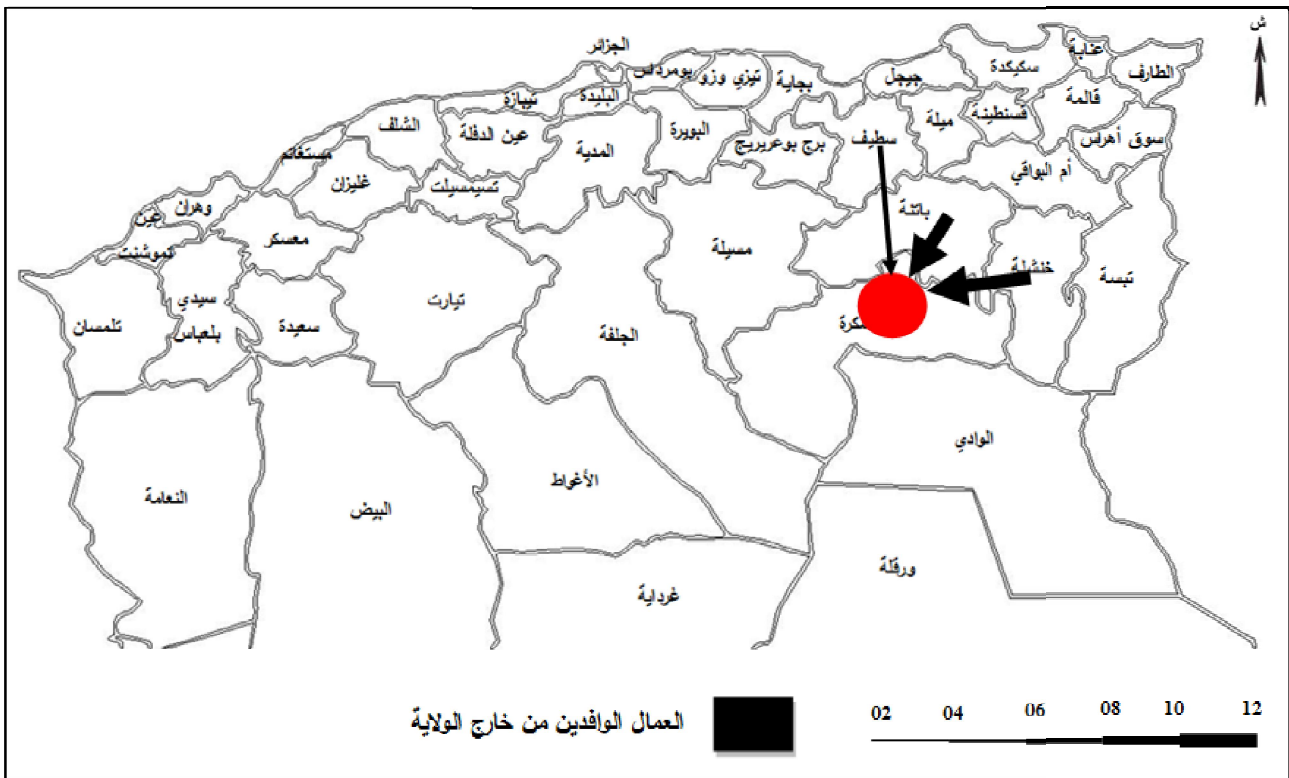
الولاية	باتنة	سطيف	خنشلة	باقي الولايات
عدد العمال	14	06	18	07

المصدر: رئيس مصلحة العمال+تحقيق ميداني 2019

الفصل الثالث: الدور الجهوي والإقليمي لمدينة بسكرة

أغلب الوافدين من الولايات من خنشلة وتليها باتنة، وذلك راجع إلى قرب المسافة لمدينة بسكرة وأغلبهم ذات مناصب حساسة تتوجب الخبرة في ميدان العمل في مخابر التجارب الميكانيكية الحرارية ومخابر التجارب الكهربائية ورؤساء ورشات، وكذلك مهندسين في الميكانيك والمصممين التقنيين وهذا في مجال التكنولوجيا ومراقبة النوعية.

الشكل 10.3: خريطة العمال الوافدون من خارج الولاية



المصدر: معالجة الطالب+google image

الفصل الثالث: الدور الجهوي والإقليمي لمدينة بسكرة

خلاصة الفصل:

من خلال ما تطرقنا إليه في هذا الفصل التحليلي، وبناء على النتائج المسجلة في مختلف القطاعات التي تم التطرق إليها، نستنتج أن مدينة بسكرة تلعب دورا جهويا هاما وذلك من خلال استقطابها لعدد هائل من الوافدين إليها يوميا وشهريا و سنويا من الولايات المجاورة والغير مجاورة في مجالات و قطاعات عديدة.

الخاتمة العامة

خاتمة عامة

المدن عبر مختلف دول العالم تتميز بتصنيفها حسب نشأة النشاط الغالب. وهو ما يعطيها هيمنة على عدة مدن و أقاليم مجاورة لها، ويتم تقسيم دور هاته المدن إلى دورين: الأول محلي ويكون على المقاطعات والبلديات والمناطق المجاورة لها وتكون تابعة لها إقليميا والتي تخضع تماما للمدينة، أما الثانية فهي الدور الجهوي والإقليمي ويكون فيها سيطرة نسبية على بعض القطاعات الحضرية للمدينة وتأثيرها على الولايات المجاورة لها.

ومن خلال هذا البحث نحن تحت عنوان "الدور المحلي والجهوي لمدينة بسكرة" وهذا بمعرفة عدد الوافدين للمدينة من بلديات الولاية والوافدين من الولايات المجاورة للمدينة.

مدينة بسكرة تمتاز بإمكانات طبيعية (موقع استراتيجي، مناخ معتدل، مجاري سطحية، مياه جوفية)، وإمكانات بشرية (معدل النمو، ارتفاع، زيادة نسبة التحضر، كثافة سكانية عالية) ومؤهلات اقتصادية (فلاحيه، مناطق صناعية ضخمة، مناطق سياحية كثيرة، شبكة نقل ومواصلات نشطة). وقد تم التطرق لها من خلال المنهج الوصفي لوصف الظواهر المدروسة وصفا موضوعيا. وقد تم كل الإمكانيات وتم تحديد المعينات الطبيعية الموجودة وهذا بالاعتماد على مصادر بحث موثوقة بالاطافة إلى التحقيق الميداني والمقابلات التي تم التطرق إليها من أجل إظهار الدور المحلي لمدينة بسكرة وهو عنوان الفصل الثاني من الدراسة اعتمدنا على المنهج التحليلي من خلال تحليل المعطيات التي تم جمعها من خلال التحقيق الميداني المتبع من مختلف المديريات (الموضحة في المذكرة)، وذلك بأخذ عينة من كل الميادين (التعليمية، الصحة والتجارة، السياحة) ويكون اختيار هذه العينة حسب مقاييس منها (قدم النشأة، دور هذه العينة البارزة مثل الجافة في ميدان التعليم). وتم توثيق النتائج في جداول لتسهيل الدراسة وتوجيها لخرائط توضيحية لخرائط توضيحية بسلم كفي، وقد تبين أن مدينة بسكرة على أغلب البلديات

الخاتمة العامة

والمدن المجاورة داخل إقليم الولاية، ويتضح ذلك من خلال كثرة عدد الوافدين إليها وذلك لما تتميز به بتوفرها على جميع الهياكل كالجامعة والأسواق والمستشفيات الكبيرة الخاصة والعامة والمركبات المعدنية والمناطق الصناعية وبالتالي فان مدينة بسكرة تلعب دورا محليا هائلا.

أما عنوان الفصل الثالث فهو الدور الجهوي والإقليمي لمدينة بسكرة وكان الهدف من هذا الفصل هو معرفة مدن تأثير المدينة في استقطاب الوافدين من خارج الولاية سواء من الولايات المجاورة أو الغير مجاورة، وهو ما تم الوصول إليه من خلال المنهج التحليلي المقارن وذلك من خلال جمع المعطيات المتحصل عليها من خلال التحقيق الميداني ومجموع المقابلات المبرمة مع عدد من المسؤولين من مختلف المديريات وكذا في المراكز التكوينية والمؤسسات الصحية والصناعية مع المحافظة على نفس العينة المأخوذة في الفصل الثاني وقد تم إبراز دور مدينة بسكرة من خلال كثرة الزائرين والوافدين ، وبالتالي فان مدينة بسكرة تلعب دورا جهويا هاما.

خلال هذه الدراسة تمكنا من إظهار الدور المحلي والجهوي لمدينة بسكرة رغم شح المعلومات وضيق الوقت، حيث تنعكس مؤهلات المدينة عليها لتعطيها دورا محليا بارزا على أغلب بلديات الولاية في الاستقطاب الكبير لسكان البلديات ودورا جهويا مع عدة ولايات مجاورة نظرا لما تتوفر عليه من قطاعات في التعليم العالي وفي التبادل التجاري وفي القطاع الصناعي والسياحي ورغم هذا فان المدينة تعاني من معوقات طبيعية وتكنولوجيا وكذا مشاكل بيئية يجب التصدي لها واقتراح وتطبيق حلول تكون سارية وفعالة على المدى البعيد.

قائمة المراجع

1. المصادر:

- ذميخة أحمد، تأثير المنطقة الصناعية على توسع مدينة بسكرة، مذكرة ماستر، تخصص عمران وتسيير المدن، قسم علوم الأرض و الكون، جامعة محمد خيضر. ص37
- فؤاد بن غضبان، أثر التحولات الاجتماعية والاقتصادية على البنية التجارية للمدن الصحراوية الجزائرية. دراسة في مدينة بسكرة- الجزائر ص61.
- مكتب الدراسات و الانجاز في التعمير -باتنة- وحدة بسكرة, مراجعة المخطط التوجيهي للتهيئة و التعمير لمجموع بلديات بسكرة, شتمة, الحاجب بولاية بسكرة.
- مكتب الدراسات و الانجاز في التعمير -باتنة- وحدة بسكرة, دراسة مخطط شغل الأراضي المنطقة الحضرية الغربية.
- مديرية البرمجة ومتابعة الميزانية, مونغرافية ولاية بسكرة 2016.
- مديرية التكوين المهني
- مفتشية التجارة العالية.
- مصلحة الأرصاد الجوية ببسكرة, 2018.
- مديرية السياحة
- مديرية الصحة
- مديرية الفلاحة
- هبة فاروق القباني، المدينة (التعريف والمفهوم والخصائص). جامعة دمشق 09 أبريل 2007

قائمة المراجع

2. الكتب:

1.2. باللغة العربية:

• احمد فريد مصطفى, دليل معالجة وتخطيط الفراغات في المدن العربية, مكتبة الملك فهد الوطنية, الرياض, الطبعة الأولى 2005.

• خلف الله بو جمعة, عمران المدينة, دار الهدى للنشر 2006.

• ميدني شايب ذراع, واقع سياسة التهيئة العمرانية في ضوء التنمية المستدامة, مدينة بسكرة نموذجاً. كلية علوم الانسانية والاجتماعية 2014

2.2. باللغة الأجنبية:

- Amos Rapoport –“Human Aspects Of Urban Form” –Pergamon Press1977.
- Ashihar. Yoshinobu –“Exterior Design In Architecture”–Van Nostrand Reinhold.New York. 1981.
- Krien,R: Urban Space, Academy Education, London, 1991.
- Responsive Environment”–Butter Worth Architecture –Britain .1995.

3. رسائل الدكتوراه والماجستير:

• باهر إسماعيل فرحات, العلاقة التبادلية بين السلوك الإنساني والبيئة المادية في الفراغات العمرانية, مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في التخطيط والتصميم العمراني, قسم التخطيط العمراني, جامعة مصر الدولية 1999.

• بن سعيد سعاد, علاقات الجيرة في السكنات الحضرية الجديدة-دراسة ميدانية في المدينة الجديدة علي منجلي- مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع الحضري, قسم علم الاجتماع, جامعة قسنطينة 2007..

قائمة المراجع

- دحدوح جمال, تسيير الفضاءات الحضرية داخل المجمعات السكنية الجماعية الاجتماعية-حالة 500 مسكن بالمسيلة-, مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماجستير تخصص تسيير مدن, معهد تسيير التقنيات الحضرية, جامعة المسيلة 2001.
- فاضلي سيدي علي, نظام عمل جمعيات في التشريع الجزائري, رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير, جامعة بسكرة 2009.

4. مذكرات التخرج:

- حبة ياسمين, تسيير المساحات الخضراء في الأحياء الجماعية في مدينة بسكرة - دراسة حالة 1000 مسكن وحي الازدهار-, مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر تخصص عمران وتسيير مدن, قسم علوم الأرض والكون, جامعة بسكرة 2015.
- جروني نجلاء, متطلبات التنمية المستدامة في المشروع العمراني-دراسة حالة حي الأمل- مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر تخصص عمران وتسيير مدن, قسم علوم الأرض والكون, جامعة بسكرة 2017.
- ريزوق حنان، الصناعة والمناطق الصناعية في البيئة العمرانية بين متطلبات الواقع والتنمية الاقتصادية(دراسة حالة مدينة بسكرة 2017 جامعة محمد خيضر بسكرة)
- مرزوق وليد و مزيان علاء الدين, السياسة السكنية وإنتاج السكن بالمدن الجزائرية -محاولة التقييم, المعالجة, وإعادة التنظيم- حالة أم البواقي, مذكرة تخرج لنيل شهادة مهندس دولة في التسيير والتقنيات الحضرية, معهد تسيير التقنيات الحضرية, جامعة أم البواقي 2007.
- محسن يخلف, دور الجماعات المحلية في تحقيق التنمية المحلية دراسة حالة بسكرة, مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر, جامعة بسكرة 2014.

قائمة المراجع

- لبيض أيون و كعوان طارق, التدخلات العمرانية على مراكز المدن القديمة حالة مدينة سكيكة, مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر, جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي 2015..
- علاوة محمد, شعبان عماد, قوجيل زكرياء, التنمية الحضرية و الاستدامة دراسة حالة منطقتين سكنيتين بأم بواقي, مذكرة مقدمة لنيل شهادة مهندس دولة, جامعة أم بواقي 2009.
- علي بوزيان, المشاريع الحضرية الكبرى في العمران العملي -تهيئة الساحة العمومية لوسط مدينة بسكرة- مذكرة ماستر, جامعة محمد خيضر بسكرة, 2015.
- عنانو خلود و عاشور راضية, مذكرة تهيئة وإعادة اعتبار مركب حمام الصالحين, مذكرة مقدمة لنيل شهادة ليسانس, جامعة محمد خيضر بسكرة 2015.
- فراح طارق, التهيئة المستدامة للفضاءات الخارجية, حالة منطقة 450 مسكن, مذكرة تخرج لنيل شهادة مهندس دولة في التسيير التقني الحضري, معهد تسيير التقنيات الحضرية, جامعة أم البواقي 2010.
- قنوني صفاء و لبوز أمال, دور المشروع الحضري في تهيئة المساحات العمومية بالمدن الصحراوية حالة مدينة جامعة, مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر, جامعة أم بواقي 2015.

5. المجلات, المحاضرات والنصوص القانونية:

- أ.هاني الفران, محددات التصميم البصري للفضاءات العمرانية العامة في المدينة العربية, مجلة العمران والتقنيات الحضرية, العدد 02, جامعة المسيلة 2010.
- د.محمد عبد الفتاح العيسوي, د. ولاء أحمد نور الفراغ العمراني كأداة للحفاظ على الطاقة, دراسة تقييمية للفراغات العمرانية بالتجمعات السكنية الجديدة,

- Grille théorique des équipements.

قائمة المراجع

- الجريدة الرسمية, العدد رقم 37, القانون رقم 10-11 المؤرخ في 20 رجب عام 1432 الموافق 22 يونيو 2011 المتعلق بالمدينة, المادة رقم 02.

- أ. بوشلوش عبد الغني, محاضرة في مقياس العمران العملي, جامعة محمد خيضر بسكرة, 2017.
6. المواقع الالكترونية:

- <http://www.cooltownstudios.com/2003/08/04/even-better-than-a-main-street>.
- <http://www.mhuv.gov.dz/Pages/ArticleArabe> موقع وزارة السكن والعمران والمدينة.
- <http://www.google imge.com>
- <http://www.google earth.com>

7. مصادر تم الاطلاع عليها:

- د / محمد بن إبراهيم الجار الله, دليل التصميم الهندسي للطرق, وزارة الشؤون البلدية والقروية, السعودية.

- Zuchelli ALPERTO, introduction a l'urbanisme opérationnel et la composition urbaine, Alger, office des publication universitaire, 1984.
- ERNST NEUFERT, Les éléments des projets de construction.

عناصر التصميم والإتشاء المعماري, ترجمة وإعداد المهندس ربيع محمد نذير الحرساني, دار قابس للطباعة والنشر.

فهرس الجداول

06	جدول 1.1: الإطار التنظيمي لمجال الدراسة.....
14	جدول 2.1: معطيات درجات الحرارة.....
15	جدول 3.1: معطيات كمية التساقط 2016.....
16	جدول 4.1: معطيات كمية التساقط (1994-2017).....
17	جدول 5.1: معدل قوة الرياح بمجال الدراسة.....
16	جدول 6.1: معدل الرطوبة بمجال الدراسة.....
19	جدول 7.1: التطور السكاني لمجال الدراسة خلال السنوات 1987-1998-2008-2018....
20	جدول 8.1: معدلات النمو مابين (1987-1998)، (1995-2008)، (2008-2017).....
21	جدول 9.1: قيمة المواليد (2008).....
21	جدول 10.1: قيمة الوفيات 2008.....
21	جدول 11.1: قيمة الزيادة الطبيعية.....
22	جدول 12.1: الكثافة السكانية لبلدية بسكرة.....
27	جدول 13.1: توزيع السكان على التجمعات العمرانية.....
22	جدول 14.1: قيمة درجة التحضر.....
23	جدول 15.1: الفئات العمرية الأساسية.....
25	جدول 16.1: توزيع المشتغلين بالبلدية حسب القطاعات.....
25	جدول 17.1: التركيب الإقتصادي للسكان لسنة 2008.....
25	جدول 18.1: توزيع اليد العاملة في مختلف القطاعات لسنة 2007.....
27	جدول 19.1: التوزيع العام للاستهلاك المجالي (هكتار).....
27	جدول 20.1: مساحة الغابات بالبلدية (هكتار).....
28	جدول 21.1: توزيع زراعة النخيل و القيمة الإنتاجية بالتجمع.....
28	جدول 22.1: توزيع الأراضي و قيمة إنتاجها-المساحة(هـ)، الإنتاج(قنطار).....
29	جدول 23.1: الأنواع الحيوانية.....
31	جدول 24.1: الوحدات الصناعية الموجودة بمجال الدراسة التابعة للقطاع العام.....
32	جدول 25.1: المؤسسات التابعة للقطاع العام.....
32	جدول 26.1: الوحدات الصناعية الموجودة بمجال الدراسة التابعة للقطاع الخاص.....
35	جدول 27.1: المناطق الصناعية ببلدية بسكرة.....
35	جدول 28.1: منطقة التجهيزات بمجال الدراسة.....

40	جدول 29.1: النقل البري لبلدية بسكرة.....
42	جدول 30.1: النقل بالسكك الحديدية لسنة 2017.....
43	جدول 31.1: نشاط المطار بمدينة بسكرة سنة 2017.....
48	جدول 1.2: توزيع عدد المعاهد حسب أنماط وأجهزة التكوين.....
50	جدول 2.2: عدد المتربصين عن طريق التمهين.....
51	جدول 3.2: عدد المتربصين للتكوين الإقليمي.....
51	جدول 4.2: عدد المتربصين المسجلين من داخل الولاية.....
53	جدول 5.2: توزيع عدد التجار الناشطين حسب البلدية.....
53	جدول 6.2: توزيع عدد التجار الناشطين حسب قطاع النشاط.....
55	جدول 7.2: عدد التجار الوافدين من داخل الولاية.....
56	جدول 8.2: عدد التجار الوافدين من داخل الولاية.....
57	جدول 9.2: عدد بائعي السيارات الوافدين من داخل الولاية.....
59	جدول 10.2: عدد اتجار الوافدين من داخل الولاية.....
61	جدول 11.2: الفنادق وعدد السواح الوافدين: سنة 2017.....
63	جدول 12.2: الوكالات السياحية.....
64	جدول 13.2: يمثل عدد الزوار من ولاية بسكرة في الشهر.....
67	جدول 14.2: النتائج التي تم الحصول عليها خلال سنة 2018.....
68	جدول 15.2: عدد المرضى خلال 2018 الوافدين من داخل الولاية.....
68	جدول 16.2: تقرير نشاط علاج السرطان بالمستشفى.....
70	جدول 17.2: الطلبة المسجلين والمعاد تسجيلهم في التدرج.....
73	جدول 18.2: عدد الطلبة المسجلين من داخل الولاية.....
77	جدول 19.2: العمال الوافدين من داخل الولاية.....
84	جدول 1.3: عدد التجار الوافدين من خارج الولاية أسبوعيا.....
85	جدول 2.3: عدد التجار الوافد من خارج الولاية.....
87	جدول 3.3: عدد التجار الوافدين من خارج الولاية.....
88	جدول 4.3: التجار الوافدين من خارج الولاية.....
90	جدول 5.3: المتربصين الوافدين من خارج الولاية.....
92	جدول 6.3: عدد الطلبة المسجلين خارج الولاية حسب التخصصات.....
92	جدول 7.3: عدد الطلبة المسجلين في الكلية من خارج الولاية حسب الإقامة الأصلية.....

- جدول 8.3: عدد المرضى الوافدين من خارج ولاية بسكرة عن طريق التحويل..... 94
- جدول 9.3: عدد المرضى الوافدين من خارج الولاية على حسب نوعية المرض..... 94
- جدول 10.3: عدد السياح الوافدين من خارج الولاية..... 96
- جدول 11.3: عدد العمال الوافدين من خارج الولاية..... 97

فهرس الأشكال

- 04 الشكل 1.1: خريطة ولاية بسكرة.....
- 06 الشكل 2.1: خريطة الموقع الإداري.....
- 07 الشكل 3.1: خريطة تموضع مجالاً لدراسة.....
- 10 الشكل 4.1: خريطة تقسيم المناطق الجغرافية.....
- 11 الشكل 5.1: خريطة الشبكة الهيدروغرافية.....
- 13 الشكل 6.1: خريطة تقسيم البلديات حسب درجة الملوحة للبلديات.....
- 18 الشكل 7.1: خريطة المناطق الزلزالية.....
- 38 الشكل 8.1: خريطة مناطق التوسع السياحي بولاية بسكرة.....
- 38 الشكل 9.1: مناطق التوسع السياحي لمدينة بسكرة.....
- 41 الشكل 10.1: خريطة أهم المحاور المارة بمدينة بسكرة.....
- 52 الشكل 1.2: خريطة المتربصون المسجلون من داخل الولاية.....
- 54 الشكل 2.2: خريطة توزيع الأسواق التجارية عبر القطاعات الحضرية مدينة بسكرة.....
- 55 الشكل 3.2: خريطة أسواق الجملة للخضر والفواكه من داخل الولاية.....
- 57 الشكل 4.2: خريطة سوق بيع التمور من داخل الولاية.....
- 58 الشكل 5.2: خريطة سوق السيارات.....
- 59 الشكل 6.2: خريطة توزيع المحلات التجارية عبر القطاعات الحضرية مدينة بسكرة.....
- 60 الشكل 7.2: خريطة محل بيع الكوابل.....
- 64 الشكل 8.2: خريطة الزوار الوافدون للسياحة من البلديات.....

- 65 الشكل 9.2: صور مركب حمام الصالحين.
- 69 الشكل 10.2: خريطة المرضى الوافدون من داخل الولاية.
- 74 الشكل 11.2: خريطة الطلبة الوافدين من داخل المدينة.
- 78 الشكل 12.2: خريطة العمال الوافدين من البلديات.
- 82 الشكل 1.3: خريطة الموقع الجغرافي لمدينة بسكرة ضمن الصحراء الجزائرية.
- 85 الشكل 2.3: خريطة التجار الوافدين من خارج الولاية لسوق الجملة الأسبوعي.
- 86 الشكل 3.3: خريطة التجار الوافدين من خارج الولاية لسوق بيع التمر.
- 88 الشكل 4.3: خريطة التجار الوافدين من خارج الولاية لسوق السيارات.
- 89 الشكل 5.3: خريطة التجار الوافدين من خارج الولاية لمحل بيع الكوابل.
- 91 الشكل 6.3: خريطة المتربصين الوافدين من خارج الولاية للتكوين المهني.
- 93 الشكل 7.3: خريطة الطلبة الوافدون من خارج الولاية.
- 95 الشكل 8.3: خريطة المرضى الوافدون من خارج الولاية.
- 97 الشكل 9.3: خريطة السياح الوافدين من خارج الولاية.
- 98 الشكل 10.3: خريطة العمال الوافدون من خارج الولاية.

فهرس المحتويات

شكر وعران

إهداء

الفصل التمهيدي: مدخل عام حول الإشكالية

أ	مقدمة عامة
ج	الإشكالية.....
د	أهداف البحث.....
د	أهمية الدراسة.....
د	منهجية البحث و التقنيات المستعملة.....
د-هـ	1. منهجية البحث.....

الفصل 01: الإمكانيات الطبيعية والبشرية والمؤهلات الاقتصادية

02	مقدمة.....
03	1.1 موقع ولاية بسكرة.....
03	2.1 الإطار الإداري.....
05	3.1 الموقع الجغرافي والإداري للبلدية.....
06	4.1 الموقع الجغرافي و أهميته الجهوية.....
07	5.1 نشأة وتطور مدينة بسكرة.....
09	6.1 المؤهلات الطبيعية.....
09	1.6.1 تضاريس و مورفولوجية المنطقة.....
11	2.6.1 هيدروغرافية المنطقة.....
12	3.6.1 المجاري المائية السطحية.....
12	4.6.1 لمحة جيولوجية وجيوتقنية.....
14	5.6.1 المناخ.....
14	6.6.1 الحرارة.....

15التساقط.....7.6.1
16الرياح.....8.6.1
17الرطوبة.....9.6.1
18الأخطار الكبرى.....10.6.1
19المؤهلات البشرية.....7.1
19التطور السكاني.....1.7.1
20معدل النمو.....2.7.1
20العوامل المتحكمة في النمو السكاني.....3.7.1
20المواليد.....4.7.1
21الوفيات.....5.7.1
21الزيادة الطبيعية.....6.7.1
22التوزيع السكاني عبر مجال الدراسة.....7.7.1
23التركيب السكاني.....8.7.1
24الشغل.....9.7.1
26المؤهلات الاقتصادية.....8.1
27الفلاحة.....1.8.1
30الصناعة.....2.8.1
36المؤهلات السياحية وإمكانية تطويرها.....3.8.1
39النقل والمواصلات.....9.1
44خلاصة الفصل.....
	الفصل 02: دور مدينة بسكرة على المستوى المحلي
46مقدمة.....
47التكوين المهني.....1.2
52التجارة.....2.2
54الأسواق الكبرى.....1.2.2
59المحلات التجارية ذات البعد المحلي.....2.2.2
61السياحة.....3.2
63مركب حمام الصالحين.....1.3.2
65الصحة.....4.2
66المرضى عن طريق التحويل.....1.4.2

682.4.2 المرضى المتوافدين على نوعية المرض
695.2 التعليم العالي
721.5.2 الهياكل البيداغوجية
722.5.2 الخدمات الجامعية
756.2 الصناعة
751.6.2 المنطقة الصناعية في مدينة بسكرة
762.6.2 مؤسسات القطاع العام
763.6.2 مؤسسات القطاع الخاص
787.2 الزراعة
79خلاصة الفصل

الفصل:03 دور مدينة بسكرة إقليميا ووطنيا

81مقدمة
821.3 التجارة
821.1.3 مدينة بسكرة تحتل موقعا جغرافيا محفرا للتبادلات التجارية
832.1.3 الأسواق الكبرى
883.1.3 المحلات التجارية ذات الدور الجهوي
892.3 التكوين المهني والتمهين
913.3 التعليم العالي
934.3 الصحة
955.3 السياحة
976.3 الصناعة
99خلاصة الفصل

الخاتمة العامة

101

قائمة المراجع

الخاتمة العامة

فهرس الجداول
فهرس الأشكال

ملخص البحث:

مدينة بسكرة ذات القيمة التاريخية تزخر بإمكانات طبيعية وبشرية ومؤهلات اقتصادية ضخمة وشبكة طرق وطنية فعالة ونشطة وخط سكك حديدية ومطار دولي من أهم مطارات الوطن، ويفضل التجهيزات والهياكل المتوفرة في هذه المدينة أصبحت تلعب دورا محليا هاما وفعالا على مستوى بلديات الولاية (طولقة ، سيدي عقبة ،الحاجب ،أولاد جلال ،شتمة ،...) كمدينة مهيمنة ومستقطبة للوافدين. وتتمتع ضا بدور جهوي على الولايات المجاورة بكثرة عدد الوافدين اليها من الشمال والجنوب والشرق والغرب و نظرا لما تمتلكه هذه المدينة من خدمات كالتعليم العالي والتكوين المهني والصحة والأسواق التجارية وكذا لما توفره من فنادق ومرافد لزيارتها وبالتالي فان مدينة بسكرة تلعب دورا محليا فعالا و جهويا مميذا .

الكلمات المفتاحية: الدور المحلي، الدور الجهوي، الاستقطاب، الوافدون.

Résumé:

La ville de Biskra, avec sa valeur historique, a un vaste potentiel naturel et humain, une énorme qualification économique, un réseau routier national efficace, une ligne de chemin de fer et un aéroport international, l'un des aéroports les plus importants du pays, et l'équipement et les structures disponibles dans cette ville sont devenus un rôle local important et efficace au niveau des municipalités de l'État (Tolga, Sidi Uqba, Al-Hajib, fils de Jalal, maudi,..) Comme une ville dominante et polarisée pour les expatriés.

Il a également un rôle régional dans les États voisins avec un grand nombre d'arrivées du nord, du sud, de l'est et de l'ouest, et en raison des services que cette ville possède comme l'enseignement supérieur, la formation professionnelle, la santé et les marchés commerciaux, ainsi que la disponibilité des hôtels et des visiteurs, et donc la ville de Biskra joue un rôle Localment efficace et régional distinctif.

Mots-clés: Rôle local, rôle régional, polarisation, expatriés